الشعب
ech-chaab
يومية إخبارية وطنية تأسست في 11 ديسمبر 1962

ISSN 1111-0449 الإثنين 19 جمادى الثانية 1434 هـ الموافق لـ 29 أفريل 2013م العدد: 16092 الثمن 10 دج -1€ france prix 32 صفحة http://www.ech-chaab.com info@ech-chaab.com



نقل إ باريس لإجراء فحوصات إضافية
الوضع الصحي للرئيس بوتفليقة في تحسن
ص 04

العريّض ينوه بالتعاون مع الجزائر في محاربة الإرهاب
تونس تدعم كل حل عادل لقضية الصحراء الغربية
ص 04

نفقات حوادث العمل والأمراض فاقت 19 مليار دينار
لوح يدعوإ الوقاية من الأخطار المهنية
516 مرض مصرح به في صندوق التأمينات الاجتماعية
ص 05

عقد نجاعة بين وزارة الصناعة وفرع الكيمياء "جيفاك"
رحماني: الاستثمار لرفع الإنتاج الوطني والحد من الاستيراد
ص 05



تعديل الدستور
الحقوقيان فادن وشيهوب:
تسبيق مراجعة القوانين العضوية راجعة لظروف الجزائر
ص 03

الشعب تنقل معاناة سكان حي الدرب بوهران
بنايات مهددة بالانهيار
ص 07

"الشعب" الثقافي



ص 18/17/16/15

بلا رتوش

ندوة وطنية حول تنفيذ البرامج التعليمية



يشرف عبد اللطيف بابا أحمد، وزير التربية الوطنية، اليوم، على أشغال الندوة الوطنية لمتابعة تنفيذ البرامج التعليمية.
تقام الندوة بمقر الوزارة، بدء من الساعة الـ09 صباحا.

اتحاد مقاولي البناء يعقد ندوته العادية الـ03



يشرف قاسمي سليم رئيس للاتحاد الوطني لمقاولي البناء والعمران، غدا، بفندق الهيلتون، على انطلاق أشغال الدورة العادية الـ03 للمجلس الوطني للاتحاد ابتداء من الساعة الـ10 صباحا.

"تجربة الصين في التنمية" تحت المجهر



تنظم المدرسة الوطنية العليا للعلوم السياسية، اليوم، ندوة فكرية تحت عنوان "منطلقات التنمية الاستراتيجية: التجربة الصينية نموذجا."
الندوة من تنشيط د. محمد شهرة باحث في الشؤون الصينية، ويحتضنها المدرج الثاني بالمدرسة، على الساعة الـ10 صباحا.

تسليط الضوء حول التلقيح للوقاية من السرطان



يحتضن مركز الصحافة لجريدة «دي كا نيوز» اليوم، ندوة نقاش حول موضوع الوقاية من سرطان الرحم، ينشطه البروفسور بوعجار، رئيس مصلحة أمراض الجلد بمستشفى باب الواد، والدكتور بودريش طبيب نسائي بمستشفى زرالدة.
يعقد اللقاء تحت شعارك "إحموا عالمكم، لقحوا أنفسكم"، بدء من الساعة الـ10 صباحا .

إحياء اليوم العالمي لموسيقى الجاز بالعاصمة



تحتفل الوكالة الجزائرية للإشعاع الثقافي باليوم العالمي لموسيقى الجاز، بتنظيم حفل تكريم جيل الثمانينات، يوسف بوكلة، جمال لعروسي، إسماعيل بن حوحو، محمد رضا، صافي بوتلة وغيرهم من الفنانين. يحيي الحفل الفنان كريم زياد وفرقته، بقاعة ابن زيدون ابتداء من الساعة الـ07 مساءا.

الأيام الوطنية الأولى للمونودراما بالأغواط



تحتضن مدينة الأغواط، ابتداء من أول ماي، المقبل، تظاهرة الأيام الوطنية الأولى للمونودراما بمبادرة من جمعية "درب الأصيل" المحلية. التظاهرة الفنية التي تحتضنها دار الثقافة "التخي عبدالله بن كريو" لمدة 4 أيام، تشارك فيها جمعيات وفنانون يمثلون 19 ولاية، كما تهدف إلى التعريف بالفن الدرامي وترسيخه كثقافة هادفة والسعي لتحبيب ممارسته لدى فئة الشباب.

انقطاع للماء الشروب اليوم وغدا بالقليعة



يتم تسجيل انقطاع في التزويد بالماء الشروب اليوم وغدا، ببلديات القليعة وفوكة ودواودة حسب بيان لشركة المياه والتطهير للجزائر العاصمة (سيال) الانقطاع يأتي، حسب ذات المصدر، بسبب أشغال صيانة محطة تحلية مياه البحر بفوكة.

نسيب وبن عيسى يجتمعان حول التنمية بالجنوب



يترأس كل من د. رشيد بن عيسى وزير الفلاحة والتنمية الريفية، وحسين نسيب وزير الموارد المائية، اليوم، اجتماعا حول تنفيذ برنامج التنمية في الولايات الصحراوية.
يعقد الاجتماع بمقر وزارة الفلاحة والتنمية الريفية، بدء من الساعة الـ09 صباحا، بمشاركة مدراء المصالح الفلاحية، والهيئات التابعة للقطاعين للولايات المعنية.

غول يفتتح الندوة الـ58 حول الطريق العابر للصحراء



يشرف وزير الأشغال العمومية د. عمر غول، اليوم، على افتتاح أشغال الدورة الثامنة والخمسين (58) للجنة الربط للطريق العابر للصحراء (شجز)، بفندق الأوراسي، ابتداء من الساعة الـ09 صباحا.

محاضرة حول دور الشرطة في حماية الملكية الفكرية



يحتضن منتدى ألامن الوطني، اليوم، ابتداء من الساعة الـ09 صباحا، محاضرة تحت عنوان: «دور الشرطة في حماية الملكية الفكرية والحقوق المجاورة».
المحاضرة ينشطها إطار سامي بالمديرية العامة لألامن الوطني، ويحضرها شعبان علي نائب رئيس الديوان الوطني لحقوق المؤلف والحقوق المجاورة.

سلطاني يلتقي بالصحافة اليوم



ينشط، أبو جرة سلطاني رئيس حركة مجتمع السلم، اليوم، ندوة صحفية، يتطرق خلالها للتحضيرات الأخيرة لمؤتمر الحزب، المقرر انعقاده أيام 02 ـ 03 ـ 04 ماي القادم، بالمركب الرياضي 5 جويلية بالعاصمة.
تعقد الندوة بمقر الحركة، بالمرادية، بدءا من الساعة الـ10 صباحا.

ورشة حول الوقاية من الأمراض المعدية



تنظم جمعية الحياة لحاملي فيروس أش في اي، والجمعية الجزائرية للتخطيط العائلي، اليوم، ورشة حول عنوان" :جيل بدون مرض السيدا"، بمركز فمكبيئر خادم، ابتداء من الساعة التاسعة صَباحا.

ندوة صحفية لمديرة البالي الوطني



تنشط، حمو سنوسي فاطمة الزهراء، مديرة البالي الوطني، اليوم، ندوة صحفية، تقدم خلالها محتوى البرنامج الذي ينظمه البالي الوطني بالتعاون مع قصر الثقافة مفدي زكريا بمناسبة الاحتفاء باليوم العالمي للرقص. تعقد الندوة بمكتبة قصر الثقافة مفدي زكريا، ابتداء من الساعة الـ10 صباحا.

الشعب
يومية وطنية إخبارية
تصدر عن المؤسسة العمومية الاقتصادية(شركة ذات أسهم)
رأس مالها الاجتماعي: 126.000.000.00 دج
39 شارع الشهداء الجزائر

التحرير
التحرير: 83 / 67 / 60 (021)
الفاكس: 60.67.93 (021)

أمانة المديرية العامة
الهاتف: 60.69.55 (021)
الفاكس: 60.70.35(021)
الإدارة والمالية
73.93.27 (021)

الرئيسة المديرة العامة
مسؤولة النشر
أمينة دباش
مدير التحرير بالنيابة
توفيق يوسفي

لإعلاناتكم اتصلوا بـ:
73.60.59 (021)
السرعة والجودة

ملاحظة:
المقالات والوثائق التي ترسل أو تسلم للجريدة لا ترد إلى أصحابها
نشرت أو لم تنشر ولا مجال لمطالبة الجريدة بها

المؤسسة الوطنية للنشر
وإلاشهار
1 شارع باستور ـ الجزائر
الهاتف: ....73.71.28(021)
73.76.78(021)
73.30.43(021)
الفاكس: ...73.95.59(021)

تطبع بالمؤسسات التالية :الوسط: مطبعة S.I.A الغرب: شركة الطباعة S.I.O الشرق: شركة الطباعة S.I.E الجنوب: S.I.A مطبعة ورقلة

رئيس الكتلة البرلمانية لـ"ألارندي":

إلابقـاء على النظـام شبه الرئاسـي

أكد رئيس المجموعة البرلمانية للتجمع الوطني الديمقراطي، ميلود شرفي، أمس خلال ندوة برلمانية حول «هندسة القوانين في ظل إلاصلاحات السياسية»، أن هذا الموضوع يشكل حجر ألاساس لاية منظومة قانونية، سيما في المرحلة الحالية التي فتحت فيها الجزائر ورشة عميقة شملت العديد من القوانين ذات الصلة بالممارسة الديمقراطية، موضحا أن (ألارندي) اقترح إلزام الحكومة بالرد على أسئلة النواب في أجل أقصاه 30 يوما، مع تنظيم جلسة دورية تخصص لعمل ألاخيرة بمشاركة الوزير ألاول.

جيهان يوسفي

عرض شرفي جملة مقترحات التشكيلة المقدمة على غرار إلابقاء على النظام شبه الرئاسي كخيار يجنب البلاد إلانسداد المؤسساتي، وضمان سائر التيارات السياسية في تسيير شؤون البلاد عكس ألانظمة الرئاسية والبرلمانية المؤدية إلى ثنائية حزبية حصريا، مقترحا على لسان «ألارندي» تعزيز صلاحيات الحكومة كونها مسؤولة عن برنامجها الذي يجب أن يحظى بموافقة المجلس وحصر التشريع باوامر في الحالات الاستثنائية العاجلة دون سواها اضافة إلى مجلس امة مخول بحق التعديل وتقليص الاغلبية المطلوبة للتصويت / عهدتين، وتعزيز دور الاعلام، الفصل بين السلطات في إطار تكاملي.

وذكر رئيس الكتلة البرلمانية بالدور الحاسم الذي لعبه (ألارندي) في عملية التعديل التي مست قوانين ألاحزاب والجمعيات وإلاعلام، وكذا إصدار قانون لترقية المشاركة السياسية للمرأة في المجالس المنتخبة...وغيرها من النصوص التشريعية التي تشكل ألاعمدة لمظلة الديمقراطية التي ينعم الجزائريون بضلالها حسب ذات المتحدث، معتبرا التشكيلة اول الداعمين و المساندين لهذا المشروع إلاصلاحي الكبير و اكبر المرافقين له ميدانيا من بدايته إلى صدوره كما ان نوابه في المجلسين كانوا مجندين لاثرائه وإبعاده عن المزايدات السياسوية التي أرادت المس بجوهر الاصلاحات ومراميها.



ومن جهتها، كشفت الناطقة الرسمية باسم (ألارندي) نوارة سعدية جعفر، عن تنصيب «لجنة الطعن» قصد توحيد الصفوف وإعادة إدماج وفتح أبواب التشكيلة أمام المناضلين الذين شعروا بإلاقصاء وفق النصوص ألاساسية للتجمع، موضحة في تصريح على هامش الندوة البرلمانية، أن هذه اللجنة مشكلة من 5 أعضاء يترأسها العسكري نظرا للسمات التي يمتاز بها - حسبها - تسند اليها مهمة دراسة وضعية الطعون، اذا وجدت على المستوى البلدي ولم تحل ولائيا بغية إيجاد «الحل المناسب لتجميع الصفوف والذهاب إلى المواعيد الخاصة، وتحديدا نحو المؤتمر الرابع الذي ستقوم بتحديده اللجنة الوطنية التي سيعلن عنها خلال المجلس الاستثنائي شهر جوان القادم».

وبشأن مستقبل الحزب في ظل شغور منصب ألامين العام، نفت نوارة جعفر الشغور على أساس أنه تم تزكية عبد القادر بن صالح، أمينا عاما بالنيابة، يشرف على تسيير شؤونه، إلى جانب إنشاء هيئة سياسية وطنية تعقد اجتماعاتها باستمرار وهيئات حزبية، سيما على المستوى الولائي التي تعكف على التحضير للمجلس الوطني والمؤتمر الرابع، فـ«ألارندي» - حسبها - عاد إلى هدوئه وألامور تسير على طبيعتها، مستغلة المناسبة لتطمئن على صحة الرئيس بوتفليقة، حسب طبيبه الخاص «صحته لا تدعو للقلق».

منـاصـرة:

"الدولة القوية يجب أن تملك أحزابا قوية"



صرح رئيس «جبهة التغيير» عبد المجيد مناصرة بباتنة أن «الدولة القوية يجب أن تملك أحزابا قوية.»

واعتبر مناصرة في تجمع شعبي نشطه بدار الثقافة (محمد العيد آل خليفة) أن «إضعاف ألاحزاب وإلاعلام والقضاء هو إضعاف للدولة وتضييع لحقوق الشعب»، مشيرا أن حزبه يعمل من «أجل إلابقاء على ألامل ومجابهة التيئيس من الديمقراطية».

وانتقد رئيس «جبهة التغيير» بشدة ما وصفه بـ«سياسة الانزواء والانصراف عن العمل السياسي»، معتبرا أن هذا السلوك (خاطئ) وهو «ما يسعى إليه أعداء الجزائر والمتربصون بها». وحول مشروع تعديل الدستور، ذكر رئيس «جبهة التغيير» أن توقيت هذا التعديل «في هذا الظرف بالذات وقبيل الانتخابات الرئاسية خاطئ».

وتحدث من جانب آخر، عما أسماه «فشل مختلف إلاصلاحات السابقة انطلاقا من التربية والقضاء وغيرهما»، معتبرا أن «إلاصلاح الحقيقي يبدأ من الدستور الذي يفترض أن يكون ثمرة حوار نابع من عمق المجتمع بمختلف أطيافه».

وتطرق رئيس «جبهة التغيير» - أيضا - إلى العديد من القضايا الراهنة، مشددا على «ضرورة مواجهة الخطر الذي يحدق بالبلاد سواء كان من الداخل أو من الخارج».

«الشعب» ترصد آراء بخصوص تعديل الدستور بوهران

توسيع صلاحيات المجتمع المدني وفعالياته



أفاد محمد لرجم، عضو المندوبية التنفيذية لبلدية الكرمة في وهران من 1993 إلى 1997، أنه يؤيد تأييدا تاما مختلف قرارات الدولة التي تهدف إلى توسيع صلاحيات المجتمع المدني وفعالياته، فيما يخص المشاركة في إعطاء الرأي والمساهمة في صنع القرار، انطلاقا من صيغ تعديلات النصوص الدستورية التي ظهرت الحاجة إلى تحيينها، لمزيد من الحريات والمصداقية.

براهمية.م

وأكد أنه على ثقة تامة بلجنة الخبراء الذين يشهد لهم بكفاءتهم ونزاهتهم، وقال لا أطعن فيما يعود بالفائدة على الشعب وخاصة الشباب منهم، وأن إلايجابيات في جزائر اليوم تعلى ولا يعلى عليها، مؤكدا أنهم في صف الدولة وقراراتها المستنبطة من فقهاء الدستور، شريطة أن لا تتعدى الخطوط الحمراء، في إشارة منه إلى السيادة والثوابت الوطنية، أوالمساس بالمكتسبات التي حققها الشعب الجزائري، مشددا على أهمية تغذية حرية التعبير والتعددية السياسية ومشاركة المرأة في الميدان بعد ألاشواط الهامة التي قطعتها.

ويعلق حمري هاشمي، ممثل منظمة أبناء الشهداء ببلدية الكرمة التابعة لدائرة السانية على تعديل الدستور بقوله «لابد من استعادة ثقة المواطن في مسؤوليه، لا سيما أن الظروف الداخلية تفرض إحداث تطوير في إدارة شؤون الناس المستاءين من الفساد ونهب أموال بلادهم، في وقت تقتضي فيه الحكمة حسبه أيضا تجنب الانزلاق.

الحقوقيان فادن وشيهوب:

تسبيق مراجعة القوانين العضوية على تعديل الدستور راجع الى الظروف التي تمر بها الجزائر

أكد الحقوقي، محمد فادن، أمس بأن تسبيق مراجعة القوانين العضوية المندرجة ضمن مسار إلاصلاحات السياسية على تعديل الدستور مرده الظروف التي تمر بها الجزائر والتي تستدعي البدء بوضع أرضية سياسية صلبة.

وفي تدخله خلال يوم برلماني من تنظيم التجمع الوطني الديمقراطي تمحور حول «هندسة القوانين في ظل إلاصلاحات السياسية»، أكد العضو السابق بالمجلس الدستوري أنه «على الرغم من أن تدرج القوانين يجعل الدستور أسمى في الظروف العادية إلا أنه وبالنسبة للجزائر كان هناك مشروع سياسي يفضي إلى تعديل الدستور».

وأوضح في هذا إلاطار، بأنه و في ظل هذه الظروف «كان يتعين تشكيل أرضية سياسية صلبة» استنادا إلى المعايير الدولية التي تنص على «ضرورة تكريس نظام إنتخابي معقول وفتح مجال السمعي - البصري وتكوين أحزاب سياسية وجمعيات...».

وأضاف فادن بأن المؤسستين التشريعية والدستورية تحركتا خلال هذه الفترة بشكل «غير مسبوق» بحيث «قامتا بعمل لم تقوما به منذ سنة 1988» وهذا بالنظر إلى عدد وحجم القوانين العضوية التي عرضت للمصادقة.

كما كان إعداد الترسانة القانونية في هذه المرحلة «مميزا» حيث تم «لاول مرة» - كما قال - في ظل مشاورات سياسية «واسعة ومعمقة». ومما يميز هذه النصوص أيضا - يتابع السيد فادن - أنها قد «مرت كلها، ودون استثناء، عبر البرلمان بعد أن كانت قد سجلت في وقت سابق انتقادات عديدة بخصوص التشريع بألاوامر» فضلا عن كونها متعلقة في مجملها بالحقوق والحريات.

أما المختص في القانون العام والقاضي السابق مسعود شيهوب، فقد أوضح من جهته، بأن تعديل الدستور يأتي لاعتبارات عدة من بينها إلتزام رئيس الجمهورية، السيد عبد العزيز بوتفليقة، أمام الرأي العام بتعديل الدستور عقب إلانتهاء من إلاصلاحات السياسية.

ويأتي هذا التعديل - أيضا - من أجل «إضفاء صياغة منسجمة لمواد الدستور»، وهذا بعد خضوعه للعديد من التعديلات الجزئية التي مست بعض أحكامه، ألامر الذي «أدى في بعض ألاحيان إلى حدوث إختلالات».

كما أنه كان من الضروري - من وجهة نظره - تكييف الدستور مع التحولات الجديدة التي شهدها المجتمع الجزائري على شتى ألاصعدة.

وبشأن إلاصرار الذي تبديه بعض ألاطراف بخصوص إنشاء مجلس تأسيسي، يرى شيهوب بأن هذه الخطوة «ستفتح علينا باب جهنم» بما أن «النقاش سينصب على كل التفاصيل بما فيها البديهيات»، مشيرا إلى أنه وحتى من الناحية السياسية «من الصعب على الجزائر الرجوع إلى الوراء بعد مسيرة خمسين سنة».

ألامين الولائي للاتحاد الوطني للشبيبة الجزائرية

المطلوب من لجنة صياغة مشروع الدستور الخروج إلى المواطن

وصف ألامين الولائي للاتحاد الوطني للشبيبة الجزائرية، أعمر توامي، مشروع تغيير الدستور بالمصيري في تاريخ الجزائر، لان الدستور بما يحمله من قوانين سامية يمثل قاعدة أساسية في حياة أي مجتمع يسعى إلى الرقي الاجتماعي والتطور تماشيا مع المتغيرات الدولية الحاصلة وفق قوله، مستهجنا في الوقت ذاته النظرة الضيقة التي يحملها بعض السياسيين الذين اختزلوا مسألة تقديم دستور جديد للبلاد في المادة المتعلقة بتغيير مدة العهدة الانتخابية أو تمديدها لسنتين..

بومرداس: ز.كمال

وقال ألامين الولائي للاتحاد الوطني للشبيبة الجزائرية، أن المعركة الكبيرة التي وجب التفكير فيها والتحضير لها، هي طبيعة النظام السياسي للبلاد الذي يمكن أن يتحدد انطلاقا من الدستور القادم إن هو رئاسي أم شبه الرئاسي أو سيجمع بين النظامين، وهي قضية لم يتم الفصل فيها لحد اليوم حتى نتمكن من الانتقال إلى الجمهورية الثانية، كما قال.

وطالب ألامين الولائي لاتحاد الشبيبة بالمناسبة من لجنة الخبراء المكلفة بصياغة مسودة الدستور بضرورة الخروج إلى المواطن وتنظيم ندوات وملتقيات تحت إشراف قانونيين لتوضيح معالم التغيير القادم وإشراك جميع فئات المجتمع في إعداد هذه الوثيقة ألاساسية اعتمادا على مختلف المقترحات المقدمة.

كما شدد على أهمية إشراك عنصر الشباب في إعداد المشروع عبر تنظيم ندوات ولائية في الجامعات والمؤسسات باعتباره مستقبل البلاد، وعن مقترحات المنظمة للمشاركة في المشروع، أكد ألامين الولائي لإلاتحاد الوطني للشبيبة الجزائرية، أن المنظمة بصدد تنظيم ندوة تكوينية ولائية بمشاركة حوالي 50 شابا تحت إشراف أساتذة متخصصين في القانون بهدف تقديم مداخلات ومحاضرات حول القانون الدستوري ومشروع القانون القادم لاخذ فكرة عامة تتيح لهم المشاركة بفعالية في هذا المشروع والمساهمة في إنجاحه ميدانيا.

ألامينة الولائية للجنة المرأة العاملة لـ (الشعب):

توسيع الحقوق الخاصة بالجزائرية

كشفت حياة بن فطة 29 سنة، ألامينة الولائية للجنة المرأة العاملة للاتحاد العام للعمال الجزائريين، أن اللجنة المستحدثة قبل أشهر تسعى من خلال أنشطتها النقابية إلى تحسيس النساء العاملات بأهمية المشروع الخاص بتعديل الدستور.

معسكر: أم الخير.س

وأشارت بن فطة في تصريح لـ (الشعب)، إلى المكاسب الهامة التي جعلت من المرأة الجزائرية مرجعا سياسيا هاما، مكنها من إبراز طاقاتها الفكرية والعملية سواء من خلال نشاطاتها الاجتماعية أو الحزبية والنقابية، ونجاحها في تقلدها للمهام السامية في الدولة ما ساعدها أيضا لتكون مثلا يقتدى به عربيا ودوليا.

ودعت بن فطة التي تمرست في العمل النقابي، إلى الحفاظ على هذه المكاسب والتركيز عليها في الدستور المعدل مستقبلا، مع تقنين حق المرأة في تمديد عطل ألامومة وتوسيع حقوقها بالاستفادة من التخفيف في ساعات العمل، لان المرأة الجزائرية العاملة تسعى جاهدة للتوفيق بين شغلها وانشغالاتها الاجتماعية عامة وإلى جانب الجهود التي تبذلها من أجل التوفيق بين هذا وذاك، فلا يجب أن تحظى بإلاجحاف في الاستفادة من قانون يخفف ساعات العمل.

وعن النظام السياسي ترى بن فطة أن النظام البرلماني أمثل بحيث يمكن المرأة البرلمانية من فرصة المشاركة في اتخاذ القرارت وسيادتها علاوة على أن هذا النظام يرجع إلى حكم الشعب وسيادته.

وفي إضافة لها عبرت عن امتنانها لرئيس الجمهورية السيد عبد العزيز بوتفليقة الذي مكن المرأة بفضل جهود متظافرة، من الحصول على كامل حقوقها السياسية، قائلة في الوقت ذاته أن المرأة الجزائرية العاملة ستساند رئيس الجمهورية في حال قرر الترشح لعهدة أخرى.

نقل إلى باريس لإجراء فحوصات إضافية

الوضع الصحي للرئيس بوتفليقة في تحسن



أكد الأستاذ رشيد بوغربال، أمس، أن الوضع الصحي لرئيس الجمهورية عبد العزيز بوتفليقة «في تحسن»، وأنه لم يتعرض لأية «إصابة مستعصية». وأكد الأستاذ بوغربال لـ (واج) أن الرئيس بوتفليقة «لم يتعرض لآثار مستعصية»، مضيفا أن «الوظائف الحركية والحسية لم تتأثر».

وأوضح أيضا أن النوبة الإقفارية العابرة «لم تدم سوى وقتا قصيرا» وأن الإصابة «ليست حادة» وأنها تتراجع دون أن تخلف «تأثيرات».

وأضاف أن رئيس الدولة عليه «إجراء فحوصات إضافية وأن يخضع للراحة لتجاوز التعب الذي سببته له هذه الوعكة».

وأوضح الأستاذ أن النوبة الدماغية تحدث عموما لسببين سواء بسبب حدوث نزيف وهذا مستبعد «لحسن الحظ» أو إقفارية بسبب نقص التروية على مستوى جزء صغير من الدماغ ربما «لتصلب على مستوى الشرايين».

وكان رئيس الجمهورية عبد العزيز بوتفليقة قد تعرض السبت على الساعة الـ12 و30 دقيقة لنوبة إقفارية عابرة ونقل، نهاية ظهر أول أمس، إلى باريس لإجراء فحوصات إضافية وفق توصيات أطبائه المعالجين.

وعن مصدر طبي أكد أنه بالرغم من أن حالة الرئيس مستقرة بصفة عامة «ولا تدعو إلى انشغال خاص» فإن أطباءه طلبوا منه إجراء فحوصات إضافية وكذا أخذ أيام من الراحة.

ديوان الوزير الأول يدعو لعدم القلق بشأن صحة الرئيس:

نشاطات الحياة الوطنية تسير بطريقة عادية

أفاد بيان لديوان الوزير الأول أمس أن الوضع الصحي لرئيس الجمهورية السيد عبد العزيز بوتفليقة «لا يبعث على القلق».

وأوضح البيان أنه «إثر النوبة الإقفارية العابرة بدون آثار التي تعرض لها الرئيس بوتفليقة، أول أمس ، أكدت الفحوصات الطبية الإضافية التي أجريت بمستشفى «فال دو غراس بباريس» أن وضعه الصحي لا يبعث على القلق».

وأضاف المصدر أن «نشاطات الحياة الوطنية تسير بطريقة عادية».

دعت إلى إنهاء حالة الترقب المفضي إلى المزايدات

«حمس» تتمنى لرئيس الجمهورية الشفاء العاجل

الشعب / أعلنت الجهات الرسمية مساء أمس عن وعكة تعرض لها السيد رئيس الجمهورية، وأكدت المصادر الطبية أن وضعه الصحي مستقر ولا يبعث على القلق، وأنه نقل إلى خارج الوطن لمواصلة الفحوصات ويحتاج إلى أن يخضع إلى راحة.

وأمام كثرة التساؤلات والإستفسارات فإن حركة مجتمع السلم تؤكد لمختلف وسائل الإعلام والصحافة أنها تتعامل مع هذه الوضعية من منطلق الآداب الإسلامية العامة المحكومة ببعدها الإنساني، فالسيد الرئيس بشر ولكن مسؤولياته أثقل، وصحته تهمنا جميعا والإطمئنان عليه حق كل مواطن وجزء من مشاعره تجاه رئيس دولته.

ولذلك، فإن طمأنة الرأي العام على الحالة الصحية لرئيسهم تقتضي الشفافية التامة والمتابعة اللحظية المحينة على أعلى مستوى وبكثير من الإحترافية لإنهاء حالة الترقب المفضي إلى المزايدات والإشاعات.

تمنياتنا للسيد الرئيس، بالشفاء العاجل والصحة التامة والعافية الكاملة والعودة السريعة إلى أرض الوطن.

العريض عشية زيارته للجزائر:

أمن الجزائر وتونس هو أمن مشترك

أشاد رئيس الحكومة التونسية المؤقتة علي العريض، أمس، بتونس بالتعاون والتنسيق الأمني «العميق» بين بلاده والجزائر من أجل محاصرة كل أنواع الإرهاب والجرائم المنظمة، معتبرا أن أمن الدولتين هو أمن مشترك. في إستجواب خص به (وأج) عشية زيارة العمل التي يقوم بها إلى الجزائر، ابتداء من يوم اليوم الاثنين، أن المنطقة المغاربية تسودها «مخاطر أمنية كبيرة» ناجمة عن ظاهرة الإرهاب والجرائم المنظمة العابرة للحدود والقارات، لافتا إلى أن منطقة شمال إفريقيا والساحل ونظرا لشساعتها تتميز أيضا «بحرية كبيرة» لتحركات هذه الجماعات الأمر الذي من شأنه إنعاش ظاهرة الإرهاب والجريمة.

ونوه العريض بالتعاون بين بلاده والجزائر في المجالات الأمنية الهادفة إلى «محاصرة» كل أنواع الجرائم المنظمة والإرهاب مما «جعل نشاطات الدوائر والمصالح والوزارات المعنية تتقدم بأشواط مهمة» في مجال محاربة هذه الظواهر.

ندعم كل حل عادل ومنصف لقضية الصحراء الغربية

كما عبر المسؤول التونسي عن «تفاؤله» بالعمل القائم بين البلدين في الميدان الأمني والذي اعتبره «قابلا لمزيد من التطور».

وفي ذات السياق لفت إلى أن تعميق التعاون والتنسيق في هذا الميدان بالذات بين الدولتين سيشكل «أحد أهم الملفات»المطروحة على بساط البحث خلال زيارته للجزائر بالنظر إلى أن«أمن تونس هو أمن الجزائر وأمن الجزائر هو أمن تونس» . كما قال . .

كما أكد أن موقف بلاده وحكومتها من قضية الصحراء الغربية «يدعم كل حل عادل ومنصف يحظى بثقة كل الأطراف».

موضحا أن الدور التونسي يكمن في «تيسير وتسهيل الوصول إلى حلول تلائم كل الأطراف وتدفع بانطلاق بناء صرح المغرب العربي الكبير قدما إلى الأمام».

وأضاف أن هذا الملف يكتسي «عدة أبعاد» وأن تونس «تدعم كل ما يمكن أن يسهم في تيسير وتسهيل انطلاق بناء صرح المغرب العربي تلبية لمطالب الشعوب المغاربية ونضالات كل الأجيال».



وفي هذا السياق ذكر العريض بأن الرئيس محمد المنصف المرزوقي جعل من «تحريك» المغرب العربي وعقد قمة مغاربية «مهمته الرئيسية» وبذل كل ما في وسعه من جهد بغية تحقيق هذه الغاية.

وأعرب عن « تفاؤله» بعقد هذه القمة المغاربية في تونس في «أقرب الأجال» لاسيما وأنها تحظى «بمساندة الجزائر» . كما قال ..

ولفت إلى أن العمل يجري على قدم وساق في تونس سواء على مستوى رئاسة الجمهورية أو رئاسة الحكومة من أجل تهيئة كل الظروف الملائمة لعقد القمة المغاربية في تونس مع توفير ظروف نجاحها .

يحتضنها المجلس الشعبي الوطني

ندوة حول الصحافة الجزائرية وحرية التعبير غدا

ينظم المنبر الحر للنقاش للمجلس الشعبي الوطني غدا الثلاثاء بمناسبة اليوم العالمي لحرية الصحافة ندوة حول «الصحافة الجزائرية وحرية التعبير – واقع وآفاق» حسبما أفاد به بيان للمجلس.

وأوضح البيان أنه من المقرر أن يشارك في تنشيط هذا اللقاء الأول للمنبر الحر للنقاش عدد من رؤساء التحرير في مختلف وسائل الإعلام المرئية والمسموعة والمقروءة.

وقد تم إنشاء «المنبر الحر للنقاش» ليكون فضاء لتبادل وجهات النظر بين أعضاء المجلس الشعبي الوطني «النواب» ومختلف الفاعلين في المجتمع من مفكرين ومثقفين وإعلاميين وممثلين عن المجتمع المدني، كما جاء في البيان.

التعاون في قطاع المحروقات

يوسفي يستقبل الوزيرة الموزمبيقية للموارد المنجمية

استقبل وزير الطاقة والمناجم يوسف يوسفي، أمس ،الوزيرة الموزمبيقية للموارد المنجمية السيدة اسبيرانسا لوريندة فرانسيسكو نهيوان بياس، حسبما جاء في بيان لوزارة الطاقة والمناجم.

وأكد البيان أن المحادثات التي توسعت إلى أعضاء الوفدين تناولت الوسائل الكفيلة بتنمية وتعزيز التعاون والشراكة بين الجزائر والموزمبيق في مجالات المحروقات والطاقة والمناجم والتكوين.

كما تطرق الطرفان لفرص الشراكة بين الشركة الوطنية للمحروقات «سوناطراك» والمؤسسة الموزمبيقة للمحروقات.

وفي هذا الصدد، ركز يوسفي على التجربة الجزائرية في صناعة المحروقات وعلى استعداد الجزائر لمشاطرة هذه التجربة الطويلة مع الموزمبيق.

كما أعرب الوزير عن أمله في تطوير شراكة تعود بالفائدة لكلا البلدين، مبرزا القدرات الجزائرية في مجال التكوين.

ومن جهته، عبرت الوزيرة الموزمبيقية عن اهتمام بلدها بالاستفادة من التجربة الجزائرية لا سيما في مجال التشريع والتنظيم في ميدان المحروقات وبتنمية شراكة مع الجزائر.



كما برمجت لقاءات مع مسؤولين في سوناطراك للبحث عن فرص إيجابية للشراكة بين البلدين.

وتقوم الوزيرة الموزمبيقية اليوم بزيارة لمركب آرزيو للطاقة حسب البيان.

ولد خليفة يستقبل رئيس المجلس الوطني الصحراوي



استقبل رئيس المجلس الشعبي الوطني محمد العربي ولد خليفة، أمس بالجزائر العاصمة، رئيس المجلس الوطني الصحراوي السيد خطري آدوه. وأفاد بيان للمجلس أن اللقاء كان فرصة «جدد فيه السيد ولد خليفة موقف الجزائر الثابت إزاء النزاع في الصحراء الغربية قائلا بأن هذا الموقف نابع من مبادئ الجزائر الحريصة على نصرة القضايا العادلة في العالم».

وأكد في نفس الوقت بأن هذا التأييد «يحظى بالإجماع لدى كافة مكونات المجتمع الجزائري على المستويين الشعبي والرسمي».

ومن جهته نوه رئيس المجلس الصحراوي باحتضان الجزائر للملتقى الدولي حول حق الشعوب في تقرير المصير وأكد «تفاؤله بأن هذا الملتقى سيزيد الدعم الدولي للقضية الصحراوية، لاسيما من حيث الضغط على المغرب كي يمتثل للشرعية الدولية التي تكرس حق الشعب الصحراوي في تقرير مصيره عبر استفتاء حر ونزيه تحت إشراف الأمم المتحدة».

في اللقاء الجمعوي ببجاية

«سلال يعد بتحريك المشاريع المتأخرة»

شكلت زيارة العمل والتفقد التي قام بها الوزير الأول، عبد المالك سلال، أول أمس، لولاية بجاية فرصة أمام السلطات المحلية لتقديم عرض شامل عن احتياجات عاصمة جرجرة في مجال التنمية والتي لم تتمكن المشاريع والبرامج التنموية العديدة المسطرة لها في تلبيتها.

بجاية: حبيبة غريب

«بجاية التي استفادت من 206 مليار دينار لتنفيذ مختلف برامج التنمية المسطرة ما بين سنتي 1999 و2013، مازالت تنتظر إنجاز 20 من العمليات والمشاريع مسطرة والتي رصد لها الغلاف المالي المذكور»، حسب الشروحات التي قدمها أحمد حمو التهامي، والي الولاية، للوزير الأول خلال اللقاء الذي جمع هذا الأخير بممثلي المجتمع المدني والسلطات المحلية لبجاية.

وأشار الوالي أن «بجاية التي تتوق لمواكبة ركب التحضر في حاجة ماسة لعدة مشاريع، مؤسسات وإنجازات، تليق بموقعها الاستراتيجي وتاريخها، ومؤهلاتها التي قد تجعل منها، قطبا صناعيا وحضاريا في المستوى».

ومن بين احتياجات الولاية، ذكر أحمد حمو التهامي، «مشروع مستشفى كبير ومتعدد الاختصاصات، تعميم الربط بشبكة الغاز الطبيعي بالنسبة للبلديات الجبلية خاصة، توفير 50 حافلة على الأقل للنقل المدرسي لفائدة أطفال وطلبة المناطق النائية، التعجيل في إنجاز المنطقتين الصناعيتين بوجليل، والقصر، وإخراج المؤسسات الصناعية من الوسط الحضري لحماية البيئة وصحة المواطنين».

ومن بين المشاكل التي تستعجل أيضا، الحلول ببجاية، كثرة الممهلات، التي تصعب حركة المرور، تلوث المحيط ،بسبب تكاثر المفرغات العشوائية، المشكل الذي سيحل حتما، حسب الوالي، بإنجاز مفرغة مراقبة، مشيرا إلى أن «مشاريع من هذا القبيل قد سبق وأن قوبلت بمعارضة كبيرة من قبل السكان». أشار الوالي .

وكشف من جهة أخرى، والي بجاية عن «نقص في منشآت الرياضة والشباب، وحاجة الولاية إلى جامع كبير، مركب أولمبي وقاعات متعددة الرياضات لتشجيع مواهب الشباب في هذا المجال».

وقد بينت الزيارة التفقدية للوزير الأول والوفد المرافق له لبجاية، أن عدة مشاريع من ضمن البرامج الرئاسية للتنمية، قد شهدت تأخرا ملحوظا أولم يتم الانطلاق بها، وقد أرجع الوالي السبب، لندرة العقار، أو مشاكل تسوية الملكية مع أصحاب الأراضي، وكذا صعوبة التضاريس التي تتميز بها العديد من البلديات والدوائر.



وأجاب الوزير الأول أن إشرافه أول أمس على انطلاق العديد من المشاريع بالمنطقة، وإعطائه للتعليمات بالتعجيل في إتمام الورشات العالقة، لدليل على اهتمام الحكومة بولاية كبجاية لها كل المؤهلات لتسجل تقدم وتطور هام في المجال الصناعي، الاقتصادي، السياحي، الثقافي والاجتماعي.

.. يستقبل وفدا برلمانيا بريطانيا

استقبل الوزير الأول، عبد المالك سلال، أمس بالجزائر العاصمة، وفدا برلمانيا بريطانيا يقوده مارك مانزيس رئيس المجموعة البرلمانية للصداقة البريطانية الجزائرية، حسب بيان أصدرته مصالح الوزير الأول.

وقد سمحت هذه المقابلة بالتطرق «إلى العلاقات بين البلدين وإمكانية تدعيمها في كل المجالات ذات الاهتمام المشترك خاصة بعد الزيارة التي قام بها مؤخرا إلى الجزائر رئيس الوزراء البريطاني دافيد كامرون»، يضيف البيان.

من جهته، أشار الوفد البريطاني حسب البيان «إلى الدور الذي لعبته مجموعة الصداقة البرلمانية الجزائرية البريطانية في عملية تعزيز أواصر الصداقة والتعاون البرلماني بين الجزائر والمملكة المتحدة».

أكد على ضرورة بلوغ النتائج وفق الأهداف المسطرة رحماني يعلن:

15 مشروعا لتطوير فروع الكمياء والصيدلة

أعلن وزير الصناعة والمؤسسات الصغيرة والمتوسطة وترقية الاستثمار، شريف رحماني، عن 15 مشروعا لتطوير الفروع الصناعية العمومية الناشطة في مجال صناعة الورق والسيليلوز، الزجاج، والدهن، والتي تمكن من استحداث 1300 منصب عمل ما بين 2013 ـ 2016، وذلك خلال حفل التوقيع على عقود النجاعة مع مسيري هذا القطاع احتضنه أمس نزل «الجزائر».

حياة / ك

ويندرج التوقيع على عقود النجاعة بين الوزارة والرؤساء المدراء العامين لمجمعات صناعة وتحويل الورق «تونيك للصناعة» و«جيباك»، ومؤسسات صناعة الدهن« ايناب»، و«ايناڤا»، في إطار تطبيق مخطط الحكومة الرامي الى بعث وتطوير الصناعة التي تمثل عامل أساسي لنمو الاقتصاد الوطني، حيث خصص اللقاء المنعقد أمس بفندق الجزائر، لعرض مخططات تطوير فروع الكيمياء والصيدلة، وصناعة الورق، والسيليلوز، الدهن ومواد التنظيف.

وقد أكد الوزير في الكلمة الافتتاحية التي ألقاها بالمناسبة، أن مسيري هذه المؤسسات الصناعية ملزمون بموجب عقود النجاعة التي وقعوها، بتطوير الفروع المذكورة، من خلال وضع مخططات إستراتيجية، لعصرنة، والرفع من مستوى الإنتاج الصناعي، الذي ينعكس على رقم ألاعمال، ويتوقع أن يرتفع هذا ألاخير في آفاق 2017 بنسبة 9 بالمائة، و11 بالمائة بالنسبة للقيمة المضافة.

ويمثل تحسين مناخ ألاعمال والظروف الاجتماعية، حسب الوزير عاملا أساسيا لتحرير المبادرة، وتطوير وسائل الإنتاج الصناعي، وتفرض عقود النجاعة الموقعة على المؤسسات تحقيق النتائج المرجوة في المدة المحددة.



ويشمل مخطط تطوير الفروع الصناعية المذكورة مجال العصرنة بنسبة 37 بالمائة، تطوير مشاريع جديدة 61 بالمائة، والتكوين 2 بالمائة، ويمثل هذا ألاخير صلب اهتمام هذه المؤسسات، التي وضعت برنامجا لتكوين مواردها البشرية ممتد على 3 سنوات ابتداء من السنة الجارية، ويستفيد منه 3100 عامل.

ومن جهته، عرض رئيس مدير عام شركة تسيير المساهمات كيمياء وصيدلة «جيفاك»، شريف بوناب، مخطط تطوير هذه الفروع، بهدف الرفع من حصتها في السوق الوطنية من 5 بالمائة سنة 2012، إلى 31 بالمائة في سنة 2016 حسب التوقعات، وهي حصة تبقى ضعيفة بالنظر إلى المنافسة التي تواجهها في السوق من قبل المؤسسات الخاصة والمنتوجات المستوردة.

وأضاف في سياق ذي صلة، أن نسب هامة حققتها المؤسسات المنضوية تحت «جيفاك» الناشطة في مجال صناعة الدهن، حيث تصل حصتها في السوق الوطنية إلى 67 بالمائة، وتتوقع حسب مخططاتها وبرامجها التطويرية أن تصل إلى 70 بالمائة على مدى السنوات الثلاث المقبلة، وبالمقابل تسجل رقما ضعيفا لا يتعدى 1 بالمائة بالنسبة لحصتها في مجال صناعة مواد التنظيف، نتيجة للمنافسة الشديدة التي تفرضها المؤسسات الخاصة التي تصنع هذه المواد محليا في إطار الشراكة أو تستوردها من الخارج.

وكشف في معرض حديثه أن برنامج التطوير«جيفاك» يشمل 7 مشاريع شراكة مع كل من اسبانيا في مجال إسترجاع الورق، بإلاضافة إلى مشروع لحرق المواد الصيدلانية الفاسدة أو المنتهية الصلاحية، في إطار شراكة قطاع عمومي وخاص.

غير أن تطوير الفروع الصناعية تواجهها بعض العراقيل، ذكرها المتحدث خلال اللقاء الصحفي الذي نظم عقب حفل التوقيع تتمثل في المحيط الاقتصادي الذي يبقى ـ حسبه ـ غير ملائم، بإلاضافة إلى تجريم فعل التسيير الذي ما يزال يتخوف منه المسيرون بالرغم من صدور القانون القاضي برفع الجرم عليه والذي صادق عليه البرلمان بغرفتيه.

مصيطفى:

تكوين أفارقة بالجزائر في الإحصاء والاستشراف والذكاء الاقتصادي

أعلن كاتب الدولة لدى الوزير ألاول المكلف بإلاستشراف وإلاحصاء بشير مصيطفى أمس بوهران أن البنك العربي للتنمية الافريقية تعهد بتمويل في مرحلة أولى 40 منحة لتكوين أفارقة بالجزائر في مجالات الإحصاء وإلاستشراف والذكاء إلاقتصادي .

وذكر مصيطفى في تصريح صحفي على هامش أشغال ورشة حول «اليقظة الاستراتيجية المؤسساتية» أن هذه العملية جاءت بعد النداء الذي أطلقته مصالحه لإلاستفادة من تجربة الجزائر في مجال التكوين في إلاحصاء بمناسبة القمة إلافريقية ألاخيرة والذي لقي صدى واهتمام الدول الافريقية.

ومن جهة أخرى أشار كاتب الدولة إلى أنه سيعلن قريبا عن تأسيس أول خلية لليقظة الاستراتيجية على مستوى الوزارة وستكون نموذجية لبقية الوزارات.



الخبير المالي المقيم في بريطانيا كمال بن كوسة:

انضمام الجزائر الى مجموعة «البريكس» وارد في آفاق 2020

اقترح الخبير المالي والاقتصادي المقيم في بريطانيا الدكتور كمال بن كوسة إنشاء صندوق سيادي جزائري كأحد الحلول المقترحة لتدارك النقائص التي لاتزال تميز الاقتصاد الوطني من حيث التسيير وتقليص كلفة إلاقراض والحد من التداول المفرط للنقود ولشراء ألاسهم والقيم.

وأوضح الخبير الجزائري خلال المحاضرة التي ألقاها بجامعة الجزائر، وفي إطار سلسلة الندوات التي تنظمها الجمعية الوطنية للاقتصاد بين الجزائريين، أن الاقتصاد الوطني ليس بحاجة إلى أموال صناديق سيادية خليجية وأن استغلال الموارد المالية المتاحة يمكنه أن يؤدي إلى رفع نسبة النمو إلى 10٪ على أقل تقدير، شريطة تدارك النقائص في مجال المعرفة والتكنولوجيات الحديثة وذلك على المدى المتوسط، الممتد إلى آفاق 2020.

الاحتياجات على المدى المتوسط ستعرف لامحالة ارتفاعا مستمرا قصد الاستجابة لمطالب السكان وفي مقدمتهم فئة الشباب، حيث من المتوقع أن يبلغ عدد طالبي العمل مليون طلب، رقم يعتقد نفس الباحث أنه بإلامكان تحقيقه، من خلال تجنيد المزيد من الموارد المالية وتحسين أساليب التسيير وتقليص التكاليف بحثا عن المردودية والانتاجية، معتبرا أن ألاموال التي سبق تجنيدها في إطار برامج ومخططات إلانعاش والتي ناهزت 186 مليار دج، تعد استثمارات غير منتجة في مجملها، فضلا على محدوديتها مقارنة بالتدفقات المالية المتداولة يوميا.

الجزائر محكوم عليها بأن تتكيف مع المعطيات الداخلية والخارجية، من حيث نجاعة إقتصادها والموارد المالية وان كانت متوفرة في الوقت الراهن، إلا أنها قد تتأثر بفعل تذبذبات أسعار النفط وسط ارتفاع حدة التنافس حول جذب الاستثمارات ألاجنبية المباشرة، وفي هذا الصدد أوضح الدكتور بن كوسة أن تراجع سعر النفط الجزائري إلى ما دون 110 دولار للبرميل ستكون انعكاساته سلبية على ميزانية الدولة بعجز يناهز 6٪، مما يعني مدى إلارتباط الوثيق بين إحداث التوازنات المالية الداخلية والتأثيرات الخارجية لوضعية السوق النفطية.

من جهة أخرى شدد نفس المتدخل على التأثيرات السلبية لاستمرار ظاهرة التضخم، كارتفاع كلفة الانتاج خاصة عند ما يتعلق ألامر باستثمارات غير منتجة، داعيا إلى الاهتمام بالقطاعات المنتجة التي تدر فائضا في القيمة ومنتجات ذات نوعية من شأنها منافسة السلع والبضائع المستوردة التي أغرقت السوق الوطنية وسببت في زوال العديد من المنتوجات الوطنية.

الموارد وإلامكانيات التي تتوفر عليها الجزائر بامكانها أن تساهم في دعم موقعها على الصعيد الخارجي من خلال تنمية اقتصادية متوازنة ثوهلها بأن تكون مرشحة للانضمام إلى تكتلات اقتصادية حديثة النشأة على غرار مجموعة «البريكس» التي تضم كل من البرازيل روسيا، الهند، الصين وجنوب افريقيا وهي جلها من الدول الناشئة اقتصاديا، مثلما يعتقد المحاضر الذي يؤكد على أن ترقية الاقتصاد وفق الخطة التي اقترحها قد تساهم في انضمام الجزائر وتصبح عضوا كامل الحقوق في آفاق 2020 .

سلوى / ر

19 مليار دج نفقات حوادث العمل وألامراض المهنية

لوح يؤكد انخفاض الوفيات في الجزائر بـ10,1٪

كشف وزير العمل والتشغيل والضمان الاجتماعي، الطيب لوح أمس، أن الجزائر سجلت ما بين 2009 ـ 2012 إنخفاضا في حوادث العمل المودية للوفاة بـ 10,1٪، في حين سجلت ارتفاعا طفيفا في حوادث العمل ما بين 2010 ـ 2011 قدر بـ 0,48٪، فيما بلغت ألامراض المهنية المصرح بها لدى صندوق التأمينات للعمال ألاجراء 516 مرضا.

سعاد بوعبوش

رافع الوزير مطولا لصالح تعميق ثقافة الوقاية المهنية في مجال ألامن والصحة في العمل، داعيا كل الهيئات المتخصصة في الوقاية بما في ذلك مفتشية العمل والمؤسسات للتكفل ألاحسن بهذا الموضوع في أماكن العمل واعطاء الحلول الناجعة لإشكالية الوقاية من ألاخطار المهنية، خاصة وأن نفقات حوادث العمل وألامراض المهنية بلغت أكثر من 19 مليار دج.

516 مرض مصرح به

واعتبر لوح في كلمة له ألقاها بمناسبة الاحتفال باليوم العالمي للأمن والصحة في العمل، أن الاستثمار في مجال الوقاية وتحسين ظروف العمل على مستوى المؤسسة إلانتاجية يكتسي أهمية كبيرة ويبقى من المتطلبات ألاساسية لضمان الحفاظ على صحة العمال وأمنهم، وذلك لما له من أثر ميداني إيجابي على إنتاجية العمال والصحة المالية للمؤسسة.



وحسب المسؤول ألاول عن القطاع، فإن كل إستراتيجية في مجال الوقاية من ألاخطار المهنية تمر عبر تنفيذ متواصل للنشاطات التوعوية والتحسيسية والمشاركة المباشرة والمنتظمة للهيئات التمثيلية للمؤسسة المنصوص عليه في القانون 88 ـ 07 المتعلق بالوقاية الصحية وألامن وطب العمل، وكذا النصوص التطبيقية له الصادرة في 2005.

وأكد الوزير، أن مسؤولية السلطات العمومية تكمن في وضع رقابة ودعم أطر الوقاية عن طريق وضع معايير تضمن تطبيقها دون إهمال التذكير بإلالتزامات التي تقع على عاتق الشركاء إلاقتصاديين وإلاجتماعيين في مجال الوقاية من ألاخطار المهنية التي يتعين عليهم إحترامها، ما يحتم على المؤسسة أيضا التمكن من رفع التحديات وتجاوز العقبات التي تعترض طريقها لتعميق ثقافة الوقاية في مجال ألامن والصحة في العمل.

من جهة أخرى، ذكر الوزير بالمنظومة التشريعية والتنظيمية لبلادنا المستنبطة من إلاتفاقيات الدولية للعمل المصادق عليها من قبل الجزائر، والتي تعززت بإلاتفاقيات ألاربع التي تم المصادقة عليها من طرف رئيس الجمهورية بجنيف، لا سيما الاتفاقيتين 155 للسلامة والصحة المهنيتين وبيئة العمل، والاتفاقية 167 المتعلقة بالسلامة والصحة والبناء.

اليوم العالمي للوقاية والسلامة في العمل

مطالب ملحة من قبل العمال لتصنيف أمراض مهنية جديدة

سجلت، أمس، ولاية بومرداس ممثلة في الصندوق الوطني للتأمين الاجتماعي للعمال ألاجراء، حضورها بمناسبة إحياء اليوم العالمي للسلامة والوقاية في العمل الذي بادرت إليه منظمة العمل الدولية، من خلال تنظيم أيام تحسيسية لفائدة العمال تدوم إلى غاية 30 من هذا الشهر، بهدف إطلاع الطبقة الشغيلة على المزيد من الإجراءات والقوانين الاجتماعية الهادفة إلى الحماية والوقاية من كل أشكال المخاطر الصحية الناجمة عن العمل.

بومرداس: ز / كمال

لا تزال الطبقة الشغيلة ببومرداس عبر مختلف القطاعات الاقتصادية والمؤسسات إلادارية والتربوية تتطلع إلى مشروع قانون جديد يوسع من قائمة ألامراض المهنية والحالات الصحية المزمنة، التي يعاني منها عشرات العمال خاصة منها داء السكري، الضغط الدموي، أمراض القلب وعدة أمراض أخرى مستعصية تتطلب تكفلا صحيا واجتماعيا شاملا من طرف صندوق التأمينات الاجتماعية ومديرية النشاط الإجتماعي.

وانتقلت في السنوات ألاخيرة ـ حسب المتتبعين ـ ظاهرة المضاعفات المرضية من المؤسسات إلاقتصادية والمصانع الناجمة عن ظروف العمل الصعبة وضجيج آلالات، إلى قطاعات أخرى حساسة منها قطاع التربية الوطنية التي سجلت هي ألاخرى عشرات الحالات المتعلقة بألامراض المهنية المنتشرة لدى الفئتين الذكور وإلاناث، توصلت نقابات القطاع ـ مؤخرا ـ إلى إحصاء العديد منها كالتهاب الاحبال الصوتية، ضعف البصر، مرض الدوالي لدى النساء جراء كثرة الوقوف، وبعض ألامراض ألاخرى النفسية والعقلية الناجمة عن ضغوطات العمل، وهي انشغالات مطروحة في بيان المطالب المهنية المرفوعة إلى الوصاية لإعادة النظر فيها وتصنيف أمراض جديدة تمكن الموظف إلاستفادة من مناصب مكيفة والتعويض الجزئي عنها لدى صندوق الضمان الاجتماعي.

يذكر أن ألايام التحسيسية التي بادر بها الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي للعمال ألاجراء ببومرداس، يدخل في خانة التعريف بأصناف ألامراض المهنية وكيفية استفادة العامل من التعويض والتسجيل حسب طبيعة المرض، وهذا تحت إشراف أطباء متخصصين في طب العمل، مع تنظيم حملات تحسيسية وزيارات ميدانية لإلاطلاع على أهم ألانظمة المطبقة في مجال الوقاية والسلامة المهنية والعمل على ترقيتها ومعالجة النقائص المسجلة وبالخصوص لدى المؤسسات إلاقتصادية الخاصة التي تغيب عنها الكثير من شروط السلامة.

لجنة تحسين مناخ ألاعمال في الجزائر:

مخطط العمل السنوي يناقش في ماي المقبل

تتطلق أشغال تطبيق مخطط العمل الهادف إلى تحسين مناخ ألاعمال في الجزائر للفترة ما بين جوان 2013 إلى جوان 2014 في بداية ماي القادم وتدوم سنة، حسب ما أفادت به اللجنة المكلفة بتحسين مناخ ألاعمال في الجزائر.

وقد أعلنت اللجنة المكلفة بتحسين ترتيب الجزائر في التقرير المقبل «دوينغ بيزنيس» للبنك العالمي على موقعها في الانترنيت أن ألاشغال الواجب إنجازها ستكون مرفوقة برزنامة، وسيتم على مدار سنة كاملة، جمع مساهمات مختلف المتعاملين والمؤسسات ومن المتوقع عقد أيام تقنية وحملة اتصال.

وأشارت اللجنة التابعة لوزارة الصناعة والمؤسسات المتوسطة والصغيرة والاستثمار، أن مخطط العمل 2013 / 2014 «سيتناول مشاريع تغييرات عميقة في التشريع والقوانين المسيرة لتدابير مناخ ألاعمال».

الجزائر تحتل المرتبة 152 في ترتيب تقرير «دوينغ بيزنس» لسنة 2013 (المرتبة 150 في 2012) الذي يقيس مناخ ألاعمال في 185 إقتصاديات عالمية .

بن عيسى يكشف:

إعداد مشروع تمهيدي لقانون حول تنمية الأراضي الريفية

سيتم قريبا بمقر وزارة الفلاحة والتنمية الريفية تنصيب لجنة تتولى مهمة اعداد مشروع تمهيدي لقانون حول تنمية الاراضي الصحراوية والرعوية والجبلية، حسب ما صرح به أمس وزير الفلاحة والتنمية الريفية رشيد بن عيسى.

وقد أعطى الوزير تعليمات لاطارات قطاعه لتنصيب مجموعة العمل هذه لإعداد مشروع هذا القانون الذي يهدف الى تنظيم عملية تسيير الاراضي الريفية.

وأوضح بن عيسى خلال اجتماع مخصص لتقييم عقود النجاعة الخاصة بالقطاع أن الهدف من هذا المشروع هو «تنظيم تسيير المساحات الصحراوية والرعوية والمساحات الجبلية، وكذا التدخل في هذه الفضاءات لحماية الموارد الطبيعية ومضاعفة الغطاء النباتي».



ويأتي مشروع هذا القانون ليدعم مشاريع القوانين الاخرى التي هي قيد التحضير مثل قانون الغابات والمساحات الهضبية وكذا القوانين الخاصة بالساحل والمناطق الجبلية.

وسيمكن هذا النص التشريعي القطاع من الاستشراف على المخطط الخماسي القادم 2015 / 2020 حسب التوضيحات التي تقدم بها الوزير الذي طلب من اطارات قطاعه ان يهيؤوا انفسهم «لتطوير فلاحة الغد».

وفي هذا الصدد اكد بن عيسى «أن مسألة تنمية فلاحة ذات جودة عالية وبمردود معتبر» يجب طرحها ابتداء من آلان مع الاعتماد على التقنيات الموجودة.

البلدان المغاربية تتشاور بالجزائر حول استعمال الموارد الجينية

افتتحت أمس بالجزائر، ورشة حول الاستفادة والتقاسم العادل والمنصف للمزايا المتعلقة باستعمال الموارد الجينية تحضيرا لتنفيذ الاتفاقية حول التنوع البيئي بالبلدان المغاربية ولبنان.

وأكد نبيل عساف، ممثل الفاو أمام المشاركين في الورشة المغاربية ألاولى حول الاستفادة وتقاسم المزايا المتعلقة بالموارد الجينية، على ألاهمية التي يتم إيلاوها لهذا البعد الاقليمي في تثمين الموارد الجينية قصد ترقية التنمية المستدامة.

ومن جهته، أكد عمار بومزبر . مدير حماية الثروة الحيوانية والنباتية بالمديرية العامة للغابات ومسئوول نقطة الارتكاز الجزائر في بروتوكول ناغويا حول التنوع البيئي البيولوجي . أن اللقاء يسمح بإعداد حصيلة حول مختلف تجارب البلدان المشاركة قصد تحديد مناهج التعاون الإقليمي في مجال «الحفاظ على التراث البيولوجي المشترك».

ويخص البحث التراث الجيني للنباتات والحيوانات من أجل التوصل إلى نتائج يتم استعمالها في القطاع الغذائي والصيدلي وصناعة مواد التجميل.

ومن جهته، قال سهيل الجنابي . خبير في التعاون ألالماني للتنمية «جيز» . أنه يمكن للاستعمال التجاري لألبحاث حول الجينات أن يساهم في تمويل البحث والحفاظ على المناطق المحمية .

حسب "سنابست":

لقاء الوزارة ونقابات التربية لم يسجل أي جديد

إعتبرت النقابة الوطنية المستقلة لاساتذة التعليم الثانوي والتقني (سنابست)، أن اللقاء الذي عقد بين ممثلي وزارة التربية الوطنية ونقابات القطاع وفيدرالية أولياء التلاميذ «لم يسجل أي جديد» ما عدا بعض



التدابير التي كانت متخذة سابقا على غرار تسوية التنزيل في الدرجات.

وأكدت ذات المنظمة النقابية في بيان لها صدر أمس، أن الشيء الجديد في بقية المطالب هو تصنيفها من طرف الوزارة إلى «مطالب مقبولة تم التكفل بها وهي في طريق التنفيذ ومطالب تتجاوز صلاحياتها على غرار منح الجنوب ومطالب مؤجلة تتطلب تركيز ودراسة أعمق كمراجعة إختلالات القانون الخاص بعمال التربية».

وعبرت النقابة عن أسفها لرد وزير التربية الوطنية، عبد اللطيف بابا أحمد، الذي ترأس اللقاء فيما يتعلق بمطلبها الذي يخص منح الجنوب والهضاب والأوراس والمتمثل . حسب البيان . في كون «هذا الإنشغال موجود على مستوى مصالح الحكومة قصد إنهاء التحضيرات والإجراءات اللازمة للتكفل به وسيكشف عنها في الأيام القليلة القادمة».

وإذ أعلنت أن الموظفين المعنيين بهذا الشق سيدخلون في إضرابهم المتجدد ولأسبوعه الرابع على التوالي، اعتبرت الـ«سنابست» رد الوزير بـ«اللاحدث» كونه «يدخل في إطار أساليب التهدئة وربح الوقت»، مؤكدة أنه «كان من الأجدر الإعلان . وبشكل رسمي . عن تاريخ الكشف عن هذه التدابير حتى تهدأ الأوضاع ويستأنف آلاف التلاميذ دروسهم التي لم يتلقوا منها أي درس خلال هذا الفصل الثالث».

وفي الأخير، وصفت النقابة هذه الأساليب «إهانة أخرى بعد الإهانات السابقة والمستمرة من طرف السلطات العمومية التي إلتزمت الصمت المطبق رغم الإضراب المتواصل لمدة ثلاثة أسابيع متتالية ولم تكترث بهذا الإضراب ولا بمستقبل التلاميذ والطلبة في المناطق المعنية».

للإشارة، أكدت وزارة التربية الوطنية، في بيان، أنها شرعت في تنفيذ القرارات التي تدخل في صلاحياتها والمتعلقة أساسا بالمطالب المهنية والانشغالات التي طرحها مختلف الشركاء الاجتماعيين مضيفة أنه تم التطرق خلال اللقاء إلى «كل الانشغالات المطروحة من طرف النقابات وأنه على ضوء ذلك شرعت الوزارة في تنفيذ القرارات التي تدخل في صلاحياتها».

وبالنسبة لمنحة الجنوب، فقد طمأن وزيرالتربية الوطنية النقابات . حسب بيان الوزارة . بأن «التحضيرات والدراسات جارية على مستوى مصالح الحكومة للتكفل بهذه المطالب في الأيام القليلة القادمة».

كتاب جديد للمؤرخ محمد رباح

طالب عبد الرحمان شهيد المقصلة

كان كتاب «طالب عبد الرحمان الذي أعدم بالمقصلة في 24 أفريل 1958» لمحمد رباح والذي يقع في 100 صفحة، موضوع بيع بإلاهداء بمكتبة «كلمات» بالجزائر العاصمة.

وصرح رباح لـ(وأج)، أن الكتاب الذي صدر عن دار النشر «أبيك» هو بورتريه كتب على أساس شهادات مباشرة وأحيانا غير مسبوقة حول نهج طالب عبد الرحمان «كميائي» معركة الجزائر.

وأضاف رباح أن الكتاب هو بورتريه للذي كان «رمزا للشبيبة المثابرة والعاملة والذي كافح من أجل استقلال الجزائر».

وكان محمد رباح . الذي تلقى تكوينا اقتصاديا . مناضلا في المنظمة المدنية لجبهة التحرير الوطني (1956 / 1962)، وتم اعتقاله عبر العديد من مناطق الوطن.

تو يؤكد:

مشاريع المخططين الخماسيين تجسدت



صرح وزير النقل عمار تو، أمس، أن مجموع المشاريع التي سطرها القطاع للفترة الممتدة من 2005 . 2013 قد أطلقت ميدانيا قبل عشرين شهرا من انتهاء المخطط الخماسي 2010 . 2014.

وفي تصريح للاذاعة الوطنية أوضح قائلا: «شرعنا حاليا في وضع نظام مدمج لتوسيع الخط 1 لمترو الجزائر الذي يمتد من حي البدر إلى الحراش»، مؤكدا الاستكمال «القريب» لأشغال الهندسة المدنية بالنسبة للشطرين البريد المركزي . ساحة الشهداء وحي البدر . عين النعجة.

في هذا الصدد، أضاف تو «كما منحنا أيضا صفقة انجاز النفقين الممتدين من الحراش إلى المطار ومن عين النعجة إلى براقي».

من جهة أخرى، أشار وزير النقل إلى أنه تم أيضا الشروع في الدراسات الخاصة بانجاز الشطر الرابط بين ساحة الشهداء . شوفالي ودالي ابراهيم . اولاد فايت . العاشور.

وفيما يخص النقل بالسكك الحديدية، طمأن الوزير أن مجموع البرنامج الخاص بهذا القطاع قد شرع فيه ميدانيا.

كما صرح تو أن «الدراسات المتعلقة بالمشروع الاخير للبرنامج الخاص بالخط عنابة . الطارف قد استكملت اذ تمت تعبئة الموارد المالية ونحن نعتقد أن منح الصفقة سيكون قبل سبتمبر . أكتوبر 2013».

وفيما يتعلق بتوسيع خط السكة الحديدية نحو الجنوب، أكد الوزير أنه «اقترح إخضاع المحور عين الصالح . تمنراست وبشار . تندوف للدراسة للوصول ربما حتى غار جبيلات من أجل استغلال الحقول الكبرى للحديد بالمنطقة».

ويندرج هذا المسعى في «إطار التصور الخاص بالتنمية في الجزائر من خلال استغلال مجموع الثروات الباطنية بمنطقة تمنراست أو بمنطقة تندوف»، حسب قوله.

كما ذكر الوزير من جهة أخرى، بإدراج انجاز الخط الرابط بين بشار . أدرار و الأغواط . حاسي مسعود والوادي . تقرت في قانون المالية التكميلي 2013.

وأوضح الوزير أن الأمر يتعلق «بمحاور ضرورية قصد السماح بتنمية كل المنطقة».

تنسيقية نقابات الصحة:

تأسف لغياب رد الوزارة لتسوية المشاكل

أعربت تنسيقية نقابات الصحة . المتكونة من الممارسين والمختصين والنفسانيين وأساتذة شبه الطبي . عن أسفها «لغياب» رد فعل من وزارة الصحة والسكان وإصلاح المستشفيات من أجل «التصالح» و«تسوية ودية» على إثر الحركات الاحتجاجية الأخيرة التي مسّت القطاع.

أوضح الهاشمي مشري . الناطق الرسمي للنقابة الوطنية لأساتذة شبه الطبي لـ(واج) . أن «تنسيقية النقابات كانت تنتظر ردا من الوصاية من أجل التصالح وتسوية ودية حتى يتمكن العاملون في المجال الصحي استئناف نشاطهم والعمل في أحسن الظروف».

كما أشار إلى أن التنسيقية «ستشرع في إضراب لثلاثة أيام إبتداء من الـ6 ماي المقبل»، مضيفا ان النقابات الأربع أودعت أمس إشعارا مشتركا لدى وزارة الصحة، أي قبل ثمانية أيام من التاريخ المحدد طبقا للتنظيم الساري».

وأضاف مشري، أن النقابات الاربع للصحة قد اتخذت هذا القرار «كملاذ أخير بعد فشل وسائل التفاوض الأخرى مع الوصاية».

وخلص في الأخير إلى القول «نأمل في ان تنظم الوصاية لقاء خلال الأيام الثلاثة من الإضراب، وبالتالي لن تضطر النقابات لتجديد إضرابها».

إطلاق أشغال شطر النيجر . تشاد

لجنة الربط للطريق العابر للصحراء تدرس المشروع

تعكف لجنة الربط للطريق العابر للصحراء في اجتماعها المقرر، اليوم وغدا بالجزائر العاصمة، على إعداد مخطط لاطلاق أشغال إنجاز شطري النيجر والتشاد، حسب ما علم أمس لدى اللجنة.

وفي هذا الصدد، أكد ألامين العام لهذه اللجنة، محمد عيادي، في تصريح لوأج أن ممثلي البلدان التي يمر بها الطريق العابر للصحراء سيعكفون خلال هذا اللقاء على مناقشة تفاصيل إطلاق أشغال انجاز شطري أرليت . اساماكا (221 كلم) في النيجر ونغوري . حدود النيجر (331 كلم) بالتشاد اللذين سيمولهما مانحون دوليون .

يتعلق ألامر . على حد تعبيره . بالبنك العربي للتنمية الاقتصادية في إفريقيا والبنك إلاسلامي للتنمية والبنك إلافريقي للتنمية وصندوق منظمة ألاوبيب وصناديق من الكويت والعربية السعودية وأبو ظبي.

ويعتبر شطر الطريق العابر للصحراء الواقع في النيجر والذي مولت الجزائر الدراسات التقنية الخاصة به، آخر شطر يبقى انجازه من هذا الطريق إلافريقي.

وكان من المقرر أن تنطلق ألاشغال بهذا المحور منذ سنتين خلت لكن علق المانحون تمويلهم بسبب عدم الاستقرار السياسي في البلد.

وأضاف مسئوول لجنة الربط للطريق العابر للصحراء التي تم إنشائها سنة 1966 بهدف متابعة الدراسات التقنية وتنسيق انجاز مشروع الطريق إلافريقي (نحو 4000 كلم على المحور الجزائر . لاغوس) أن «كلفة الشطر النيجيري بلغت نحو 40 مليون دولار تمثل 10 ملايين منها مساهمة الحكومة النيجيرية».

وأكد أن «مشروع أرليت اسامكا بالنيجر يشكل محور انشغالاتنا ويحظى بدعم بلدان لجنة الربط للطريق العابر للصحراء ودعم لجنة الربط للطريق العابر للصحراء واهتمام مؤسسات التمويل».

وفي تطرقه إلى تقدم أشغال المشروع بالتشاد، أكد ألامين العام للجنة الربط للطريق العابر للصحراء أنه خلال السنوات العشر ألاخيرة تمكن هذا البلد من «انجاز أكثر من 1500 كلم لربط شبكته للطرقات بالطريق العابر للصحراء في النيجر ثم بالمحور الرئيسي الجزائر . لاغوس».

وحسب عيادي، سيتم خلال هذا الاجتماع الـ58 من نوعه في دراسة مدى تقدم أشغال الطريق العابر للصحراء بالبلدان الستة المعنية (الجزائر وتونس ومالي و النيجر والتشاد ونيجيريا)، وكذا في تقديم عرض حول وضعية الشطر الرابط بين التشاد ونيجيريا.

ويهدف الطريق العابر للصحراء الذي يضم محور رئيسي شمال . جنوب يمتد من الجزائر إلى لاغوس إلى تغطية كامل منطقة المغرب العربي والساحل عبر أربعة فروع تربط عاصمتين مغاربيتين (الجزائر وتونس) بأربع عواصم واقعة جنوب الصحراء تتمثل في باماكو ونيامي ونجامينا ولاغوس على نحو 400 . 9 كلم.

كما سيشكل عرض حول وضعية الشطر الجزائري ضمن الطريق العابر للصحراء محور لقاء سيشارك فيه إضافة إلى مسؤولي شبكة الطرقات على مستوى البلدان المعنية ممثلون عن المانحين الدوليين ألافارقة والعرب وسفراء البلدان التي يمر بها الطريق العابر للصحراء المعتمدين بالجزائر.

للعلم، فإن الشطر الجزائري من هذا الطريق (الجزائر . الحدود المالية والنيجيرية) والذي يقدر طوله بـ2400 كلم قد تمت تغطيته كليا وستكون له «مساهمة كبيرة في استحداث الجاذبية والتنافسية بالنسبة للولايات الجنوبية والمناطق العابرة للحدود»، حسب ما أشارت إليه لجنة الربط.

ويذكر أن الجزائر رصدت حوالي 200 مليار دج (حوالي 3 ملايير دولار) لاستكمال وتطوير الطريق العابر للصحراء الذي يمر على أراضيها ما بين 2005 و2014.

الشّعب تنقل معاناة سكان حي الدرب بوهران

مباني مهددة بالانهيار جراء الأمطار وقاطنوها في خطر

لاتزال تداعيات الأمطار التي تساقطت الخميس المنصرم، تلقي بظلالها على حي الدرب وسط مدينة وهران، حيث يتربص الموت منذ ما يزيد عن 13 سنة بمئات السكان، بعد أن تحول نسيجه العمراني إلى أطلال وأكوام من الأتربة والقاذورات.



وهران استطلاع : براهمية.م

زادت من تأزم الأوضاع الاضطرابات الجوية الأخيرة ما دفع السكان المتضررين إلى تنظيم وقفة احتجاجية صبيحة أمس بساحة أول نوفمبر.

«الشعب» تنقلت إلى عين المكان للتحري في وضعية الحي الآيل للسقوط وبصعوبة ولجنا المباني المهددة بالانهيار الكلي في أية لحظة.

وبعد دخولنا أول مبنى ، لم نتمكن من صعود السلالم الخشبية إلا بمساعدة قاطنيها الذين ارتسمت المعاناة على وجوههم قبل استعراض وضعيتهم الصعبة ، خاصة وأن العشرات منهم تجاوزوا سن الـ70 من العمر.

وعبر السكان لـ «الشعب» عن تذمرهم وغضبهم الشديدين زهاء ما وصفوه بلا مبالاة السلطات المحلية خاصة أثناء فترة تساقط الأمطار، حيث قضوا الليلة في الشارع، يؤكد هؤلاء دون تدخل أحد، عدا مصالح الأمن الذين أمروا بإخلاء المباني قبل وقوع الكارثة.

وأكد السكان أن العقود المسبقة للاستفادة من سكنات تجاوزت 16 شهرا دون جديد يذكر، وبالمقابل يعرف عدد المتضررين من الجرحى ومرضى الحساسية ارتفاعا متواصلا، خاصة الأطفال وكبار السن.

وحسب المعلومات التي استقيناها من هؤلاء فإن زهاء 740 عقدا سبق تم الإفراج عنهم منذ 11 ديسمبر 2011، وزهاء 360 طعنا لم يفصل فيه بعد رغم مرور المدة القانونية المحددة بـ60 يوما، كلها معطيات يقول السكان «تجعلنا نطالب بلجنة تحقيق لتقصى الواقع المر»، وخاصة الـ 100 عائلة المنسية التي لم يحدد مصيرها بعد، ناهيك عن أكثر من 100 دخيل يضيف أحد سكان حي الدرب.

السيدة بن يوب مخطارية تقطن عمارة رقم 8 بشارع البليدة، ممثلة 3 عائلات بسكن واحد من أصل 15 عائلة ناشدت الجهات المعنية، وعلى رأسهم الوالي عبد المالك بوضياف التدخل العاجل والإفراج عن كوطة رئيس الجمهورية الخاصة بالقضاء على السكن الهش.

وتفاقمت معاناة السيدة آيت بن علي خديجة إلى درجة متقدمة على خلفية تعرض ابنتها إلى جروح على مستوى الرأس، وهي تنظف مخلفات الأمطار التي كانت سببا في سقوط سقف منزلها، وتبقى التهديدات تتربص بأفراد عائلاتها التسعة، حالها حال عائلة بن يوب السعيد المكونة من 9 أفراد.

أما منزل مقران جمال أب عائلة من 4 أفراد فتحولت أجزاء كبيرة منه إلى أكوام من الأتربة والحفر، وهي وضعية مسكن بزيدي الهواري صاحب 5 أفراد يتقاسمون الخطر بكل معانيه، حالهم حال سكن السيدة فداق نفيسة الذي يأوي 7 أفراد وعائلة بن صالح الويزة والهاشمي المكونة من 9 أفراد.

في هذا الجو واصلنا الصعود إلى حي الدرب وكلنا حذر، استوقفنا السيد هزيل بلحاج 45 سنة في حالة نفسية منهارة زاد من معاناته حسب ما ذكره تماطل الجهات المعنية في دراسة وضعيته.

وأكد بلحاج بنبرة غضب أنه لم يستفد بعد من أي عقد وقال « ماتت والدتي قبل أن يتحقق حلم العائلة في الحصول على مسكن».

السيدة قلوشة قادة الزهرة، التي تعيش نفس الوضعية تساءلت « أين المفر من الردم تحت الأنقاض، أنا أتكفل بعجوز معاقة طريحة الفراش».

وقد وقفنا على نفس المعاناة بتدخل السيدة داودي نصيرة أرملة تحلم بسقف وجدران تحميها.

وما سجلناه بمبنى رقم 5 الذي يضم أكثر من 12 عائلة، أن عديد السكنات تأوي ثلاث عائلات في منزل واحد يجابهون خطر الموت الجماعي، على غرار عائلة بشفار خالدية وبومغزة سعدية، حيث يعيش أكثر من 12 فردا ظروفا أقل ما يقال عنها أنها غير إنسانية.

إنها عينة من الواقع وليس الواقع كله ، حيث دق السكان ناقوس الخطر بشارع سكيكدة، وبالضبط على مستوى مبنى رقم 1، حيث تفجأنا بتسرب الغاز والروائح الكريهة. سألنا عن مصدرها، أوضح السكان، أن رائحة الغاز تعايشوا معها منذ أكثر من 10 سنوات ، أما الروائح الكريهة فمصدرها ارتفاع الرطوبة وتسرب المياه القذرة والنفايات الفوضوية التي أتت على محيط الدرب، بعدما تحول إلى منطقة محظورة باستحقاق، حسب عائلة شيخاوي المكونة من 6 أفراد تعرض سقف منزلها إلى انهيار كلي.

وواصلنا مسيرتنا إلى أن بلغنا منزل بن الدين كريم 49 سنة، بعد شهرين من الغياب قضاها بغرفة العناية المشددة، ليخرج معاقا إثر تعرضه إلى حادث مميت بالبناية.

مع العلم أن منزل المعني يأوي أيضا عائلة كوبي مراد والقائمة طويلة...

عائلات حي الدرب خرجت إلى الشارع لإسماع صوتها على تماطل السلطات المحلية في ترحيلهم، ورفعوا لافتات يطالبون فيها بحضور والي الولاية، وذكروه بوعد «نقلهم إلى شقق جديدة منذ سنة 2011 تاريخ الإفراج عن العقود المسبقة».

وعبر أحد القاطنين بحي الدرب في تصريح لـ «الشعب» عن «خيبة أمل العائلات التي ظلت تنتظر الترحيل منذ شهر جوان الماضي، بعد أن طلب منهم أعضاء لجنة الإسكان حزم أمتعتهم لتبقى الأمور تراوح مكانها منذ ذلك الحين».

عائلات تحتج وتطالب بالترحيل في أقرب أجل

وركز جل السكان على الطابع السلمي للاحتجاج، من أجل إسماع صوتهم للمسؤولين وإثارة انتباههم للحالة المزرية التي لا تطاق .

المؤكد أن سكان العمارات المنهارة الذين يواجهون هذه الظروف الصعبة فندوا الأخبار المتداولة حول رفضهم الترحيل نحو سكنات بشرق وهران، مؤكدين أن العقود تحمل موقع حي قديل متسائلين عن موقع الحي الذي لم يعثر له على مكان بعد، باعتبار أن قديل اسم بلدية بوهران.

انتعاش الملاحة الجوية بسطيف

تعززت الخطوط الجوية بولاية سطيف، بخطوط جديدة ستدخل الخدمة خلال شهر ماي، وهذا لإنعاش الحركة الجوية للمسافرين بالمنطقة، نحو مناطق أخرى من الوطن ، إضافة إلى خط العاصمة، والخط الجوي نحو مدينة ليون الفرنسية.

وتعتزم شركة طاسيلي للطيران إطلاق خط من سطيف إلى وهران، بمعدل رحلتين في الأسبوع، تنطلق الرحلة من العاصمة نحو مطار 8 ماي 45 بسطيف لتعيد الانطلاق نحو عاصمة الغرب الجزائري مدينة وهران، ومرتين في الأسبوع، نظرا للحركة الكثيفة لسكان سطيف وضواحيها نحو هذه المدينة والمدن المجاورة لها، لعدة دوافع اجتماعية واقتصادية.

كما تعتزم نفس الشركة، إطلاق في المستقبل القريب رحلات جوية نحو عاصمة البترول حاسي مسعود، لتغطية الطلب المتزايد من عمال المنطقة بالجنوب، ومناطق الصحراء الوسطى، وكذا خط أخر نحو عاصمة التوات مدينة أدرار.

سطيف :نورالدين بوطغان

تأخر انطلاق مشروع السكك الحديدية بولايات الجنوب يقلق المواطنين



لا يزال المشروع الكبير الخاص بقطاع النقل والمسمى «حلقة الجنوب للسكة الحديدية»، يطرح العديد من التساؤلات ، إثر توقفه منذ سنوات رغم الأغلفة المالية الكبيرة المخصصة للقطاع.

غرداية. لحرش عبد الرحيم

رغم تجديد الخط الرابط بين مدينتي بسكرة وتقرت بولاية ورقلة في أكتوبر 2010، والذي أشرفت على متابعته وكالة الدراسات والإنجاز للسكك الحديدية «انيسريف» ويشمل خطين على مسافة 240 كلم، إلا أن تمديد المشروع على مسافة نحو 180 كلم، والمدينة الجديدة حاسي مسعود على مسافة 160 كلم، وصولا إلى ولاية غرداية ثم الأغواط.

بولاية الجلفة يمتد المشروع على مسافة إجمالية تصل إلى نحو 800 كلم، يشهد تأخرا كبيرا، حيث لم تتعد مرحلة إعداد الدراسات الأولية بعد، رغم أن العملية أوكلت إلى عدد من مكاتب دراسات من كندا وفرنسا واسبانيا والجزائر، وهي دراسات صعبة جدا مقارنة ببقية ولايات الوطن بالنظر إلى معطيات بيئية تتعلق أساسا بالطبيعة والمناخ.

وتكمن أهمية هذا المشروع المتوقف، والذي يندرج في إطار مشاريع النقل الكبرى بالسكة الحديدية التي برمجتها الدولة على المستوى الوطني ضمن برامج التنمية المرصودة خلال الخماسي الأخير، في تحسين الخدمات المقدمة للمسافرين والناقلين على حد سواء، وفي تلبية احتياجات الجنوب نظرا لأهميته الاقتصادية والاجتماعية خاصة من ناحية تنقل الأشخاص ونقل البضائع والعتاد والتجهيزات وفي ربح الوقت وتقليص الأعباء على المستثمرين، كما تكمن أهميته أيضا في فتح مناطق جديدة للعمران والاستثمار.

لكن المشروع لم ير النور لحد الساعة،رغم الأولوية التي أولتها البرامج التنموية للنقل بالسكك الحديدية للمشروع كعامل من عوامل التنمية والتقدم في سبيل تخفيف الضغط على شبكة الطرق البرية الوطنية.

اشتكوا من وجودها داخل النسيج العمراني

انفجار محطة بنزين يخلق رعبا وسط سكان المحمدية

أحدث انفجار خزان تموين المركبات بالغاز الواقع بحي الصحاورية أول أمس بدائرة المحمدية بمعسكر، أضرارا مادية في محيط محطة البنزين التابعة لأحد الخواص، و التي تقع تحديدا في القطعة 55 بمحاذاة الطريق الوطني رقم 04.

معسكر :أم الخير.س

وحسب المصادر التي أوردت الخبر لـ «الشعب»، فإن الانفجار القوي الذي وقع في حدود الساعة الحادية عشرة من ليلة الجمعة، سمع دويه على بعد 10 كلم، مسببا هلعا في أوساط السكان.

وأشارت مصادر موثوقة أن الحادث تسبب فيه أحد الزبائن الذي وضع أنبوب الضخ داخل خزان مركبته . بينما كان عون المحطة منشغل بإعداد وصل البيع، قام الزبون بتشغيل محرك السيارة قبل نزع أنبوب الغاز من خزان المركبة مما أدى إلى الإنفجار المدوي والعنيف.

وقد شوهدت ألسنة اللهب من مسافة بعيدة حيث تدخلت عناصر الحماية المدنية لإخمادها قبل أن تؤدي إلى كارثة ، خاصة مع وجود خزان آخر يضم مشتقات نفطية بنفس المنطقة، واشتكى السكان من خطر تواجد المحطة في الوسط العمراني، وأبلغوا الجهات الوصية بوجوب احترام محطة البنزين المقاييس الأمنية والسلامة.

كما طالبوا بحماية البيئة والمحيط من تسرب بقايا الزيوت، والشحوم الصناعية والكيمياوية التي باتت تسلك قناة صرف تصب بمحاذاة ممر السكة الحديدية ،الأمر الذي أصبح يشكل قلقا مستمرا لدى السكان إن لم يتم إحتواء الوضع وإعادة النظر في موقع هذه المحطة .

حجز 699 وحدة من المشروبات الكحولية ببسكرة

تمكنت عناصر الشرطة بأمن ولاية بسكرة مؤخرا، من إحباط عملية نقل كميات معتبرة من المشروبات الكحولية وتوقيف شخصين، تتراوح أعمارهم بين 40 و50 سنة.

العملية تم إحباطها من طرف مصالح الأمن الوطني، بناء على تلقي معلومات مفادها قيام شخصين بنقل كميات من المشروبات الكحولية على متن سيارة من نوع «لاغونا». واستغلالا لهذه المعلومات تم نصب كمين وقائي أسفر عن توقيف المركبة على مستوى أحد أحياء المدينة.

عند قيام قوات الشرطة بتفتيشها عثر بداخلها على كمية معتبرة من المشروبات الكحولية تقدر بـ 588 وحدة، كما تم حجز مبلغ مالي قدره 30850 دينار جزائري.

وفي عملية أخرى منفصلة تمكنت قوات الشرطة بأمن ولاية بشار، أثناء قيامها بالأعمال اليومية، من توقيف أحد الأشخاص رفقة زوجته على متن مركبة من نوع شوفرولي، محملة بـ 111 وحدة من المشروبات الكحولية، موجهة للتهريب.

وبعد استيفاء الإجراءات القانونية قدمت الأطراف أمام الجهات القضائية المختصة بجرم حيازة مشروبات كحولية بغرض البيع بدون رخصة وحيازة مشروبات كحولية موجهة للتهريب، حيث صدر في حق ثلاثة منهم أمر إيداع.

بلدية الكرمة بالسانية تعيش فوضى النقل

سائقو سيارات ألاجرة ينشطون بصفة غير قانونية



تعاني بلدية الكرمة بوهران فوضى عارمة في قطاع النقل ميزته مظاهر الممارسات غير الشرعية، بدءا بالحافلات إلى ما يعرف بسيارات "الكلوندستان"، يحدث هذا في ظل ضعف التغطية بوسائل النقل العمومية عبر عدد من مناطق البلدية التي شهدت توسّعا دون تحيين مخطط النقل.

وهران: براهمية ـ م

ويشتكي سكان الكرمة التابعة لدائرة السانية انعدام خط يربط البلدية بوسط المدينة، لأسباب تبقى مجهولة، ونظرا لوجود خط 6 الذي يربط محطة الكرمة بحديقة المدينة الجديدة منذ سنوات وهذا في وقت انقسم فيه الناشطون بطريقة غير شرعية إلى فوجين موزّعين عبر خط يربط بلديتي الكرمة والسانية وآخر السانية بالحديقة العمومية. هذا الفراغ وسّع نشاط سيارات الكلوندستان.

وعلى ضوء مختلف الشكاوي التي بلغتها في مقرها بوهران، نزلت "الشعب" إلى موقف الكرمة المتواجد بـ "الفيلاج" كما يسمى محليا، وسجّلت أنّ جل السائقين أقرّوا بنشاطهم غير القانوني، فيما أبدى عدد منهم موافقة تامة لاحترام الاعتماد وبلوغ الحديقة العمومية بالمدينة الجديدة، شريطة تدخّل مديرية النقل ومصالح الأمن التابعة لدائرة السانية، لوقف نشاط المجموعة التي اختارت من السانية دوار نقطة انطلاقها نحو حي المدينة الجديدة، وبالتالي اختصار المسافة، مقابل نفس السعر المحدد بـ 20 دج.

مخطط النقل الجديد يدخل حيّز التنفيذ في مـاي

هذا وتعرف بلدية الكرمة زحفا لسيارات ألاجرة الناشطة بطريقة غير شرعية، تزداد ذروتها بموقف الكرمة والسانية خلال الفترة الصباحية والمسائية، حيث يصطف عشرات المواطنين وخاصة منهم العمال والطلبة للظفر بمقعد شاغر بعد تعب شديد، باعتبار أنّ الحافلات تصل الموقف من السانية دوار دون مكان شاغر.

وكان حي آمال التابع لبلدية الكرمة، قد شهد مؤخرا مناوشات استعملت فيها الحجارة بين الناشطين على محور آمال ـ البركي، على خلفية مطالبة السكان بدخول محطة "كاسطور"، كما هو متفق عليه. وهدّد المعنيون باحتجاجات في حالة عدم التدخل لتحيين واقع النقل ببلدية الكرمة.

وأكد مدير النقل لولاية وهران، السيد خالد طلحة، أنّ الوضع مؤقت إلى حين دخول مخطط النقل الجديد حيز الخدمة شهر ماي المقبل تزامنا والتشغيل التجاري لـ"الترام"، ووعد في لقاء مع جريدة "الشعب" أن السائقين سيجبرون على احترام الاعتماد القاضي ببلوغ حي المدينة الجديدة، وهو حال مختلف الخطوط ألاخرى، مع العلم أنّ المسافة بين الكرمة وبين "بلدية السانية" 6 كم، والمسافة بينها وبين بلدية وهران حوالي 2 ، 12كم، يحدّها في الشمال الشرقي بلدية سيدي الشحمي وفي الشمال الغربي بلدية السانية وشرقا وجنوبا دائرة وادي تليلات.

سوق بغلية يحوّل إلى مخرج تادميت

مقترحات لفك الخناق عن المدينة وتدعيم المنطقة بمشاريع



وصف رئيس بلدية بغلية، حميدي العيد، السوق الأسبوعي "التاريخي" المتواجد وسط المدينة بالعبء الثقيل على البلدية ليس فقط جراء حالة الانسداد التي يسبّبها لمستعملي الطريق الوطني رقم 24 كل يوم اثنين من كل أسبوع، إنما بمردوده الاقتصادي السنوي الذي لا يتجاوز مبلغ 6 ، 1 مليار سنتيم قيمة الكراء السنوي، وهي قيمة تقطع في الميزانية السنوية للبلدية، أو ما يعرف بمعادلة الميزانية التي تراعي مصادر الدخل والموارد الاقتصادية لكل بلدية.

بومرداس: ز ـ كمال

وقدّم رئيس بلدية بغلية متحدثا لـ "الشعب"، مثالا عن هذه المعادلة الاقتصادية التي لم تعد بالفائدة على البلدية التي تعتبر مقرا للدائرة وبتعداد سكاني يقارب الـ 20 ألف نسمة، حيث لا تتجاوز مثلما قال ميزانيتها السنوية 7 ، 2 مليار سنتيم، في حين تستفيد بلدية سيدي داود التابعة إداريا لدائرة بغلية من 5 مليار سنتيم، وبلدية تاورقة بـ 3 مليار سنتيم، وهو ما يعني حسب رئيس المجلس الشعبي البلدي، أنّ بلدية بغلية أقل ميزانية من البلديات التابعة لها نظرا لاحتساب إيرادات السوق ألاسبوعي الذي لا يغطي العجز السنوي المسجل، وهذا باحتساب قيمة كراء المذبح البلدي المقدّر بـ 165 مليون سنتيم سنويا، على الرغم من الخدمات والحركية الاقتصادية التي يقدّمها للتجار وأصحاب المحلات المجاورة على حد قوله.

وعن مصير السوق ألاسبوعي والتصورات التي حملها المجلس الشعبي البلدي لإعادة استغلال ألارضية التي تتوسط المدينة، كشف حميدي العيد عن مشروع لتحويل السوق نحو المخرج الشرقي في اتجاه بلدية تادمايت وبالضبط بالمقر السابق لمؤسسة "سوناتيبا"، في حين ستستغل ألارضية في إنجاز 300 وحدة سكنية في إطار مشروع وكالة عدل، بالاضافة إلى مشروع ثاني خاص بإنجاز سوق مغطاة لم تنطلق به ألاشغال في الوقت الحالي، سيخصص للتجار الذين يشتغلون بصفة مؤقتة حاليا داخل الفضاء المهيأ بالسوق ألاسبوعي.

130 وحدة سكنية

وفي مجال السكن، استفادت بلدية بغلية وفق ذات المتحدث من 130 وحدة سكنية في صيغة السكن الاجتماعي التساهمي في مرحلتها النهائية من التسليم، و196 وحدة سكنية اجتماعية خصصت لمنكوبي الزلزال، بالاضافة إلى 100 وحدة سكنية لإعادة إسكان أصحاب السكنات الهشّة، و160 سكن اجتماعي إيجاري في طور الانجاز، في انتظار الانطلاق في مشروع لانجاز 250 وحدة سكنية اجتماعية إيجارية و50 وحدة خاصة بالسكن الاجتماعي المدعم، لكن يبقى أكبر تحدي يواجه المجلس البلدي الجديد وفق نظره، هو البناء الريفي الذي لا يزال مشروعا فاشلا بهذه البلدية الفلاحية، حيث لم يستفد فعليا من هذه الصيغة سوى مواطن واحد من أصل أكثر من 80 ملف مودع لدى المصالح المعنية و18 ملف قيد الدراسة.

35 تاجرا بالرمشي يستغيثون

المنتجات الفخارية مهدّدة بالزوال



طالب العشرات من بائعي الفخار والمنتجات التقليدية المتواجدين على حافة الطريق الوطني رقم 35 ببلديتي الرمشي وسبعة شيوخ، من السلطات التدخل العاجل لانقاذ تجارتهم من الإفلاس من خلال تدعيم منطقتهم باللوازم التي تسمح لهم بمزاولة النشاط، وحماية زبائنهم من خطر الموت تحت عجلات السيارات على الطريق المزدوج الرابط ما بين تلمسان ووهران.

تلمسان: محمد ـ ب

هؤلاء التجار الذين ينقسمون إلى فوجين، بهذه المنطقة منذ سنة 1990، الفوج ألاول يضم 10 تجار على مستوى قرية سيدي علي بأقصى شمال مدينة الرمشي يعيشون ظروفا مزرية، حيث يتّخذون أكواخا القصب محلات لبيع ألاواني الفخارية والمنتجات الخشبية والمصنوعة من "الدوم"، والتي سمحت بتوظيف العشرات من ربات البيوت اللواتي ينتجن هذه الصناعات ويقتتن منها في ظل غياب فرص العمل، كما تجد منتوجات تونسية ومغربية وجزائرية من الصحراء والقبائل تسرّ الناظرين وتعكس مدى عمق الحضارة الجزائرية التي يكشفها هؤلاء التجار البسطاء، الذين كثيرا ما يخسرون الملايين بفعل زخّات المطر والرياح العاصفة مثل هذه الحالات شأنه أن يساهم في ترقية هذه التجارة التي تجلب السياح، حيث تجد في الصيف عشرات السيارات من مختلف المناطق والدول لاقتناء هذه المنتجات، لكن غياب الضروريات وعلى رأسها ممرات الراجلين جعل الخطر يحدق بالزبائن من شبح السيارات التي تسير بسرعة جنونية. كما أن غياب الضروريات للراحة من الماء والمراحيض ضاعف من المعاناة.

وبقرية سيدي الشريف يوجد 25 محلا لنفس الغرض تابعا لبلدية سبعة شيوخ بدائرة الرمشي، ورغم أنّ هذه البلدية الفقيرة نظرت في وضعية هؤلاء من خلال إقامة محلات للتجار، لكن غياب قرارات الاستفادة بقي مشكلا حقيقيا يعاني منه كل التجار، إضافة إلى غياب إلانارة العمومية والمياه الصالحة للشرب، وكذا موقف للسيارات ومعبر للرّاجلين، ما أدى إلى وقوع عدة حوادث، وأكّد التجار أنّهم يروّجون للمنتجات الجزائرية والسياحة لكنهم يعانون مشاكل كبيرة قد تدفعهم إلى ترك هذه المهنة.

تيزي وزو

سكان هنية بذراع الميزان وتميزار يطالبون بتوفير المياه

عادت موجة الاحتجاجات بتيزي وزو، حيث سجلت الولاية يوم الخميس الماضي حركتين بكل من قرية هنية التابعة لبلدية ذراع الميزان، وبلدية تيميزار بواقنون لرفع جملة من المطالب، بسبب عدم إلتفات المنتخبين المحليين للقضايا المطروحة.

تيزي وزو: ضاوية تولايت

فسكان قرية هنية التابعة لبلدية ذراع الميزان على بعد حوالي 47 كلم جنوب عاصمة الولاية تيزي وزو، أغلقوا الطريق الوطني ومقر البلدية إحتجاجا على إستمرار مشكل انعدام المياه الصالحة للشرب في منطقتهم، حيث طالبوا بتزويد المنطقة بهذه المادة الحيوية في أقرب وقت قبل أن تجف منابع التموين. ومن جهة أخرى دعوا إلى إعادة ترميم وتعبيد الطرقات المؤدية إلى القرية التي تتواجد في حالة متقدمة من الاهتراء والتدهور والتي تحولت إلى حفر سحيقة بفعل ألامطار مما يصعب عملية التنقل من وإلى القرية للمركبات والراجلين على حد سواء.

ولاتتوقف مشاكل السكان عند هذا الحد بل أولياء التلاميذ طالبوا تزويد الإكمالية بنظام نصف الداخلي وتوفير وجبات غذائية صحية للتلاميذ الذين يقطعون مسافات طويلة كما شددوا على توفير النقل المدرسي خاصة ان التلاميذ على أبواب الامتحانات .

ومن جهتهم سكان بلدية تميزار احتجوا وقاموا بغلق مقر الجزائرية للمياه، ومنع العمال من الدخول إلى مقرهم، تعبيرا عن غضبهم من النقص الفادح لمياه الشرب وانعدامها أحيانا لمدة تزيد على 3 أيام في ألاوقات العادية واستنادا إلى مصادر محلية فإن تذمر السكان جاء بعد أن تعقدت ألاوضاع ودام انقطاع المياه شهرا كاملا، في ظل تحجج السلطات بتعطل المضخة التي تزود الحي بالماء ورغم إصلاحها فقد تعطلت مرة ثانية بعد يوم واحد.

وهو الامر الذي اثار غضب السكان خاصة وانهم يعانون من ازمة عطش حادة ويقبلون على شراء صهاريج

تزامن وتأدية الحكومة الجديدة اليمين الدستورية

3 جرحى في إطلاق نار أمام مكتب رئيس الوزراء الايطالي

أصيب ثلاثة أشخاص من بينهم شرطيان، أمس ألاحد، في حادث إطلاق نار أمام مكتب رئيس الوزراء الايطالي في روما وذلك بالتزامن مع أداء الحكومة الجديدة برئاسة انريكو ليتا اليمين في قصر الرئاسة.

وذكرت ألانباء، أن أعيرة نارية أطلقت أمام مكتب رئيس الوزراء الايطالي في روما أدت إلى إصابة اثنين من رجال الشرطة والشخص الثالث المصاب هو الذي قام باطلاق النار حيث ألقت قوات ألامن القبض عليه فورا.

وأتى هذا الحادث أثناء أداء الحكومة إلايطالية الجديدة برئاسة انريكو ليتا اليمين الدستورية. وأدى رئيس الوزراء الديمقراطي انريكو ليتا ونائبه أنجيلينو الفانو اليمين الدستورية في القصر الجمهوري، إضافة إلى الوزراء الـ 21 الجدد الذين يشكلون إلائتلاف الحكومي.

ويشغل انجيلينيو الفانو، رئيس حزب شعب الحرية اليميني منصب نائب رئيس الوزراء ووزير الداخلية كما اختير مدير بنك ايطاليا فابريتسيو ساكوماني وزيرا للاقتصاد والمال، كما تضمنت التشكيلة الحكومية وجها جديدا هي المفوضية ألاوروبية



السابقة ايما بونينينو التي تم تعيينها وزيرة للخارجية، بينما اختيرت وزيرة الداخلية الحالية أنا ماريا كانسيلييري لتولي وزارة العدل.

الانتخابات في مالي

دعوة للاستفادة من التجربة الجزائرية في إقرار المصالحة واستعادة السلم

أشار نائب رئيس عقلاء المالي بفرنسا السيد مامادو تراوري بالجزائر العاصمة أنه ينبغي على مالي أن يستلهم من التجربة الجزائرية في مجال المصالحة الوطنية من أجل استعادة السلم والاستقرار.

وقال في لقاء تضامني نظم من قبل الشبكة الجزائرية لأصدقاء مالي أن الجزائر كانت دائما رائدة في مجال الكفاح من أجل الحريات وهي المثال الذي يجب أن نقتدي به من أجل الخروج من المأزق.

واقترح السيد تراوري نهج الحوار بين كافة مكونات المجتمع المالي من أجل استعادة السلم والاستقرار في البلد.

ومن ناحية ثانية، صرح رئيس الدبلوماسية المالية ألاسبق سومايلو بوبايي مايغا بباريس أن الانتخابات ضرورية وحتى أساسية من أجل إعطاء الشرعية للمؤسسات في مالي، إلا أنه أكد على الشروط التي لا زالت غير متوفرة من أجل تنظيمها.

وأشار إلى أن الانتخابات ينبغي أن تكون حلا للخروج من ألازمة وليست عنصرا لتعقيدها. وتابع السيد بوبايي مايغا الذي كان أيضا وزيرا سابقا للدفاع أنه ليس هناك أي وضوح حول التحديات التي يجب رفعها من أجل تنظيم انتخابات في مالي التي. كما قال . لا تضمن حتى آلان أي شرط لتحقيق هذا الهدف .

وفي معرض تطرقه لمخاوفه، أكد السيد بوبايي، أنه إذا جاءت أزمة بعد الانتخابات لتضاف إلى ألازمة الحالية التي نعاني منها، فإن مالي قد ينزلق إلى دوامة أخطر تشمل بلدان شبه المنطقة.

هذا وأعربت ألمانيا عن استعداد جيشها للمشاركة في مهمة في مالي تحت غطاء منظمة ألامم المتحدة.

وعلى صعيد آخر، طالبت المجموعة إلاقتصادية لغرب إفريقيا «إيكواس» أمس، بمعاقبة المسؤولين عن أعمال العنف في نيجيريا ومالي.

وشددت على أهمية سرعة إلانتقال السلمي للسلطة في غينيا بيساو التي شهدت انقلابا عسكريا العام الماضي أدى إلى تدهور ألاوضاع ألامنية والسياسية فيها .

وحثت المجموعة الدول ألاعضاء على سرعة تنفيذ ألاحكام التي تصدرها محكمة إلايكواس وعقد مؤتمر إقليمي بالتعاون مع هيئات ألامم المتحدة لبحث المسائل المتعلقة بحقوق إلانسان ومنع إلارهاب.

يشار إلى أن الرئيس النيجيري جودلاك جوناثان تعهد يوم ألاربعاء بمعاقبة الجنود المسؤولين عن مقتل ما يقرب من 200 شخص في قرية باغا النائية، كما طالب من أعضاء اللجنة التي شكلتها الحكومة مؤخرا للبحث في تحقيق السلام مع جماعة بوكو حرام والعفو عن أعضائها بعمل ما في وسعهم لتحقيق السلام .

بسبب خطابها المحرض على العنف الطائفي

هيئة إلاعلام تعلق رخصة عمل 10 محطات فضائية

زادت ألامور ألامنية في العراق تعقيدا وتصاعدا بعد اعلان المتظاهرين في الرمادي بتشكيل «جيش العز» للدفاع عن ساحات إلاعتصام وتحذيرات الجيش بالرد الحازم على أي اعتداء يتعرض له وهو ما خلق مخاوف من عودة العنف الطائفي الذي ذهب ضحيته معتصمون وجنود وشرطة.

فقد قال قائد الشرطة لمحافظة ألانبار اللواء هادي رزيج أن الكيل قد طفح وأصبح المسار ينحرف بيد القتلة الارهابيين الذين يقتلون أبناء ألانبار وهاهم يعودون لقتلهم من جديد بحجة التظاهر السلمي المطالب برحيل المالكي.

وحذر رزيج أهالي ألانبار من المؤامرة التي تحاك ضدهم حيث قام إرهابيون يوم ألاربعاء بالتعرض لرتل عسكري آمن وقتلوا اثنين من جنوده وأصابوا أربعة بجروح وهاهم يكررون الحالة المأساوية بالتعرض لجنود كانوا فرحين بإجازتهم للقاء أهاليهم، حاملين رواتبهم فيتعرضون للقتل البشع!

وأكد رزيج جاهزية الجيش والشرطة للرد على الارهابيين طالبا من أهالي ألانبار وأبناء العشائر تسليم الارهابيين خلال 24 ساعة.

من جهته، أكد المالكي أن حكومته لن تسكت على ظاهرة قتل الجنود العراقيين، داعيا السياسيين إلى المصالحة مخاطبا إياهم قائلا: اتركوا ألامة تعيش في وحدتها وفي حكومتها ووئامها واختلفوا في القضايا السياسية... لكن لا تتحول السياسة إلى أداة للتخريب، وعلى ضوء تلك ألاحداث جاءت دعوات مطالبة بإلالتزام التام بالسلمية والثبات وقد حمل أمير عشائر الدليم الشيخ علي حاتم السليمان المالكي مسؤولية مقتل الجنود وأي فتنة تحدث في العراق.

أما نائب رئيس الوزراء العراقي لشؤون الخدمات صالح المطلك من دخول ساحات التظاهر وتكرار فاجعة الحويجة، مطالبا إعطاء الفرصة لأبناء العشائر تأدية دورهم الوطني وملاحقة المجرمين وتسليمهم للقضاء العادل.

أما رئيس مجلس النواب العراقي أسامة النجيفي، فقد استنكر بأشد العبارات الاستهداف ألاليم الذي نفذته مجموعة مسلحة وطال أفرادا من الجيش العراقي في محافظة ألانبار وطالب بفتح تحقيق عاجل وشفاف لمعرفة الجناة وتقديمهم للعدالة.

أما مقتدى الصدر، فقد أكد أن الاعتداء على الجيش غير مقبول وحرام ودعا الحكومة إلى إتخاذ موقف مناسب من التظاهرات بما يضمن وحدة البلاد، كما أن الاعتداء على المتظاهرين أمر غير مقبول، كما أضاف وأعرب عن أمله في أن لا يكون العنف وسيلة للدعاية إلانتخابية وفي هذا إلاطار علقت هيئة الاعلام والاتصالات العراقية رخصة عمل 10 محطات فضائية لتبنيها خطابا محرضا على العنف الطائفي واستخدامها لخطاب تصعيدي متشنج تجاوز المستويات المهنية التي تشترطها مواثيق ومدونات السلوك المهني وقواعد البث وإلارسال ما يهدد وحدة البلاد ويعرض السلم وألامن إلى الخطر.

س. ناصر

احتجاجا على عدم صدور قانون العزل السياسي

مسلحون يحاصرون مقر وزارة الخارجية الليبية

حاصر مسلحون ليبيون، أمس ألاحد، مقر وزارة الخارجية بالعاصمة الليبية طرابلس احتجاجا على عدم صدور قانون العزل السياسي، حسب ما ذكرت تقارير إخبارية.

وأفادت التقارير، بأن المسلحين قاموا بإقفال جميع الشوارع المؤدية إلى مقر الوزارة ومنع موظفيها من الالتحاق بوظائفهم.

ويطالب هؤلاء حكومة بلادهم بإصدار قانون العزل السياسي وتطهير وزارة الخارجية ممن أسموهم أزلام النظام السابق الذين لا يزالون يعملون كسفراء ومسؤولين كبار في هذه الوزارة.

ودعوا إلى إيقاف إجراءات إيفاد موظفي الوزارة للعمل بسفارتها بالخارج.

وكان البرلمان الليبي صوّت في أواخر ديسمبر الماضي بالموافقة على مشروع قانون العزل السياسي بأغلبية 125 عضوا غير أنه قرر تشكيل لجنة من أعضائه لمراجعة مشروع مسودة هذا القانون. لإلاشارة، فإن قانون العزل السياسي يمنع المسؤولين الذين عملوا مع حكومة الراحل معمر القذافي من تولي السلطة.

نيجيريا

الجيش يقتل قائدا بطائفة بوكو حرام

أعلن الجيش النيجيري القضاء على محمد تشاد قائد بطائفة بوكو حرام المتمردة، أمس السبت ،في مدينة مايدوجوري خلال عملية نسقها وقام بها أفراد أمن .

وقال متحدث باسم قوة المهام المشتركة بقيادة الجيش العقيد ساجير موسى في بيان أن تشاد كان على صلة بالعديد من الهجمات الارهابية في بورنو وولايات أخرى في الفترة الماضية.

اللاجئون الصحراويون

محمد عبد العزيز يطالب بمراقبة حقوق الانسان بألاراضي المحتلة

دفوس فضيلة ـ الوكالات ـ

دعا الرئيس الصحراوي، محمد عبد العزيز، ألامم المتحدة إلى التدخل لضمان حماية ومراقبة حقوق الانسان في الاراضي الصحراوية المحتلة وذلك إثر تدخل القوات المغربية بعنف ضد مظاهرات سلمية نظمها مواطنون صحراويون، مساء الجمعة الماضي .

وفي هذا السياق، طالب الرئيس الصحراوي بضرورة الاسراع في اتخاذ كافة التدابير اللازمة لتمكين المواطنين الصحراويين من ممارسة كافة حقوقهم ألاساسية في ألامن والتعبير والتجمع والتظاهر السلمي، ملحا في نفس الوقت على أهمية إنهاء الممارسات القمعية الوحشية في حقهم من طرف قوات الاحتلال المغربية.

وأضاف الرئيس عبد العزيز بأن دولة الاحتلال المغربية ترتكب هذه الانتهاكات الجسيمة لحقوق الانسان فوق أرض لاسيادة للمغرب عليها مشيرا إلى أن الصحراء الغربية هي إحدى البلدان التي لم تتمتع بعد بحق تقرير المصير وفق قرار الجمعية العامة لألامم المتحدة وهي بالتالي تابعة لألامم المتحدة في انتظار الاستكمال العاجل لمسار تصفية الاستعمار وتمكين شعبها الصحراوي صاحب السيادة الوحيد من ممارسة حقه في تقرير المصير.

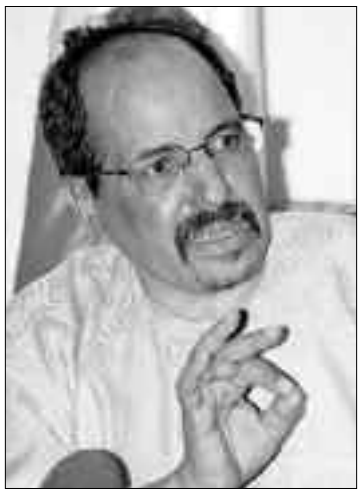
وعلى صعيد آخر، إعتبر الخبير الروسي المختص في العلاقات العامة إغور مينتوسوف استقلال الصحراء الغربية مسألة وقت فقط واصفا إياه بألاكيد. وأكد الخبير الروسي وهو رئيس مجلس إدراة «نيكولوم» بعد اللقاء الذي جمعه بممثل جبهة البوليساريو بروسيا علي سالم محمد فاضل سعيه لبذل المزيد من الجهود لتنوير الرأي العام الروسي بما يجري حول القضية الصحراوية،

مشيرا إلى الزيارة التي قام بها في شهر ديسمبر الفارط إلى مخيمات اللاجئين.

ومن جهته، اطلع الدبلوماسي الصحراوي مستقبله بفحوى التوصية ألاخيرة لمجلس ألامن رقم 2099 التي تؤكد تقرير مصير الشعب الصحراوي وانشغال المنظمة الدولية بوضعية حقوق إلانسان التي ما فتئ المغرب ينتهكها في الجزء المحتل من الصحراء الغربية.

ونبّه السيد علي سالم أن خوف المغرب من إدراج آلية لمراقبة حقوق إلانسان ضمن منظمة ألامم المتحدة من أجل تنظيم الاستفتاء في الصحراء الغربية «مينورسو» هو دليل قاطع على انتهاكات الدولة المغربية لحقوق الصحراويين في الجزء المغتصب من الصحراء الغربية.

كما إعتبره تأكيد لما رصدته ودوّنته العديد من منظمات حقوق إلانسان في العالم مثل هيومان رايت ووتش ومنظمة العفو الدولية ومؤسسة روبرت كينيدي لحقوق إلانسان وغيرها.



ومن ناحية ثانية، فرض الوضع الذي يعيشه اللاجئون منذ قرابة 40 سنة على الصحراويين المقيمين في المخيمات اللجوء إلى الابتكار والتدبر لتلبية حاجيات عائلاتهم.

فأمام البطالة العارمة في المخيمات لجأ الكثير من اللاجئين إلى انشاء نشاطات خاصة ونجحوا في ذلك.

ففي مدخل دائرة «24 فيفري» أحد مخيمات اللاجئين يصادفك طابور من سائقي السيارات ينتظرون دورهم لشراء الوقود عن الشاب محمد لمين الذي يبيع هذه البضاعة على حافة الطريق مستعملا صفائح الزيت وخشبة تستعمل كطاولة شغل وألامور تسير على أحسن ما يرام بالنسبة إليه.

وقال محمد لمين، إنه يبيع بين 10 و180 لتر في الشهر موضحا أن باعة آخرين يتقاسمون معه هذه الحرفة.

ونظرا للوضع المؤقت في المخيمات لا يمكن للدولة الصحراوية مواجهة مشكل البطالة إلا جزئيا حيث أنها توفر مناصب شغل في قطاع الجيش والتربية والصحة وبدرجة أقل في الوزارات.

وكلما طال وضع اللاجئين كلما زادت احتياجاتهم الى حد أنه ليس بامكان الحكومة الصحراوية ضمان مجانية كل شيء كما كان الحال في السنوات ألاولى من هذه الهجرة المفروضة.

ووجد آخرون رزقهم في الميكانيكا حيث أن الكثير من الصحراويين اقتنوا سيارات بفضل مساعدة أقاربهم المقيمين في الخارج واستعملوها كسيارات أجرة.

وقد تطورت نشاطات أخرى محورية مثل بيع قطع الغيار والعجلات المطاطية وتصليح العجلات إلخ...

ونظرا للوضع الخاص الذي تعيشه بلادهم لا يخضع اللاجئون للرخص والاجراءات إلادارية. المهم جمع أموال للشروع في نشاط ما.

سباق رئاسي حاسم في إيران

20 مرشحاً يستعدون لخوض الانتخابات الشهر القادم

تقترب إيران من موعد الانتخابات الرئاسية المقررة في شهر ماي المقبل، فيما تستعد الكثير من الشخصيات السياسية في مختلف التوجهات للمشاركة في السباق الرئاسي، منها 19 شخصية أعلنت عن استعدادها لخوض المنافسة الانتخابية.

وأعلنت جبهة الصمود المحسوبة على التيار المحافظ عن تسمية كامران باقري لنكراني، وزير الصحة السابق في حكومة أحمدي نجاد، مرشحا نهائيا لها في الانتخابات الرئاسية المقبلة، حسب ما جاء في ألانباء الواردة من إيران.

ويسعى الائتلاف الخماسي ألاصولي المتّكون من باهنر ومتكي وبور محمدي وأبو ترابي وآل إسحق، للتوصل إلى تسمية مرشح واحد لخوض المعركة الانتخابية، حسبما جاء في تصريح المتحدث باسم الاتلاف الخماسي موسى بور.

من جانب آخر، أعلنت جهات سياسية أخرى ترشيح ممثليها للانتخابات الرئاسية، حيث أعلن الائتلاف من أجل التقدم، والذي يضم كلا من ابن المرشد علي خامنئي، وعلي أكبر ولايتي المستشار الدولي لخامنئي، ومحمد باقر قاليباف رئيس بلدية طهران، ويعتبر هذا الائتلاف من أهم المرشحين بسبب قرابة أعضائه للمرشد ألاعلى علي خامنئي. وبين المحافظين وألاصوليين وإلاصلاحيين يواصل محسن رضائي، سكرتير مجلس تشخيص مصلحة النظام، و المرشح السابق في الانتخابات الرئاسية عام 2009، حملته الانتخابية في أنحاء البلاد بشكل مستقل.

ومن التيار المحسوب على إلاصلاحيين يواصل محمد رضا عارف، الذي شغل منصب نائب رئيس الجمهورية السابق في عهد خاتمي حملته الانتخابية، ويعد من أبرز الوجوه إلاصلاحية في الانتخابات، ويحاول معسكر إلاصلاحيين بعد تلقي الضربات الموجعة خلال السنوات ألاربعة الماضية، لملمة صفوفه، حيث أعلن حسن روحاني عن دخول معركة الانتخابات إلايرانية.

ويعتبر حسن روحاني من المقربين للسيد رفسنجاني رئيس تشخيص مصلحة النظام، وكان روحاني شغل منصب أمين مجلس ألامن القومي إلايراني في عهد رفسنجاني.

أما تيار أحمدي نجاد الذي يواجه أكبر الانتقادات بسبب وجود مشائي إلى جانبه، يحاول ترشيح أكثر من مرشح، وذلك لعدم اطمئنانه على قبول مشائي من قبل مجلس صيانة الدستور.

هذا وبدأ أحمدي نجاد حملته الانتخابية في عدد من المحافظات . ورغم كل هذا الحراك، لا تزال الساحة السياسية إلايرانية، والنخبة تنتظر القرار النهائي لخاتمي وعلي أكبر هاشمي رفسنجاني حول مشاركتهما في المنافسة الانتخابية من عدمها.

قدور بلجيلالي ـ شبيبة الساورة لـ «الشعب»:

« سأحدد وجهتي المستقبلية بعد نهاية الموسم »

لمّح صانع ألعاب شبيبة الساورة قدور بلجيلالي في حوار خصّ به جريدة «الشعب» أن هذا الموسم هو ألاخير بالنسبة له في البطولة الوطنية بما أنه يملك بعض العروض من أجل الاحتراف في أوروبا.

حاوره: عمار حميسي

تصوير: آيت قاسي



وأبدى بالمقابل رضاه عن المستوى الذي ظهر به هذا الموسم.. مما جعله يطرق أبواب المنتخب الوطني من خلال المنتخب المحلي. وأكد بالمقابل رضاه عن المستوى الذي قدّمه فريقه هذا الموسم بما أن هدفه ألاساسي كان ضمان البقاء أما عن مستواه الشخصي، فأبدى كذلك رضاه عليه رغم تأكيده أنه كان بإمكانه الظهور بمستوى أحسن لولا الاصابة التي عانى منها مؤخرا .

(الشعب): كيف كانت المباراة أمام إتحاد العاصمة ؟

بلجيلالي ـ لقد كانت مباراة صعبة لأننا لعبنا ضد فريق كبير وهو إتحاد العاصمة الذي يملك لاعبين مميزين في جميع الخطوط. ورغم أن هدفنا من خلال هذه المباراة هو تحقيق الفوز إلا أن التعادل يبقى نتيجة جيدة بالنسة لنا.

بالنظر لمستوى إلاتحاد خلال هذه المواجهة، ألا تعتقد أنكم ضيّعتم الفوز؟

الفوز كان هدفنا منذ البداية والدليل على ذلك الخطة التي انتهجها المدرب والتي كادت تأتي بنتيجة.. خاصة في الشوط الثاني. لكن رغم ذلك نحن راضون بنتيجة التعادل والعودة من ملعب بولوغين بنقطة ليس أمرا سهلا.

كيف تُقيم مستوى الفريق هذا الموسم ؟

أعتقد أننا قدمنا مستوى مشرفا بحكم أن هذا الموسم هو ألاول لنا في القسم ألاول ..لكن رغم ذلك استطعنا تحقيق نتائج جيدة لحد آلان في انتظار المباريات المتبقية.

ما هو الهدف الذي تطمحون لتحقيقه ؟

هدفنا ألاساسي هو ضمان البقاء و هذا ألامر مشروع نظرا لأن هذا الموسم هو ألاول لنا في القسم ألاول ونسعى لاكتساب الخبرة اللازمة نظرا لأننا نملك تشكيلة شابة وجهاز فني شاب أيضا.. وان شاء الله سنقوم بتحقيق هذا الهدف من أجل الانصار الذين كانوا دائما سندنا سواء داخل الديار أو خارجها.

هل لديكم الامكانيات التي تسمح لكم بتحقيق هذا الهدف ؟

سنقوم بكل ما في وسعنا لتحقيق هذا الهدف والحمد لله تعلمنا الكثير من هذا الموسم وهو ألامر الذي سيساهم في تحقيق هدفنا ألاساسي المتمثل في ضمان البقاء.

كيف تقيم مستواك هذا الموسم مع الفريق ؟

الحمد لله أعتقد أنني ظهرت بمستوى جيد رغم أنني أستطيع تقديم مستوى أحسن وعلى العموم أنا سعيد لأنني ساهمت في تحقيق النتائج الايجابية التي حققها الفريق.

وأتمنى أن يكلل الجهد الذي بذلناه طيلة الموسم في تحقيق الهدف ألاساسي بالنسبة لنا المتمثل في ضمان البقاء.

ماذا عن المنتخب الوطني؟

بالنسبة لي أعتقد أن الجميع يعترف بإمكانياتي الفنية والبدنية وهذا ألامر كلّل باستدعائي لمنتخب المحليين. وهذا أمر جيد بالنسبة لي.. أما فيما يخص المنتخب ألاول فألامور بيد الناخب الوطني الذي يعلم جيدا قدرات كل اللاعبين الذين بإمكانهم تقديم الاضافة للمنتخب.

ومن جهتي، سأحاول الظهور بمستوى أحسن من أجل لفت انتباهه والانضمام للمنتخب ألاول. تلقيت الكثير من العروض سواء من داخل أو خارج الوطن.

..هل هناك جديد فيما يخص هذا ألامر؟

حاليا أنا مركز مع الفريق من أجل ضمان البقاء.. وبخصوص العروض هناك البعض منها قيد الدراسة والقرار النهائي سيتخذ بعد نهاية الموسم.

هل هي من داخل أم خارج الوطن؟

هدفي ألاساسي هو الاحتراف في أوروبا ولدي بعض العروض فيما يخص هذا ألامر وسندرسها بعناية على أن نختار ألاحسن منها بعد نهاية الموسم.

نهائي كأس الجزائر لكرة القدم

تهافت كبير لاقتناء التذاكر بملعب 5 جويلية

عرفت عملية بيع التذاكر، صباح أمس بمناسبة نهائي كأس الجزائر لكرة القدم، المقرر يوم الاربعاء المقبل بين مولودية الجزائر واتحاد الجزائر، حضور أعداد غفيرة لانصار الفريقين في محيط ملعب 5 جويلية 1962 الذي سيحتضن الحدث الكروي.



وشهدت عملية بيع التذاكر، التي انطلقت على الساعة 15: 08 صباحا، فوضى ومشادات بين آلالاف من عشاق الفريقين من جهة وعناصر ألامن من جهة أخرى، جراء «نفاذ التذاكر في وقت قياسي »، حيث عرقلت تلك المشادات حركة المرور في الطرقات القريبة عن الملعب ولم تمنع رداءة الجو وتساقط ألامطار محبي الفريقين من التنقل بقوة الى الملعب لاقتناء التذاكر التي نفذت على الساعة 30 ، 10 من صباح أمس، والتي بلغ سعرها 300 دج في أكشاك الملعب.

وتمكنت مصالح ألامن، التي كثفت من تواجدها بمحيط الملعب لتنظيم عملية البيع، من السيطرة على الوضع بعد اندلاع المشادات وتم تخصيص 50 ألف تذكرة لانصار الفريقين، كما يحق لكل شخص اقتناء خمس تذاكر.

وأبدى بعض المشجعين تذمرهم من عملية البيع، متسائلين في نفس الوقت عن مدى صحة معلومة نفاذ التذاكر «في ظرف قياسي» ومطالبين أيضا بـ «معرفة الوجهة التي نقلت إليها التذاكر»، على حد تعبيرهم.

وفي نفس الموضوع، قفز سعر التذكرة على مستوى السوق السوداء الى 1500 دج وهو ما أثار حفيظة أنصار الفريقين.

وعلى الرغم من تأكيد المنظمين لمحبي الناديين العريقين بنفاذ التذاكر باكرا إلا أن هؤلاء رفضوا مغادرة الشبابيك مصرين على ضرورة اقتناء التذكرة.

وأوضح منسق الشركة الرياضية لاتحاد الجزائر، صالح علاش، أن ادارة الفريق «تنتظر حصتها من التذاكر بعدما أرسلنا طلبا وصكا لإدارة المركب ألاولمبي».

وأضاف: « نتمنى أن تتم عملية بيع حصتنا من التذاكر المخصصة لأنصارنا على مستوى ملعب عمر حمادي».

وحاولت «واج»الاتصال بمدير المركب ألاولمبي . محمد بوضياف . يوسف قارة لكن بدون جدوى.

للتذكير يعد نهائي كأس الجمهورية الخامس بين الفريقين مولودية الجزائرو إتحاد العاصمة.

متهما الحكم بيشاري بارتكاب عدة أخطاء:

إ. الحراش يخشى «عقوبة مجحفة» من طرف الرابطة



يخشى إتحاد الحراش «عقوبة» مجحفة» من طرف رابطة كرة القدم المحترفة على خلفية تقرير الحكم بيشاري الذي أدار مباراة الفريق أمام ضيفه شبيبة بجاية (1–1) يوم السبت، حسب ما صرح به المدرب المساعد للنادي العاصمي، سالم العوفي.

وقال العوفي: «أشار الحكم بيشاري إلى أن أنصار إلاتحاد اجتاحوا أرضية الميدان، ما تسبب في توقف المباراة لعدة دقائق، وهو أمر لم يحدث على الاطلاق».

ويتنافس الاتحاد مع مولودية الجزائر على المرتبة الثانية المؤهلة إلى النسخة القادمة لمسابقة رابطة أبطال إفريقيا، لكنه ضيّع فرصة ثمينة للانفراد بهذه المرتبة لاكتفائه بالتعادل أمام أبناء «الحماديين» ليقاسم بذلك «العميد» مركز الوصافة بـ47 نقطة لكل منهما وبفارق ثماني نقاط عن الرائد وفاق سطيف قبل أربع جولات عن نهاية البطولة.

وانتقد المساعد ألاول لبوعلام شارف في العارضة الفنية «للصفراء» وبشدة الحكم الدولي بيشاري، محملا إياه مسؤولية تعثر تشكيلته. وأضاف: «تعرضنا لظلم كبير من طرف الحكم بيشاري، حيث حرمنا بوجه خاص من ضربة جزاء شرعية، وعندما لاحظنا تماديه في قراراته الظالمة، طلبنا نحن أعضاء الطاقم الفني من اللاعبين توقيف اللعب للاحتجاج بطريقتنا على اجحاف التحكيم. فلم يكن هناك أي اجتياح للميدان من طرف ألانصار، خلافا لما دوّنه بيشاري في تقريره». وتوقف اللقاء لعشر دقائق تقريبا خلال مرحلته الثانية حين كان الفريق المحلي منهزما بهدف نظيف منذ الدقائق ألاخيرة من الشوط ألاول.

وبذل العاصميون مجهودات مضنية للتوصل لتعديل النتيجة في الدقيقة ألاخيرة من الوقت ألاصلي بواسطة هدافهم بغداد بونجاح.

واستنادا لتقرير الحكم، فإن إتحاد الحراش مهدد باللعب بدون أنصاره خلال المباراتين ألاخيرتين من البطولة على ميدانه واللتين تتزامنان مع «داربيان» ضد شباب بلوزداد، على ملعب أول نوفمبر بالمحمدية (الجولة 28)، وضد مولودية الجزائر، إما بملعب أول نوفمبر أو 5 جويلية ضمن الجولة ألاخيرة من المسابقة.

سولیناس:

التعادل أمام الحراش مهم قبل لقاء الترجي

عبر مدرب فريق شبيبة بجاية عن رضاه على نتيجة التعادل، التي عاد بها فريقه، أول أمس، أمام إتحاد الحراش، حيث تمكن أشباله من فرض منطقهم والعودة بنقطة ثمينة. مضيفا أن الفريق كان بإمكانه حسم ألامور والعودة بكامل الزاد لولا نقص الفعالية وعدم التركيز. ووصف النتيجة المسجلة بالمهمة من الناحية المعنوية للاعبين، حيث ستساهم ـ حسبه ـ في الرفع من معنوياتهم قبل السفرية التي تنتظرهم إلى تونس لمواجهة الترجي، سيما وأن ورقة التأهل لم تحسم بعد.. ونتيجة لقاء الذهاب مفتوحة على كل الاحتمالات، على حد قوله.

وأردف بالقول أن فريقه عازم على رفع التحدي مرة أخرى، مثلما كان عليه ألامر في مباراة الدور السابق أمام نادي أشانتي، وذلك بفضل إلامكانات الكبيرة التي أظهرها لاعبوه ورغبتهم الجامحة في الفوز. واعترف التقني الايطالي بصعوبة المهمة، أمام منافس يملك لاعبين ممتازين وخبرة طويلة في مثل هذه المنافسة.

بن النوي – ت.

كأس الجزائر للفئات الصغرى

مدارس عريقة حافظت على مميزاتها

طوت نهائيات كأس الجزائر للفئات الصغرى في كرة القدم موسمها، بعد أن جرت المقابلات نهاية الاسبوع الماضي، والذي عرف حفاظ مدارس معروفة على سمعتها بأنها مازالت تركز على محور التكوين كعنصر أساسي في سياستها.. وبإمكانها تقديم لاعبين مميزين في المواسم القادمة للفرق ألاولى في البطولة.

حامد ـ ح.



وكل المتتبعين رحبوا وارتاحوا للتتويج إحدى أعرق المدارس الكروية في مجال التكوين، أي جمعية وهران بكأس الجزائر لأقل من (20) سنة، وذلك على حساب إتحاد البليدة.. ذلك أن العديد من الصور عادت إلى ألاذهان بالنسبة لهذا الفريق الذي سبق وأن كون كل من قمري رضوان وبلخطوات وسليماني.. وفريقه ألاول يلعب حاليا في الرابطة المحترفة الثانية.. وبدون شك، فإن العمل القاعدي الذي يقام قد يأتي بثماره لاحقا مع وجود هذه المواهب التي تألقت في صنف أقل من 20 سنة.

كما أن وفاق سطيف ارتكز بشكل ملفت للانتباه وفاز بكأس أقل من 17 سنة، على حساب شبيبة القبائل، بالنتيجة وآلاداء، حيث أن الوفاق يسير في طريقين متوازيين، من جهة مع الفريق ألاول الذي يقترب من التتويج بلقب البطولة، ومن جهة أخرى لديه خزان من اللاعبين الشبان الذين بإمكانهم حمل المشعل في القريب.. فأبناء عين الفوارة ساروا في نفس المنوال مع اللاعبين الذين سبقوهم في مدرسة «الكحلة».

في حين أن أولبي الشلف، وكالعادة حقق لقبا في منافسة أقل من 15 سنة، ألامر الذي يعني الكثير لهذا الفريق الذي كثيرا مع يعول على اللاعبين الذين تكونوا في مدرسته، بفضل السياسة المحكمة التي يطبقها مسيروه منذ عدة سنوات.. وفاز ألاولمبي على مدرسة أخرى فرضت وجودها، وهي نادي بارادو الذي بالرغم من خسارته في النهائي، إلا أنه يبقى ضمن ألاندية التي رفعت شعار التكوين وبشكل مميز. وللإشارة، فإن كأس الجزائر لأقل من 13 سنة عادت لفريق جمعية أمن ولاية جيجل الذي فاز على نظيره شبيبة بجاية.

في ملتقى يعرف مشاركة نوعية:

إبراز أهمية التسويق في المجال الرياضي

تحت شعار: «التسويق الرياضي رهان اقتصادي»، تتواصل اليوم بقاعة المحاضرات «حسيبة بن بوعلي» على مستوى ساحة الحامة، أشغال ألايام الخامسة للتسويق الرياضي بمشاركة مختلف الفاعلين في الحركة الرياضية الوطنية. وتكتسي هذه ألايام الموجهة أساسا إلى الاتحاديات الرياضية الوطنية وألاندية الرياضية والمسيرين ووكالات الاتصال والطلبة ووسائل الإعلام إلى التحسيس بأهمية التسويق كرهان أساسي يجب رفعه من أجل انعاش وتطوير الرياضة الوطنية « وفق ما حرص على تأكيده المدير العام لمؤسسة (ر.اش) للاتصالات الدولية المشرفة على تنظيم هاته ألايام بالتنسيق مع وزارة الشباب والرياضة. ومن جانبه، أكد رئيس اللجنة ألاولمبية الجزائرية، السيد مصطفى براف، في مداخلته على التأكيد على حتمية الاهتمام بالتسويق الرياضي في الحركة الرياضية الجزائرية، وذلك بطريقة مدروسة مع ضرورة إسناد هذا النشاط الحيوي لألاشخاص المختصين في المجال من أجل ضمان تحقيق ألاهداف المرجوة المتمثلة أساسا في ترقية وانعاش الحركة الرياضية.

وفي المداخلات ألاولى المبرمجة لهاته ألايام الخامسة التي تتواصل أشغالها على مدى يومين، حرص المشاركون على التأكيد أن التسويق الرياضي في الجزائر، يتمتع بآفاق واسعة ستجلب. دون شك. مهتمين جدد خاصة وأن المادة الرياضية تبقى من بين المواد القليلة غير القابلة للقرصنة، مما يجعل التسويق فيها مضمونا وواعدا، كما أكده المحاضر رياض آيت عودية في مداخلته. وفي هذا الاتجاه، أكد المدير العام للرياضة على مستوى وزارة الشباب والرياضة، مختار بودينة، في مداخلته، أن وزارة الشباب والرياضة تحرص وتشجع الاتحاديات الرياضية على البحث عن أطراف ممولة تساعدها على تجسيد أهدافها «موضحا» أن الوزارة ركزت كثيرا في اجتماعاتها الثنائية مع الاتحاديات الوطنية على هذا المحور الحيوي الهام».

وأضاف بودينة في هذا المجال أنه «من أجل تطوير الرياضة يجب أن تكون هاته ألاخيرة مرتبطة ارتباطا وثيقا بالاقتصاد» مستطردا: «ليس لدينا خيارات كثيرة سوى البحث عن مصادر تمويل جديدة، وهو ألامر الذي ندعو له الاتحاديات».

الثقافي
الشعب
■الاثنين 29 افريل 2013م الموافق لـ 19 جمادى الثانية 1434 هـ العدد 16092

دور النقد في دفع حركة الأدب نحو التجديد

من يرفضون تقبل الحقيقة وراء تهميش النقاد في الجزائر



كلمة العدد

الصحافيون يخلفون النقاد

حكيم / ب

تعرف الجزائر ضعفا كبيرا في مجال النقد ألادبي بسبب الكثير من العوامل التي جعلت الساحة ألادبية وإلابداعية بعيدة عن مستوى التطلعات وإلامكانيات التي تزخر بها بلادنا.

وقد أدى نقص إلانتاج ألادبي والفكري إلى غياب نقاد في المستوى يكشفون ايجابيات وسلبيات ألادب والشعر والقصة والرواية وغيرها من المجالات وعليه فتطور النقد وازدهاره يجب أن يكون تحصيل حاصل لتطور ألادب.

وفي ظل هذا الواقع برزت وسائل إلاعلام الجزائرية من خلال فتح المجال لمختلف الاصدارات ألادبية وفتح المجال أمام النقد وهو ما خلق شبه تقليد مشجع لمعرفة ما بين سطور ما ينتجه ألادباء والمبدعون، وخلق نقاش فكري يحفز على تقديم ألاحسن.

ولا ينكر أحد دور السلطة الرابعة في التعريف بمختلف المبدعين الجزائريين والترويج لمنشوراتهم على غرار أحلام مستغانمي، ياسمينة خضرة، واسيني ألاعرج، أمين الزاوي، رشيد بوجدرة وغيرهم.. وقد سمح هذا الاهتمام بجلب مهتمين جدد من مختلف الشرائح، وعلّق رئيس نقابة الناشرين أحمد ماضي على هذه الظاهرة إلاعلامية الجديدة بالايجابية، موضحا بأن إقبال الجزائريين على صالونات ومعارض الكتاب وطلبهم لمؤلفات كتاب جزائريين، يؤكد بأن ألادب له قابلية في المجتمع الجزائري.

وحتى وان كان الروائي أمين الزاوي قد حمل وسائل إلاعلام بعض المسؤولية في تراجع إلانتاج الادبي والفكري من خلال تشجيع نوع على آخر، إلا أن ألامر ليس مبررا للتوقف عن إلانتاج ألادبي والفكري.

وساهم اطلاع رجال إلاعلام الناشطين في المجال الثقافي من تكوين أنفسهم من خلال تغطياتهم لألادب والرواية والشعر، ومنه تكوين ثقافة لابأس بها مكنتهم من إخضاع الكثير من الانتاجات ألادبية للتمحيص والتحليل والتفسير وتبيين الايجابيات والسلبيات، وهذا في ظل غياب نقاد في بلادنا ملمين بمختلف الاجناس الادبية.

ويبقى النهوض بالنقد ألادبي من مهمة النقاد المثقفين والناشطين في الساحة ألادبية من خلال النضال وكثرة إلانتاج والجرأة للوصول إلى الحقيقة وتنوير الرأي العام، لان التحجج بإلاقصاء والتهميش والتعتيم إلاعلامي ليس مبررا للوضعية التي نعيشها، وتبقى السلطة الرابعة نموذجا ولو بتحفظ لكل من يريد الحرية؟

نحن بحاجة إلى تضافر الجهود لتأسيس مدرسة نقدية جزائرية



دورة إلابداع لا تكتمل في غياب نقد بنّاء وفعال



التعتيم إلاعلامي وغياب التخصص وراء التراجع

الأستاذ جمال غلاب في حوار مع "الشعب":

من يرفضون تقبل الحقيقة وراء تهميش النقاد في الجزائر

الكتابات النقدية لـ"محمد ديب" و"ألبير كامو" ساهمت في تكوين الوعي الثوري

التفتح على اللغات لتطوير الإنتاج الأدبي وتفادي الترويج للصراع بين العربية والفرنسية



أكد الكاتب والناقد جمال غلاب في حوار مع "الشعب" أن النقد الفعلي، هو الذي يشكل مضمونه رسالة مقدسة، بعيدا عن التملق والتضليل أو التنفيس، مشيرا إلى أن تراجع النقد سببه انعدام الحرية، والتي لا يمكن للإبداع أن يتطور بعيدا عنها. وأضاف غلاب أن الاعتماد على المناهج النقدية الغربية وتوظيفها في ثقافتنا، عطل حركية الإبداع في بلادنا والبلاد العربية.



حاورته: آمال مرابطي

الشعب: كيف كانت بدايتك مع النقد الأدبي ولماذا اخترت هذا المجال بالضبط؟

جمال غلاب: إن النقد ليس بالعملية السهلة، والناقد معرض للتهميش والإقصاء بسبب الحقيقة..

النقد يتضاد مع التملق وتزييف الحقائق، لذلك يقال الأدب موهبة والنقد حس، والذوق يكتسب بالممارسة. أما اختياري للنقد فيعود لقناعتي بإمكانية إضافة شيء للعملية النقدية أولا ومن أجل تربية ذوق المتلقي.

• كيف تقيمون الممارسة النقدية على مستوى الساحة الأدبية في ظل التحولات التي تشهدها؟

•• النقد قديم قدم الحضارات، وأفلاطون في جمهوريته وتحديدا في محاوراته مع . ميمون . وضع للنقد أسسه، نعم أفلاطون نظر للغة ونظر للشعر وللخطابة.. لكن النقاد الذين أتوا بعده كان لهم الفضل في وضع منهجية لهذه النظريات وتطويرها.. وباستثنائه الناقد الجزائري ابن رشيق المسيلي . المسيلة . الذي وثق فعلا للنقد الحديث في كتابه "العمدة في الشعر" لم نشهد محاولات أخرى توثق للنقد العربي.

والنقد أيضا تطور تطورا رهيبا مع النهضة الأوروبية والثورة الصناعية، حيث ظهرت مذاهب جمالية مثل: الكلاسيكية والرومانسية والطبيعية والواقعية والرمزية والسريالية والصوفية والعبثية.. ولكل مذهب من هذه المذاهب الجمالية قواعده الفنية، وهذا ما يفسر أغلبية مبدعينا في نصوصهم الإبداعية، وقد يتوقف تطور النقد عند هذا الحد بل ظهرت مناهج نقدية أخرى، مثل التفكيكية والسيميائية.. ومنه يمكن القول أن النقد تعددت وتنوعت خصائصه.

• ما هي النظريات النقدية التي لفتت انتباهك ويمكن الاعتماد عليها؟

•• بصراحة نظرية "جماليات التلقي" لأن هذه النظرية أحدثت ثورة في الدراسات الأدبية وهي لم تأت من فراغ، فقد مهد لها الألمان في القرن التاسع عشر، وبعدو الفضل في إخراجها إلى العالمية "هانس روبيرت ياوس" في سنة 1969، وهذا ملخص بدايتها: عند وضع "هتريك ايس" الكاتب الترويجي قصيدته "بريجنت" أنه لم يقصد مطلقا أن تكون هذه القصيدة زاوية تمثيلية تظهر على خشبة المسرح.. بل هو أنها للقراءة ولتنبيه شباب بلاده الكسلان المتراخي إلى عيوبه الخلقية والسلوكية، وإلى أن يسلم روحه لأحلام الكسالى المتراخين في زمن استشعت فيه الأمم على الثورة الصناعية، ولكن "ايسن" الكاتب الترويجي، سمع أن الألمان يخرجون قصيدته الرمزية "بريجنت" فلم يملك إلا أن سافر إلى ألمانيا ليشهد ماذا يصنع هؤلاء الألمان في تلك القصيدة؟ لكن الذي حيره أكثر وشغل باله وفكره إلى هؤلاء الألمان قد فسروا القصيدة تفسيرا جماليا و خرجوا منها بمعان لم يخطر على بال المؤلف.. ولما هضمت هذه النظرية صرت اشتغل عليها وبها وأحببتها لأنها تتنصر للنص والنص فقط.

• يقال إن الناقد يميل أحيانا إلى مهاجمة المبدع، فهل هناك ضوابط ومعايير للنقد والناقد؟

•• فعلا هناك خلل عنصر النقد معطلا وهي الكثير من الأحيان مرفوضا من المبدعين لانحرافه عن فهم رسالة الأدب، وهم محقون في اعتبارهم للنقد على أنه مهنة طفيلية إزاء الناقد المجرد من كل شيء؟ الذي ينطلق من رؤية نحوية أو لغوية ثم يتوقف عند هذا الحد، وعليه فإن النقد الذي نريده هو الذي يشكل مضمونه رسالة مقدسة لا تملقا ولا تضليلا ولا شفاء لغلة ولا تنفيسا لحسد.

• ما هي الأعمال الأدبية التي أثرت رصيدكم كناقد جزائري؟

•• الجزائر أثرى ساحتها الإبداعية الكثير من المبدعين، حيث أعمالهم الأدبية غطت مساحات كبيرة من التاريخ الجزائري.. تفاعلت فعلا مع الحركية الاجتماعية ونخص بالذكر محمد العيد آل الخليفة، محمد ديب، كاتب ياسين، ومولود فرعون.. وبعد الاستقلال ظهر الطاهر وطار، جيلالي خلاص، محمد زاوي، ورشيد بوجدرة وظهرت أيضا في التسعينيات كوكبة من المبدعين مثل قار علي إبراهيم، علي مدوس.. وهؤلاء كلهم تناولت نصوصهم في كتابي النقدي "مقاربات في جماليات النص الجزائري".

• كيف كانت ردود أفعال المتلقي إزاء كتبكم في هوامش الرؤى وتربية الذوق والترويج للعمل الإبداعي؟

•• على الرغم من عنايتي بالمبدعين الجزائريين، ومع ذلك لا أحد يذكرني ولو بإشارة خفيفة إلى جهودي المضنية، بل كان كل حظي مع الأجانب حيث تم تكريمي في تونس في أفريل 2008، بملتقى الشعر المغاربي، وقد فزت بدرع الملتقى.. تم أيضا تكريمي من طرف الجمعيات الثقافية الفرنسية في المعرض الدولي للكتاب بمارسيليا 2010.

ومع ذلك افتخر أنني أوصلت جيلا من المبدعين إلى مصاف الكتاب، فعلى سبيل المثل هذه حادثة ولا بد من سردها، ذات مرة كنت بقاعة المحررين جريدة "الخبر" في التسعينات لفت انتباهي عنوان نص في سلة المهملات، فلاية الحزن العالم . مددت يدي إلى سلة المهملات ونفضت النص من الغبار وقرأته، فوجدته مذهلا بعدها توجهت إلى رئيس التحرير وعرضت عليه الحادثة فخجل حياء وتوجه به إلى قاعة الرقن، وفي اليوم الموالي قرأت النص في الصفحة الثقافية وبعدها كتبت مقالا حول هذا النص، والمفاجأة التي تلت مبادرتي أن صاحبة هذا النص "علي موساي أسيا" صاحبة دار نشر "ميم"، صارت بعد هذا التشجيع أكبر قاصة جزائرية ونصوصها تطبع في لبنان وسوريا ومصر.. ولست نادما لأن أعمالي محبوبة ولي طريقتي الخاصة في النقد.

• بعد الحرب العالمية ظهرت المدرسة الإبداعية الجزائرية التي كان في طليعتها محمد ديب، البير كامو، جاك سيناك، مولود فرعون وكاتب ياسين برأيك كناقد ماذا أضافت هذه المدرسة للإبداع المغاربي والعالمي؟

•• الكثير من الجزائريين يجهلون أنه كانت للجزائر مدرسة إبداعية في الأربعينيات من القرن الماضي، وتبعا للإقامة الإبداعية التي نظمت في سيدي مدني بالبليدة ودامت أكثر من شهر، وحضرها . كما أسلفت الذكر . محمد ديب ومولود فرعون وجاك سيناك والبير كامو، وفي هذه الإقامة ظهرت إرهاصات المبدعين ومن هذه الإقامة تنبأ بالثورة الجزائرية، حيث أصدر محمد ديب قصته الشهيرة "في المقهى" سنة1948، وهي رمزية للثورة الجزائرية، كما أصدر البير كامو كتابه المتمرد سنة1951، ونصوصه كلها توحي بأن الشعب الجزائري، لم يعد ذلك الشعب الصامت، فقد انتقل إلى التمرد وداما مع هذه المدرسة الإبداعية الجزائرية توجي في خلاصتها أن الثورة الجزائرية ليست مفبركة، بل من نظر لها هو المبدع والمثقف.

• صراحة ما هو موقفكم من الصراعات القائمة بين المفرنس والمعرب؟

•• هي ليست صراعات فكرية بل هي صراعات من أجل التموقع، وأنا شخصيا منذ البداية تفعلت إلى هذا الصراع، حيث تعلمت اللغة الفرنسية وحاليا أتقنها بشكل جيد، والدليل أنني أترجم من الفرنسية إلى العربية وللقضاء نهائيا على هذا الصراع أنصح الجميع بتعلم الفرنسية والعربية معا، بحكم أن اللغات ما هي إلا جوازات سفر لتمرير الإبداع والفكر والثقافة بطريقة سلسة ومفيدة للطرفين وللمتلقين.

• كيف ترى قيمة النقد الأدبي، ولماذا لا توجد مدارس عربية تقوم بإرساء مبدأ نقدي، بدلا من الأخذ بالمدارس الغربية؟

•• عندنا الإبداع ربما فيه النقد لا يتطور، والسبب فقدان الحرية وفي أوطان كثيرة انعدامها، والإبداع لا يمكنه التطور إلا في فضاءات الحرية، حيث أن غياب عنصر الحرية من العملية النقدية، هو من تكريس التقليد والتجوء إلى المناهج النقدية الغربية وتوظيفها في ثقافتنا، التي لا تمت بأية صلة للثقافة الغربية، وهو ما عطل حركية الإبداع في بلادنا والبلاد العربية، ولعل المتلقي يلاحظ عند قراءته لنصوص نقدية محمولها مناهج نقدية غربية، تكاد تكون جافة من الروح الأدبي ويصاب في الأخير بالعزوف عن القراءة.

ولذلك أنا أشرت في البداية أنني انتصر للنص ولا انتصر إلى النظرية النقدية حتى لا يتحول النص إلى نص ميكانيكي.

• في اعتقادك ما هي أسباب تراجع النقد في الجزائر؟

•• لقد وضعت فعلا أصبعك على الجرح، في بداية حوارنا كنت صرحت أن العملية النقدية صعبة وحفاظا على مصالحه الذاتية تقريبا الكل صار ينافق، ولا يصدق في طرحه وهو ما اثر سلبا على العقلية النقدية وتطورها.

تأكدي إذا غاب النقد استفحلت الرداءة وعم الجهل والدول المتقدمة تضع النقد والناقد من ضمن أولوياتها في أي مشروع حضاري أو فكري أو تنموي، والنقد ليس اختصاصه الأدب بل في كل مناحي الحياة وأتمنى صادقا لو يفتح المجال للنقد من أجل أي تطور.

• كيف كانت ردود أفعال المتلقي إزاء كتبكم في هوامش الرؤى وتربية الذوق والترويج للعمل الإبداعي؟

•• على الرغم من عنايتي بالمبدعين الجزائريين، ومع ذلك لا أحد يذكرني ولو بإشارة خفيفة إلى جهودي المضنية، بل كان كل حظي مع الأجانب حيث تم تكريمي في تونس في أفريل 2008، بملتقى الشعر المغاربي، وقد فزت بدرع الملتقى.. تم أيضا تكريمي من طرف الجمعيات الثقافية الفرنسية في المعرض الدولي للكتاب بمارسيليا 2010.

ومع ذلك افتخر أنني أوصلت جيلا من المبدعين إلى مصاف الكتاب، فعلى سبيل المثل هذه حادثة ولا بد من سردها، ذات مرة كنت بقاعة المحررين جريدة "الخبر" في التسعينات لفت انتباهي عنوان نص في سلة المهملات، فلاية الحزن العالم . مددت يدي إلى سلة المهملات ونفضت النص من الغبار وقرأته، فوجدته مذهلا بعدها توجهت إلى رئيس التحرير وعرضت عليه الحادثة فخجل حياء وتوجه به إلى قاعة الرقن، وفي اليوم الموالي قرأت النص في الصفحة الثقافية وبعدها كتبت مقالا حول هذا النص، والمفاجأة التي تلت مبادرتي أن صاحبة هذا النص "علي موساي أسيا" صاحبة دار نشر "ميم"، صارت بعد هذا التشجيع أكبر قاصة جزائرية ونصوصها تطبع في لبنان وسوريا ومصر.. ولست نادما لأن أعمالي محبوبة ولي طريقتي الخاصة في النقد.

• بعد الحرب العالمية ظهرت المدرسة الإبداعية الجزائرية التي كان في طليعتها محمد ديب، البير كامو، جاك سيناك، مولود فرعون وكاتب ياسين برأيك كناقد ماذا أضافت هذه المدرسة للإبداع المغاربي والعالمي؟

•• الكثير من الجزائريين يجهلون أنه كانت للجزائر مدرسة إبداعية في الأربعينيات من القرن الماضي، وتبعا للإقامة الإبداعية التي نظمت في سيدي مدني بالبليدة ودامت أكثر من شهر، وحضرها . كما أسلفت الذكر . محمد ديب ومولود فرعون وجاك سيناك والبير كامو، وفي هذه الإقامة ظهرت إرهاصات المبدعين ومن هذه الإقامة تنبأ بالثورة الجزائرية، حيث أصدر محمد ديب قصته الشهيرة "في المقهى" سنة1948، وهي رمزية للثورة الجزائرية، كما أصدر البير كامو كتابه المتمرد سنة1951، ونصوصه كلها توحي بأن الشعب الجزائري، لم يعد ذلك الشعب الصامت، فقد انتقل إلى التمرد وداما مع هذه المدرسة الإبداعية الجزائرية توجي في خلاصتها أن الثورة الجزائرية ليست مفبركة، بل من نظر لها هو المبدع والمثقف.

• صراحة ما هو موقفكم من الصراعات القائمة بين المفرنس والمعرب؟

•• هي ليست صراعات فكرية بل هي صراعات من أجل التموقع، وأنا شخصيا منذ البداية تفعلت إلى هذا الصراع، حيث تعلمت اللغة الفرنسية وحاليا أتقنها بشكل جيد، والدليل أنني أترجم من الفرنسية إلى العربية وللقضاء نهائيا على هذا الصراع أنصح الجميع بتعلم الفرنسية والعربية معا، بحكم أن اللغات ما هي إلا جوازات سفر لتمرير الإبداع والفكر والثقافة بطريقة سلسة ومفيدة للطرفين وللمتلقين.

• كيف ترى قيمة النقد الأدبي، ولماذا لا توجد مدارس عربية تقوم بإرساء مبدأ نقدي، بدلا من الأخذ بالمدارس الغربية؟

•• عندنا الإبداع ربما فيه النقد لا يتطور، والسبب فقدان الحرية وفي أوطان كثيرة انعدامها، والإبداع لا يمكنه التطور إلا في فضاءات الحرية، حيث أن غياب عنصر الحرية من العملية النقدية، هو من تكريس التقليد والتجوء إلى المناهج النقدية الغربية وتوظيفها في ثقافتنا، التي لا تمت بأية صلة للثقافة الغربية، وهو ما عطل حركية الإبداع في بلادنا والبلاد العربية، ولعل المتلقي يلاحظ عند قراءته لنصوص نقدية محمولها مناهج نقدية غربية، تكاد تكون جافة من الروح الأدبي ويصاب في الأخير بالعزوف عن شيء؟ الذي ينطلق من رؤية نحوية أو لغوية ثم يتوقف عند هذا الحد، وعليه فإن النقد الذي نريده هو الذي يشكل مضمونه رسالة مقدسة لا تملقا ولا تضليلا ولا شفاء لغلة ولا تنفيسا لحسد.

• ما هي الأعمال الأدبية التي أثرت رصيدكم كناقد جزائري؟

•• الجزائر أثرى ساحتها الإبداعية الكثير من المبدعين، حيث أعمالهم الأدبية غطت مساحات كبيرة من التاريخ الجزائري.. تفاعلت فعلا مع الحركية الاجتماعية ونخص بالذكر محمد العيد آل الخليفة، محمد ديب، كاتب ياسين، ومولود فرعون.. وبعد الاستقلال ظهر الطاهر وطار، جيلالي خلاص، محمد زاوي، ورشيد بوجدرة وظهرت أيضا في التسعينيات كوكبة من المبدعين مثل قار علي إبراهيم، علي مدوس.. وهؤلاء كلهم تناولت نصوصهم في كتابي النقدي "مقاربات في جماليات النص الجزائري".

• كيف كانت ردود أفعال المتلقي إزاء كتبكم في هوامش الرؤى وتربية الذوق والترويج للعمل الإبداعي؟

•• على الرغم من عنايتي بالمبدعين الجزائريين، ومع ذلك لا أحد يذكرني ولو بإشارة خفيفة إلى جهودي المضنية، بل كان كل حظي مع الأجانب حيث تم تكريمي في تونس في أفريل 2008، بملتقى الشعر المغاربي، وقد فزت بدرع الملتقى.. تم أيضا تكريمي من طرف الجمعيات الثقافية الفرنسية في المعرض الدولي للكتاب بمارسيليا 2010.

ومع ذلك افتخر أنني أوصلت جيلا من المبدعين إلى مصاف الكتاب، فعلى سبيل المثل هذه حادثة ولا بد من سردها، ذات مرة كنت بقاعة المحررين جريدة "الخبر" في التسعينات لفت انتباهي عنوان نص في سلة المهملات، فلاية الحزن العالم . مددت يدي إلى سلة المهملات ونفضت النص من الغبار وقرأته، فوجدته مذهلا بعدها توجهت إلى رئيس التحرير وعرضت عليه الحادثة فخجل حياء وتوجه به إلى قاعة الرقن، وفي اليوم الموالي قرأت النص في الصفحة الثقافية وبعدها كتبت مقالا حول هذا النص، والمفاجأة التي تلت مبادرتي أن صاحبة هذا النص "علي موساي أسيا" صاحبة دار نشر "ميم"، صارت بعد هذا التشجيع أكبر قاصة جزائرية ونصوصها تطبع في لبنان وسوريا ومصر.. ولست نادما لأن أعمالي محبوبة ولي طريقتي الخاصة في النقد.

• بعد الحرب العالمية ظهرت المدرسة الإبداعية الجزائرية التي كان في طليعتها محمد ديب، البير كامو، جاك سيناك، مولود فرعون وكاتب ياسين برأيك كناقد ماذا أضافت هذه المدرسة للإبداع المغاربي والعالمي؟

•• الكثير من الجزائريين يجهلون أنه كانت للجزائر مدرسة إبداعية في الأربعينيات من القرن الماضي، وتبعا للإقامة الإبداعية التي نظمت في سيدي مدني بالبليدة ودامت أكثر من شهر، وحضرها . كما أسلفت الذكر . محمد ديب ومولود فرعون وجاك سيناك والبير كامو، وفي هذه الإقامة ظهرت إرهاصات المبدعين ومن هذه الإقامة تنبأ بالثورة الجزائرية، حيث أصدر محمد ديب قصته الشهيرة "في المقهى" سنة1948، وهي رمزية للثورة الجزائرية، كما أصدر البير كامو كتابه المتمرد سنة1951، ونصوصه كلها توحي بأن الشعب الجزائري، لم يعد ذلك الشعب الصامت، فقد انتقل إلى التمرد وداما مع هذه المدرسة الإبداعية الجزائرية توجي في خلاصتها أن الثورة الجزائرية ليست مفبركة، بل من نظر لها هو المبدع والمثقف.

• صراحة ما هو موقفكم من الصراعات القائمة بين المفرنس والمعرب؟

•• هي ليست صراعات فكرية بل هي صراعات من أجل التموقع، وأنا شخصيا منذ البداية تفعلت إلى هذا الصراع، حيث تعلمت اللغة الفرنسية وحاليا أتقنها بشكل جيد، والدليل أنني أترجم من الفرنسية إلى العربية وللقضاء نهائيا على هذا الصراع أنصح الجميع بتعلم الفرنسية والعربية معا، بحكم أن اللغات ما هي إلا جوازات سفر لتمرير الإبداع والفكر والثقافة بطريقة سلسة ومفيدة للطرفين وللمتلقين.

• كيف ترى قيمة النقد الأدبي، ولماذا لا توجد مدارس عربية تقوم بإرساء مبدأ نقدي، بدلا من الأخذ بالمدارس الغربية؟

•• عندنا الإبداع ربما فيه النقد لا يتطور، والسبب فقدان الحرية وفي أوطان كثيرة انعدامها، والإبداع لا يمكنه التطور إلا في فضاءات الحرية، حيث أن غياب عنصر الحرية من العملية النقدية، هو من تكريس التقليد والتجوء إلى المناهج النقدية الغربية وتوظيفها في ثقافتنا، التي لا تمت بأية صلة للثقافة الغربية، وهو ما عطل حركية الإبداع في بلادنا والبلاد العربية، ولعل المتلقي يلاحظ عند قراءته لنصوص نقدية محمولها مناهج نقدية غربية، تكاد تكون جافة من الروح الأدبي ويصاب في الأخير بالعزوف عن

تشهد الجزائر في السنوات الأخيرة حركة ثقافية وأدبية كبيرة بفضل احتضانها لعديد التظاهرات الوطنية والدولية، على غرار الجزائر عاصمة الثقافة العربية، تلمسان عاصمة الثقافة الإسلامية والمهرجان الإفريقي، حيث قامت مؤسسات الدولة المختلفة كوزارة الثقافة ودور النشر الجزائرية بنشر عدد هائل من المؤلفات في مختلف الميادين والتخصصات، وهو ما ساعد بدوره على بروز واقع جديد ومتسارع في الحركة الثقافية والأدبية الجزائرية وهو "النقد الأدبي"، الذي يساهم في تفعيل الساحة وتقويتها وتطويرها، حسب ما أكده كل من "الشريف بوروبة" من جامعة باتنة، و"عبد الرحمن مزيان" من جامعة بشار لـ"الشعب".

باتنة: حمزة لموشي

نفى الدكتور "بوروبة الشريف" رئيس قسم اللغة العربية بكلية الآداب بجامعة باتنة، مقولة عدم وجود نقاد في الجزائر، مشيرا أن جامعات الجزائر تتوفر على نخبة من الأساتذة والنقاد في مختلف التخصصات، حيث أن لكل فن نقاد ووسائله. وقال، إن نقد الرواية يختلف على نقد القصيدة، مؤكدا أن الناقد الأكاديمي هو الذي يلتزم بالأطر العلمية والموضوعية، والعلائقية خلافا للنقد الإعلامي الذي تدخل فيه "اعتبارات كثيرة كالإشهار والشخصية وحتى تصفية الحسابات وهنا تؤثر الذاتية على أداء الناقد".

وأكد الدكتور "بوروبة" أن الخبرة والمتابعة تساعدان من مرور الوقت على تكوين رأي وفكر لدى بعض المتتبعين لفنون معينة، ليتحولوا إلى نقاد رغم أن تخصصهم مختلف عن الفن الذي ينقدونه، غير أن نقدهم يكون غالبا عميقا وجديرا بالتقدير.

"الإعلام حجر الزاوية في النقد الأدبي وتفعيل الحركة الثقافية"

يعتقد الأستاذ "بوروبة الشريف" أن الإعلام بمختلف وسائطه يلعب دورا كبيرا في تطوير الحركة الثقافية، وتفعيل الحياة النقدية بالجزائر خاصة، وأن أغلب وسائل الإعلام . حسبه . لا تهتم بالشأن الثقافي والأدبي، في ظل غياب مجلات متخصصة تعنى بالشأن الأدبي والثقافي، معتبرا أن تخصيص صفحة أدبية بالجرائد يوميا، كفيل بتكوين هذا الوعي وإثرائه من خلال التراشق الإيجابي الإيديولوجي والأدبي لتحريك الساحة النقدية، قائلا في هذا الصدد "دون الإعلام لا أحد يسمع بوجود مؤلف ما في السوق وبدونه أيضا ينطفئ النقد"، منوها بدور بعض الأقلام الصحفية الناقدة، حيث "يبدأ تحريك الساحة النقدية بفضل الإعلام عند البداية في التفكير في مشروع أدبي ما، ويتواصل ذلك أثناء تأليف الكتاب ويستمر خلال طبعة وبيلغ ذروته عند عرضه للجمهور وبيعه في السوق، كما نشاهده اليوم مع الكتاب الكبار كأحلام مستغانمي...التي أصبحت بفضل الإعلام والنقد ظاهرة أدبية وإعلامية لا أحد يستطيع إطفاءها".

وأضاف ذات المتحدث لـ"الشعب" بخصوص فكرة أن أغلب النقاد الأدبيين بالجزائر هم كتاب أو أساتذة جامعيين يدرسون تخصصات الآداب، أن الفضاء الوحيد لممارسة النقد بكل أشكاله هو الجامعة التي ساعدت على تطور هذا الفن، خاصة في السنوات الأخيرة، مؤكدا أنه في الثمانينات انخفض عدد الكتب المنشورة بشكل كبير، ما انعكس سلبا على الواقع النقدي الأدبي بالجزائر، عكس السنوات الأخيرة التي شهدت نقلة نوعية سواء ما تعلق بدور النشر أو بعدد المؤلفات سنويا وبالتالي وجود نقد أدبي في الساحة الثقافية خاصة ما تعلق بالروايات.

حركة دور النشر بعيدة عن الحركة النقدية بالجزائر

يلاحظ الأستاذ بوروبة، أن دور النشر بالجزائر قطعت أشواطا كبيرة في عدد المؤلفات المنشورة سنويا، عكس الحركة النقدية الأدبية التي بقيت نوعا ما راكدة، وعكس ما هو حاصل في الجامعة، يقول هناك نشاط كثيف للنقد الأكاديمي بمختلف أشكاله مقابل تراجع كبير للمؤلفات والكتب الجامعية، "كون كل ما يكتب لا ينشر منه إلا القليل لأسباب باتت معروفة تتعلق مباشرة بحجم علاقات كل شخص، وهو الواقع الذي يحتاج إلى تغيير جدري من خلال إعطاء الفرصة للجميع للظهور والإبداع وإتاحة الإمكانيات المادية كالتنشر والإشهار للجميع وبمسافة واحدة وفي ذلك فليتنافس المتنافسون".

ورفض ذات رئيس قسم اللغة العربية فكرة أن يتكفل الكاتب بـ"الإشهار" لمؤلفه وتحضير ندوة له، "بل هذه من واجبات دور النشر ووسائل الإعلام التي تفتح النقاش حول المؤلف الجديد".

وتأسف الأستاذ "بوروبة" من جامعة باتنة على واقع النقد الأدبي في الجزائر، حيث أن أغلب الجزائريين "ينفرون" من القراءة بسبب عدم تلبيتهم لحاجاتهم المعيشية، ما انعكس سلبا حتى على التأليف والنقد، فكل الدول الأوروبية وبعض الدول العربية يكون بداية عامها الأدبي مميزا بوجود اقلام جدية وبأعداد كبيرة، عكس الجزائر التي يشهد إفتتاح موسمها الأدبي وجود "مولود" جديد في التأليف ، "فكل متاحف الجزائريين غائبة وأغلب مكتباتها تحولت إلى هياكل بلا روح بسبب عدم وجود القراء وبيقتصر نشاطها على المناسبات الرسمية، إضافة إلى غياب السينما بالجزائر كون كل الدور مغلقة في وجه الجمهور، وهو ما تحول مع مرور الوقت إلى ثقافة سلبية".

تقبل النقد أساس النجاح الأدبي والرقي الثقافي

حدّد الدكتور بوروبة معايير نقدية لكل رواية، كالرؤية الموجودة في العمل الأدبي، اللغة المستعملة، الشخصيات التي يدور حولها العمل، مقدمة ونهاية الرواية عنوانها، إضافة إلى مستويات الأسلوب، الوعي الموجود، منظومة القيم، مضمون العمل، ويجب توفر هذه المعايير جميعا لدى أي ناقد ليكون نقده أكاديميا مقنعا وعميقا للعمل الأدبي، قائلا في هذا الشأن، "لا يمكن نقد الرواية مثلا بالاستعانة ببعض هذه المعايير أو بأحدها، فالعملية النقدية لا تكتمل وبالتالي لا يتحقق الغرض من النقد وهو التقويم، ومساعدة القارئ على الاندماج في الرواية أو الكتاب، وهنا تكمن العلاقة بين توفر هذه المعايير ونجاح الروايات وباقي المؤلفات، حيث لا يتصور نجاح عمل أدبي فحيثما وليت وجهك تجدين كتاب ومبدعين في كل الوطن العربي، فقط الفارق بين هذه الأقطار العربية، يكمن في عدم تكافؤ الفرص وبعبارة أدق وأوضح هناك مواهب إبداعية بقيت في الظل بسبب عدم توفر لها الإعلام والتشهير؟ وهناك أسماء كانت لها كل الرعاية في مسيرتها الإبداعية، فسطع نجمها وعليه تبقى قضية الظهور والنقل في الساحة الإبداعية نسبية ولا يمكن اعتبارها أحكاما مطلقة وكل تمنياتي أن تتوفر عملية تكافؤ الفرص لكل المبدعين والبقاء للأصلح.

• مؤخرا برمجت العديد من الملتقيات الفكرية والأدبية في الجزائر هل ترى إقبالا للشباب على هذه الملتقيات؟

الملتقيات شيء جميل، إذا كان فعلا هدفها جمع المبدعين من اجل الاحتكاك وترقية الذائقة الأدبية والاستفادة من التجارب والخبرات، لكن للأسف في السنوات الأخيرة الملتقيات طغت عليها الشللية والجهوية والنيمية، ومثل هذه السلوكات السيئة أفقدت الملتقيات سمعتها وأتمنى أن تؤسس ملتقيات إبداعية من أجل غايات نبيلة تصد خدمة وإنضاج الفعل الثقافي والإبداعي.

وجود نقاد غير متخصصين ساعد على غياب نقد جيد

على خلاف الأستاذ بوروبة من جامعة باتنة، يرى الأستاذ "عبد الرحمن مزيان" من جامعة بشار، أن واقع النقد الأدبي في الجزائر "لا يحسد عليه"، كون أغلب نقاد الجزائر ينقسمون إلى قسمين، قسم مع الرواية أو الكتب وآخر ضدها، وقال، أغلب من يكونون ضد الروايات نقدهم بناء على رأي إيديولوجي أو أخلاقي أو ديني، ونفس الرأي بالنسبة لمن يفضلون الرواية. وأعاب الأستاذ مزيان النقاد الذين يعتمدون في نقدهم على جنسية الكاتب



"الشعب" تستطلع واقع النقد الأدبي وسط المثقفين

التعتيم الإعلامي وغياب التخصص وراء التراجع

القاصة غزلان هاشمي لـ"الشعب"

دورة الإبداع لا تكتمل في غياب نقد بنّاء وفعال

أكدت القاصة والأستاذة بجامعة محمد الشريف مساعدية بسوق أهراس غزلان هاشمي في حوار لـ"الشعب" أن الممارسة النقدية الجزائرية تنقصها الثقة والجرأة، لذلك لم تتجاوز خطاب الآخر النقدي والثقافي في كثير من الأحيان. وقالت إن النقد ممارسة تهدف إلى دفع المبدع إلى فهم منجزه الأدبي أكثر، ومن ثمة تبصيره ببعض الفلتات التي يقع فيها بغية التوجيه، مشيرة إلى أنها عملية تتعالى عن الانتقاص والتهميش، والقول باستغناء المبدع عن النقد فيه اصطفائية حمقاء لأنه يؤدي إلى النرجسية الثقافية التي تقتل الإبداع ومبدعه معا.



الاستغناء عن النقد يؤدي إلى النرجسية الثقافية التي تقتل الإبداع والمبدع

حاورتها: هدى بوعطيح

• الشعب: كيف تقيمين طبيعة الممارسة النقدية في الجزائر، والتي يقال أنها أصبحت تابعة لمفاهيم ومعايير النقد الغربي؟.

•• **غزلان هاشمي:** قبل الجواب على هذا التساؤل دعينا نحدد أولا مفهوم التبعية، وإطارها الحقيقي، إذ القول بانفصالية الفكر الإنساني فيه نوع من المغالاة، لأنه قائم في حقيقته على مفهومين: التجاور والتراكم، فأما المفهوم الأول فيفترض الاستفادة العلمية والوجودية المشتركة بين مختلف الآداب والثقافات ضمن حدود حضارات متجاورة زمنيا، وإن اختلفت في جوهر وجودها ورؤيتها وتطلعاتها، وأما المفهوم الثاني فيفترض استفادة كل موجود إنساني أو تكتل حضاري من المنجزات القبلية المتراكمة زمنيا فما الحضارات إلا بناء يقوم على حقيقة الخلف . كل وجود إنساني أو ثقافي جديد يخلف سابقه . من هنا فادعاء الانفصال والقطيعة لا أساس له، لأن التأثير والتأثر أساس انعطاف العلاقات البشرية نحو الاشتراك المبني على صيغة تفاهم.

لا ننفي حقيقة أن النقد الجزائري انبنى على جملة معايير غربية بل تمثل مرجعياته الفكرية، وهذا ما غيب خصوصية النقد عندنا، بل وفي كثير من الأحيان أثر في عملية التقييم والدراسة، وهذه مشكلة عامة، حيث مركزية الحضور الغربي أضفت إلى خلق وعي يغيب حدود الذات ومنجزاتها، بل وينظر إليها نظرة تحقير في حال المحاولة، من هنا يمكننا القول أن الممارسة النقدية الجزائرية تعوزها الثقة والجرأة لذلك لم تجاوز خطاب الآخر النقدي والثقافي في كثير من الأحيان. ونحن إذ عارضنا المغالاة التي تفترضها الدعوة إلى القطيعة المعرفية لا ندعو إلى نوع من المماثلة والتطابق الذي يقضي على خصوصية المنجز الأدبي والنقدي، وإنما تقبل الأمر تقبلا نقديا، وذلك بالاستفادة التي لا تمحي خصوصيتنا وإنما تؤسس انطلاقا، مما هو واقع آني نحو تحقيق أفق أوسع لتجربة نقدية جزائرية لا تعارض فيها بين المحلي والعالمي، وهذا يتطلب جهودا كبيرة بين كل الهيئات والمؤسسات الثقافية، التي تفترض تقديم توعية شاملة بخصوصية الذات وفق هذا العالم الكوني.

• هذا يعني أن النقد الجزائري اليوم يعرف تحولا في المفاهيم التي صارت غير قادرة على مواكبة العصر وتحولاته السريعة والمتجددة؟

•• جواب هذا السؤال يرتبط ارتباطا وثيقا بما قلناه سابقا، فأي نقد يخضع لسلسلة تحولات مفروضة من السياق الثقافي والاجتماعي والسياسي المحلي منه والعالمي، وعدم قدرة النقد الجزائري على مواكبة العصر وتحولاته السريعة نتيجة أمرين: الأمر الأول هو انقسام النقد إلى قسمين: قسم تأثري انطباعي يغيب حدود الموضوعية، إذ لا يرقى إلى مستوى الطرح الأكاديمي، أو انتمائه الديني أو العرقي، مشيرا إلى أن أفضل النقاد من يتعاملون مع النص من زاوية الأفكار واللغة والصور الجمالية والإبداع الذي يتضمنه.

ويحمل الأستاذ مزيان مسؤولية ما آل إليه واقع النقد الأدبي في الجزائر لمن أسماهم بـ"المتطفلين" على المهنة، قائلا بأن الناقد الحقيقي لا بد أن يكون قارئا أولا، حتى لا يقوم بإلقاء أحكام مسبقة على مؤلفات لكتاب لا يعرفهم أو لم يقرأ لهم أبدا، وهو ما ينجم عنه . حسبه . غياب نظريات النقد التي من المفروض أن تكون الفاصل، وبالرغم من ذلك يقول هذا لا يعني أن الجزائر خالية من النقاد، ولكن هناك عدد "قليل" يتعاملون من النص بطريقة فنية، بعد وضعه في إطاره التاريخي للخروج بالنتيجة التي لا تكون معروفة لدى الكثير.وعن سؤالنا حول واقع النقد في الجزائر بعد 50 سنة من الاستقلال؟ قال إن التطور لا يعكس عمر هذا الاستقلال، وهو متأخر نوعا، حيث من المفروض أن تكون 50 سنة كافية لوجود عدد كبير من النقاد الجيدون كما وكيفا، مؤكدا أنه في الوقت الذي تجاوزت أغلب الدول مرحلة النقد، ووصل إلى مرحلة "نقد النقد" ما نزال نحن في الجزائر نناقش إشكالية النص، كون النقد ما يزال حبيس الجامعات الجزائرية، ولم يخرج إلى الفضاء الخارجي لأن أغلب نقاد الجزائر ينقدون بلغة واحدة ولن تتغير الأمور مادامت اللغة المستعملة في النقد واحدة وهي العربية، ونحن نريد تنوعا في اللغة يعكس التنوع في الرؤى.

وفي جانب ذلك يرجع الأستاذ "مزيان عبد الرحمن"، مشاكل النقد في الجزائر إلى غياب نقاد متخصصين، حيث نجد مثلا نفس نقاد المسرح والموسيقى والكتب هم نفسهم من ينقدون الرواية والقصة وهكذا،

عبد الغني بن الشيخ (أستاذ محاضر بجامعة المسيلة):

الناقد يساهم بشكل أو بآخر في دفع حركة الأدب نحو التجديد

انتقد عبد الغني بن الشيخ غياب دراسة إحصائية شاملة ومعمقة لوضعية النقد في الجزائر، وتعذُّر الاطلاع على كل ما يُكتب في هذا المجال، مؤكدا على أن معظم الدراسات النقدية لا تزال محصورة في حيز أكاديمي جامعي، أغلبها يظل حبيس أدراج المكتبات الجامعية والأقراص المضغوطة المتضمنة البحوث الأكاديمية في الدراسات العليا بعد مناقشتها.

هـــدى بوعطيـــح

وأكد عبد الغني بن الشيخ أستاذ محاضر بجامعة المسيلة في حوار مع "الشعب" أن ما يمكن الوصول إليه مما نشر من البحوث والكتب يبقى ضئيلا مقارنة بالمنجز الفعلي، وهذا لا يفي - في اعتقاده - بإصدار حكم أو تقييم موضوعي للمنجز بعمومه، مشيرا إلى أن هذا الأخير يحتاج قبل تقييمه إلى قراءة معمقة ومساءلة نقدية على مستوى واسع تتعدد أطرافه، ومن ثم يبقى التقييم الموضوعي أمرا صعبا للغاية.

وقال بن الشيخ، إنه بالرغم من غياب دراسة إحصائية شاملة ومعمقة لوضعية النقد في الجزائر، إلا أن ذلك لا يمنعه من إبداء انطباع شخصي عن المشهد النقدي الجزائري عامة، مشيرا إلى أنه يعيش أزمة فعلية على مستويات عدة، منها ما يرتبط بالنشر ومنها ما يرتبط بالمقروئية، إلى جانب غياب التفاعل مع المنجز المحلي، مقارنة بما نشهده من تفاعل مع المنجز غير المحلي (الوافد)، وقال: "باختصار نحن لا نقرأ لبعضنا البعض إلا نادرا، في حين نقرأ للآخر وعن الآخر أكثر مما نقرأ لأنفسنا عن أنفسنا".

معظم الدراسات النقدية لا تزال محصورة في حيز أكاديمي جامعي

وأضاف محدثنا إنه بالنسبة لقضية التبعية المشار إليها، فالنقد العربي الحديث برمته يستقي منظومة مصطلحاته ومفاهيمه من النظريات النقدية الغربية بمختلف مصادرها واتجاهاتها، وبخاصة مع ما نلاحظه من اهتمام متزايد بترجمة كتب النقد ومناهجه ونظرياته، من طرف الباحثين وألاكاديميين الجزائريين، وان كان معظمها مترجما من اللغة الفرنسية، مؤكدا على محاولات بعض النقاد والباحثين تأصيل بعض المصطلحات بالباسها ثوبا معجميا عربيا دون استحداث مفاهيم جديدة، لأنها في نهاية الأمر لا تخرج - حسبه - عن إطار مفاهيم النظرية النقدية الغربية.

وقدم الأستاذ عبد الغني مثالا في هذا الشأن عن الدكتور عبد الملك مرتاض، وكتابه "نظرية الرواية" ومؤلفات أخرى له، حيث ثمن هذا الجهد الفردي في غياب جهد جماعي منشود، تقابله جهود فردية أخرى لها قيمتها أيضا، في مجال الترجمة والاشتغال على النصوص يقوم بها أكاديميون لهم خبرة أكاديمية في مجال تخصصهم



- يقول - منهم رشيد بن مالك، عبد الحميد بورايو، يوسف أحمد، حسين خمري، الطاهر روابنية، حبيب مونسي وآخرين.

واعتبر المتحدث هذه المبادرات غير كافية، داعيا إلى تضافر الجهود، والتي من شأنها التأسيس لمدرسة نقدية جزائرية مستقبلا، وهو ما يتطلب - حسبه - سنوات طويلة من الجهد والبحث في إطار جماعي لا فردي، على طريقة المدرسة الباريسية السيميائية، ولكن وفق خصوصية جزائرية عربية، وهو للأسف ما لا تبدو له أي ملامح في النقد الجزائري الراهن، رغم العدد الهائل من المخابر وفرق البحث الجامعية على المستوى الوطني.

من جهة أخرى أشار، أنه لا يمكنه الحديث - حسب رأيه - عن تحولات مهمة في منظومة النقد في الجزائر، إذ يبدو المشهد في صورة آلة كبيرة تشتغل بعض أجزائها بحيوية الجهود الفردية، فيما تبدو أجزاء أخرى عاطلة تماما أو شبه عاطلة عن العمل، واستعان الأستاذ في حديثه إلينا بعبارة لـ"امبرتو إيكو" حين قال "النص آلة كسولة ينبغي على القارئ تفعيلها"، وأضاف "أقول قياسا على ذلك" النقد عندنا آلة شبه متوقفة، ينبغي تفعيل كل أجزائها بتضافر الجهود والتنسيق والمتابعة الدائمة لما يُكتب ويُنشر، حتى نرى إنتاجها المنشود، وما أبرئ نفسي".

وفي سؤالنا حول مدى مساهمة الناقد في دفع الحركة الأدبية نحو التطور والتجديد وإثراء الرصيد الأدبي والفكري، اعتبر بن الشيخ وظيفة الناقد معاينة ودراسة المنجز الإبداعي وفق منهج يعتمد عليه في تقييم وتقويم الإبداع، شعرا كان أو رواية أو مسرحية، كل بحسب تخصصه، مؤكدا على أنه بحكم خبرته وثقافته الأدبية والنقدية وبعد دراسته للمنجز الإبداعي، يستطيع الناقد إصدار حكمه أو جملة انطباعاته وملاحظاته، وهو ما من شأنه أن يلفت المبدع إلى هفواته التي قد تكون تقنية أو لغوية أو غيرها، على مستوى نصه أو نصوصه، فيكون بذلك قد ساهم في توجيهه نحو ما هو أفضل وأكمل، فيتدارك المبدع هفواته تلك في أعماله اللاحقة، والتي لا يخلو منها أي نص إبداعي مهما كان شأن صاحبه.

وأكد عبد الغني بن الشيخ أن الناقد يساهم بشكل أو آخر في دفع حركة الأدب نحو التجديد وتطوير التجارب الأدبية، مقدما دليلا على ذلك، بما أحدثه النقد العربي من تأثير في تحول القصيدة العربية، منذ مطلع القرن العشرين والى يومنا هذا، بغض النظر عن طبيعة التجديد وأشكاله ومستوياته.

ونفى بن الشيخ أن يكون النقد في الجزائر مبني على المحاباة، مشيرا إلى أن الأمر يتعلق بتأثير العلاقات الشخصية في جانب من حركية المشهد الأدبي والنقدي، وقال إن المبدع أو الناقد أو الباحث على حد سواء، كل منهم يجد صعوبة جمة في نشر نصه أو كتابه، كما يجد صعوبة في توزيعه والترويج له، مما يجعل بعضهم - للأسف - يستنجد بالمقربين منه، ممن لهم علاقة بمجال النشر أو النقد أو الإعلام لإيصاله إلى القارئ، مرجعا ذلك إلى غياب وسائط وقنوات حقيقية بديلة، كان يفترض أن تقوم بالنقد، بعيدا عن العلاقات الشخصية، وتأسف بن الشيخ لهذه الوضعية، والتي قال بشأنها إنها محصورة في مجال ضيق، وينبغي عدم تعميمها "لانني شخصيا أعرف الكثير من المبدعين والمهتمين بالنقد الذين يميزون بين العلاقات الشخصية والعلاقات المهنية، كما لا تستهويهم الشهرة الزائفة السريعة الزوال، وهم من ينبغي فعلا تشجيعهم والاعتماد عليهم في تفعيل حركية النقد عندنا".

نحن بحاجة إلى تضافر الجهود لتأسيس مدرسة نقدية جزائرية

إضافة إلى ذلك أكد الأستاذ عبد الغني أن الأديب لا يمكنه أبدا الاستغناء عن رأي وملاحظات الناقد في ما يكتب أو يبدع حتى ولو أزعجه ذلك، معتبرا الأديب الواثق مما يكتب، لا ينظر أبدا إلى ما يوجهه له الناقد من ملاحظات مهما كانت طبيعتها، على أنها انتقاص من شأنه، اللّهم إلا إذا كان هذا الأديب من الصنف الذي لا يرضى إلا بالمجاملة والشهرة الزائفة ولو كان ذلك على حساب الإبداع.

وأشار إلى أن هذا الأسلوب لا يتفق وجوهر الإبداع نفسه، إذ من المفروض أن النص بعد طبعه ونشره يصبح ملكا معنويا للقارئ والناقد معا، حيث يبدي فيه كل طرف منهما رأيه بكل حرية، مضيفا أنه طبيعي أن تختلف مستويات التلقي وردود أفعال الملتقين استهجانا واستحسانا، والا فلمن ولماذا يكتب الأديب أصلا؟

وأبدى المتحدث استغرابه من حال بعض الأدباء، وبخاصة أولئك الذين بلغت شهرتهم الآفاق، حيث تثور ثائرتهم كلما وجّه لهم انتقاد أو ملاحظة حول ما يكتبون، ولو كانت ملاحظة جد عادية، فيزمجر ويكشر عن أنيابه اللفظية الحادة.

وفي الأخير، قال الأستاذ عبد الغني بن الشيخ "إننا بحاجة إلى أن نتحاور ونتواصل بعيدا عن مجال التجريح اللفظي والقذف والعنف، نحو نقد مسالم متحضر يكون في خدمة الإبداع والنقد الجزائريين أولا وأخيرا".

رئيس المكتب الولائي لاتحاد الكتاب الجزائريين ببومرداس

ضعف الإنتاج الأدبي يكبح الحركة النقدية ويزيد من عزلة الكاتب

أكد رئيس المكتب الولائي لاتحاد الكتاب الجزائريين الروائي محمد بن عجال، أن النقد الأدبي بالجزائر في انحصار، حيث لم تعد الساحة الأدبية تقدم للقارئ مبدعين حقيقيين وانتاجا ذا قيمة فنية عالية، وهو ما انعكس سلبا على الحركة النقدية المرتبطة بعلاقة متعدية مع الحركة الإبداعية، موجها عدة انتقادات للواقع الأدبي والثقافي.

أجرى الحوار: كمال زڤاي

الشعب: أولا كيف يمكن تقييم واقع النقد الأدبي في الجزائر وما مدى انعكاس الحركة الإبداعية على الحركة النقدية؟

محمد بن عجال: قد نتفق في هذا الموضوع على شيء واحد هو أن النقد الأكاديمي الممنهج قد تراجع كثيرا ليس في الجزائر فقط، وانما في الوطن العربي ككل، حيث لم تعد الساحة تزخر بذلك الزخم الذي ميز الحركة الأدبية العربية لسنوات خلت بأقلامها المميزة، وروادها الكبار في مجال الكتابة الأدبية والنقد في زمن طه حسين، أحمد حسن الزيات، محمد مندور، وغيرهم من المبدعين الكبار الذين أثروا المكتبة العربية، ونفس الأمر في الجزائر التي قدمت عدة أقلام تركت بصماتها في ميدان الكتابة والنقد كمحمد مصايف، الدكتور عبد الله ركيبي وعبد المالك مرتاض وغيرهم من الأسماء، لكن هذه الحركة ولظروف كثيرة تراجعت ولم تعد الساحة تقدم سوى بعض اللقطات والمحاولات النقدية في شكل كتابات على صدر عدد من الجرائد، كما أن هناك بعض الميول نحو المدارس النقدية الغربية والفرنسية على الأخص لكنها اتجاهات لم تتوقف عند مرجعيات تاريخية ومعالم واضحة، وبالتالي لم تعط للنص العربي حقه من الدراسة المبنية على أصالة النص وبيئته الثقافية والاجتماعية.

• لماذا في رأيك هذا التراجع في الحركة النقدية والفتور الذي أصاب المبدعين؟

•• إن الحياة قائمة على فكر وابداع، وكل تراجع وانحصار يؤثر على صيرورة المجتمع ورقيه نحو مراتب أسمى، وبما أن الإنتاج الأدبي في الجزائر قليل وغير مستقر، فهو بلا شك يؤثر على الحركة النقدية المطلوب منها مواكبة الحركة الإبداعية، لأن الناقد يشتغل على نصوص أدبية وكتابات في شتى الأجناس الأدبية من نصوص نثرية وشعرية، إلى الرواية والقصة، ولما تقل هذه الكتابات فإن الناقد يجد نفسه عاطلا ولا يجد مادة أدبية راقية يشتغل عليها..



• لقد ربطت تطور الحركة النقدية بتطور الحركة الإبداعية والإنتاج الأدبي في شكل علاقة متعدية بين الطرفين، إذن ما الذي أصاب الحركة الإبداعية في الجزائر بعد سنوات من الوجود المتميز على الساحة العربية؟

•• إننا نعيش اليوم في محيط ثقافي لا يساعد على الإنتاج، فهو غير محفز بسبب تراجع العديد من المؤسسات والهيئات التي لم تعد تلعب دورها في مساعدة المبدعين، على طرح إنتاجهم على القارئ وتقريبه بطريقة سريعة، أين دور الإذاعة، التلفزيون وحتى الجرائد ودور الثقافة التي كانت فيما سبق تساهم في تنشيط الساحة الثقافية والفكرية ببرامجها وأركانها على الصفحات الثقافية.

إننا نعيش اليوم تفككا واضحا وانسلاخا تاما بين المبدع والفضاءات الأدبية التي لازمت الحركة طويلا، بما فيها الجمعيات والنوادي التي كانت تزخر بها الجزائر في فترة السبعينيات وحتى مطلع الثمانينيات، أضف إلى ذلك الواقع الاجتماعي للمثقف بصفة عامة الذي اقتنع أنه لم يعد قادرا على ضمان قوت أولاده، بطبع كتاب وبيعه إن وجد سبيلا إلى ذلك، وبالتالي فكل من اختار نهج الحركة الإبداعية كوسيلة لضمان العيش فهو دون شك يدق باب الفقر من بابه الواسع.

• بالتأكيد هناك كتابات لمبدعين جزائريين برزت بقوة وغطت عن هذا الواقع المتردي الذي وصفته؟

•• بالتأكيد هناك العديد من الأسماء الأدبية التي تركت بصماتها في مجال الكتابة باللغتين العربية والفرنسية، فمن غير المعقول أن نتجاهل اليوم إبداعات وروائع الطاهر وطار، أمين الزاوي، وسيني لعرج، زينب لعوج وغيرهم من الكتاب الذين نعتبرهم بمثابة رواد الرواية والقصة في الجزائر، لأنهم انطلقوا من العدم وبلسان عربي، فصنعوا عوالم خاصة بهم، وعليه فإن الجيل الحالي المتمثل في أسماء كعز الدين جلابي، بشير مفتي، علال سنقوقة، عقاب بلخير وغيرهم هم مدينون للجيل السابق، لأنهم وجدوا أرضية الانطلاق مهيأة ومناخ الإبداع ملائم ومثله جيل الشباب القادم..

• كيف تقيم أداء دور النشر الجزائرية وشبكة توزيع الكتاب عبر مختلف نقاط البيع؟

•• لقد تغيرت مهام دور النشر من مؤسسات احترافية تتمتع بمصداقية لدى الكاتب والقارئ معا، إلى شركات تجارية همها الربح السريع والدفع المسبق دون مراعاة لمستوى ونوعية ما يطبع وهل يحمل أخطاء لغوية ونحوية وحتى إملائية أم لا، وهذا بتواطؤ من لجان القراءة الشكلية أو التايوانية، التي لا تقوم بدورها الحقيقي لعدة اعتبارات منها ضعف المستوى وغياب التخصص في ظل هيمنة العامل التجاري، مع الاتجاه نحو طبع الحوليات التي يقبل عليها التلاميذ تحت ضغط الامتحانات التي تجبرهم على اقتنائها على حساب الكتاب التقليدي.

• قدمت صورة سوداوية عن واقع الحركة الأدبية والنقدية ككل، وحتى نتحلى قليلا بالتفاؤل نحو مستقبل أفضل، ما هو الحل في رأيك للسير قدما نحو تجديد ملامح الساحة الأدبية؟

•• لابد من قرارات جريئة لتطهير المحيط العام وإعطاء مزيد من الاهتمام للنشاطات الثقافية والفكرية داخل المؤسسات التربوية، التي تعتبر مشتلة المواهب الأدبية المستقبلية، مع اقتراح ضم وزارة الثقافة إلى وزارة التربية لأنها مكملة لها من أجل توسيع هامش النشاطات الفكرية بالمدارس، ونفس الأمر أيضا ينطبق على المراكز الثقافية المطلوب منها أن تلعب دورا إيجابيا في تنشيط الساحة الأدبية وإعطاء مزيد من الاهتمام لهذا المجال كغيرها من النشاطات الفنية التي تهيمن اليوم على برامج النشاطات الثقافية في دور الثقافة.

الشعب
الإثنين 29 أفريل 2013 م
الموافق لـ 19 جمادى الثانية 1434 هـ
يوميات إسلامية
إعداد : عبد الكريم . ل
العدد 16092
21

هام جدا
هذه الصفحة تحتوي على آيات قرآنية كريمة واحاديث نبوية شريفة، الرجاء الحفاظ عليها وحمايتها من التدنيس. وشكرا

عش مع القرآن تعش سعيدا أو تمت حميدا

إذا أردت أن تعيش سعيداً فعش مع القرآن، قال تعا ﴿قُلْ بِفَضْلِ اللَّهِ وَبِرَحْمَتِهِ فَبِذَلِكَ فَلْيَفْرَحُوا هُوَ خَيْرٌ مِمَّا يَجْمَعُونَ﴾، (يونس الآية 58)، قال بعض السلف: "فضل اللّه الإسلام ورحمته القرآن"، وقال بعضهم: "فضل اللّه القرآن ورحمته أن جعلنا من أهله".

فمن أدركه فضل اللّه ورحمته كان من أهل القرآن، ومن كان من أهل القرآن رزقه اللّه فرحاً يجده في قلبه، فرحاً حقيقياً ناجماً عن سكون القلب واطمئنانه، ﴿الَّذِينَ آمَنُوا وَتَطْمَئِنُّ قُلُوبُهُمْ بِذِكْرِ اللَّهِ أَلا بِذِكْرِ اللَّهِ تَطْمَئِنُّ الْقُلُوبُ﴾، (الرعد الآية 28)، وإذا أردت أن تموت حميداً فعش مع القرآن، وإليك أخي الكريم هذه الطائفة من القصص نحكي لك فيها اللحظات الأخيرة من حياة بعض حاملي القرآن عبر تاريخ المسلمين.

فهذا عبد اللّه بن عباس ترجمان القرآن الذي دعى له النبي ـ صلى اللّه عليه وسلم ـ فقال: "اللّهم فقهه في الدين وعلمه التأويل"، فوهب حياته لتعلم القرآن وتفسيره وما فيه من أحكام وأسرار، يعتمد على تفسيره كل من أتى بعده، ظل على هذا الحال حتى مات فلما ذهبوا به ليدفنوه دخل نعشه طائر لم ير مثل خلقته من قبل ولم ير خارجا منه ﴿يَا أَيَّتُهَا النَّفْسُ الْمُطْمَئِنَّةُ﴾، (الفجر الآية 27).

وسمعوا بعد دفنه صوتاً على شفير القبر لا يدري من القائل ﴿يا أيتها النفس المطمئنة ارجعي إ ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي﴾، (صححه الهيثمي في مجمع الزوائد 285 / 9، وقال الذهبي في سير أعلام النبلاء 358 / 3 هذه قصة متواترة).

وآخروهو أبو جعفر يزيد بن القعقاع المدني

صاحب القراءة المشهورة من القراءات العشر رجل عاش حياته للقرآن وعى القرآن في صدره فلما مات غسلوه فنظروا ما بين نحره وفؤاده ـ منطقة الصدر ـ كورقة المصحف فيقول نافع مو ابن عمر وهو ممن غسله: فما شك من حضره أنه نور القرآن. سير أعلام النبلاء للذهبي 287 / 5.

أقوال وحكم

قال حكيم طلبت الراحة لنفسي فلم أجد لها أروح من ترك ما لا يعنيها. وتوحشت في البرية فلم أر وحشة أقرب من قرين السوء. وغالبت الأقران فلم أر قرينا أغلب للرجل من المرأة السوء، ونظرت إ كل ما يذل القوي ويكسره فلم أر شيئاً أذل له ولا أكسر له من الفقر.

مر إبراهيم بن أدهم على رجل حزين مهموم فقال له إني سائلك عن ثلاثة، فأجبني. فقال الرجل الحزين نعم.

فقال إبراهيم أيجري في هذا الكون شيء لا يريده اللّه؟ فقال الرجلا.

فقال إبراهيم أفينقص من رزقك شيء قدره اللّه؟ فقال الرجل لا.

قال إبراهيمأفينقص من أجلك لحظة كتبها اللّه؟ فقال الرجلا

قال إبراهيم فعلام الهمّ إذن.

وصية لابن يا بني إذا اجتمعت عليك أعمال كثيرة فابدأ بأحبها إ الله عز وجل، وأحمدها عاقبة .

الحياء

جهاز "المناعة" الأخلاقي الذي فقده مسلمو اليوم



خلق اللّه عز وجل في جسم الإنسان جهازاً مناعياً يستمر في العمل بكفاءة، ما لم ينحرف الإنسان عن الفطرة التي خلقه اللّه عليها، ولكن عند تمرده وشذوذه عنها فما عليه إلا مواجهة ما لا يحصى من الأمراض، دون سبيل للعلاج، غير انتظار الموت بعد العناء.

وقد حفظ اللّه بلاد المسلمين من انتشار مرض نقص المناعة المكتسب "الأيدز"؛ فكانت أقل نسب وجوده في العالم لدينا؛ على الرغم من كيد أعداء الإسلام ومحاولة نشره بنقل الدم حامل الفيروس للمرضى والأطفال، ونقله بين الشباب بنشر الرذيلة، وإدماج الشواذ في المجتمعات الإسلامية، بزعم قوانين حماية حقوق الإنسان، وباتباع آليات لكسر حاجز الصمت والعزلة عنهم.

وكما جعل اللّه عز وجل للإنسان هذا الجهاز للحفاظ على بدنه، فقد كرمه بخلق الحياء للحفاظ على نفسه من ارتكاب كل قبيح أو الاقتراب من كل ما يبعث على الفاحشة أو قبولها أو ممارستها أو مجالسة أصحابها. وإذا تركه الناس أصيبوا بالأيدز الأخلاقي أو فقدان المناعة الأخلاقية، فلا دين ولا دنيا ولا آخرة ولا حياة.

جانب فطري

الطفل الصغير يستحيي أن تظهر عورته أمام الناس، ويستحيي أن يقضي حاجته أمام الناس، ويستحيي أن يظهر بملابس قذرة، وهذا جانب فطري للحياء، أما الجزء المكتسب منه فهو ما يراه الطفل في أسرته أولاً من سلوكيات تدعو إليه، فإذا كانت الأم ترفع صوتها على زوجها، وتظهر بملابس عارية أمام الناس وتقدم لزوجها طعاماً غير لائق، وتسيء معاملة أهل زوجها، فإن خلق الحياء في الطفل سيضعف، وما يلبث أن يختفي لتظهر بواكيره في ارتفاع صوت الإبن على والديه، وعدم الاستئذان منهما قبل الخروج، وحديثه بشكل غير لائق، ومجالسته لسيئي الخلق، ومشاهدته للأفلام القبيحة دون حرج من والديه.. وغير ذلك مما يعاني ويشتكي منه الوالدان، فالأمر إذن يحتاج للعمل على ترسيخ الحياء في أسرنا أولاً وفي سلوكياتنا مع بعضنا البعض؛ وذلك قبل أن نلقنه لأبنائنا؛ فالمكتسب من السلوك أقوى وأشد من القول أو الأمر والنهي كبر مقتا عند الله أن تقولوا ما لا تفعلون (3) (الصف).

حق الحياء

لقد علّم الرسول (، ابن عمه عبداللّه ابن عباس وهو غلام أن يحفظ اللّه، وأن يكون في معية اللّه، فيتعلم الحياء من اللّه أولاً قبل الناس، وهو ما يمنعه من تخطي حدود اللّه تعا .

وقد قال : لأصحابه ذات مرة" :استحيوا من اللّه حق الحياء"، قالوا: إنا نستحيي من اللّه والحمد للّه يا رسول اللّه، فقال " .. ليس ذلك، ولكن الاستحياء من اللّه حق الحياء: أن تحفظ الرأس وما وعى، والبطن وما حوى، وأن تذكر الموت والبلى. ومن أراد الآخرة ترك زينة الدنيا، فمن فعل ذلك فقد استحيا من اللّه حق الحياء."فهل من تعلم الحياء مع اللّه يقبل على قراءة كتاب فاسق أو رؤية فيلم للكبار فقط! أو الدخول على المواقع الإباحية! أو يأكل ما حرم اللّه! أو ينسى يوم لقاء اللّه ويوم الحساب! إن الحياء يوفر علينا الكثير من الرقابة، والقلق، والأمراض النفسية، والجنوح، وارتكاب الجرائم، وارتكاب المحرمات...وقد كان لأيوب عليه السلام موقف بل مواقف كثيرة تجسد حياءه الحق من اللّه؛ من ذلك ما ذكر أنه عليه السلام عندما فقد المال والولد وفقد عافيته، قالت له زوجته: أنت نبي اللّه، فلو سألت اللّه تعا أن يرفع عنك البلاء لفعل، فقال لها أيوب عليه السلام: كم مضى علينا ونحن في عافية؟ قالت: ستون سنة. قال: واللّه إني لأستحيي أن أسأل اللّه رفع البلاء وما بلغت في البلاء ما بلغته في العافية!

توبة نصوح

وعندما راودت رجلاً نفسُه على المعصية ولم يستطع كبح جماحها، نصحه أحد الصالحين قائلاً: إذا وفيت بخمسة فاعص اللّه ما شئت، قال: وما هي؟ قال: إذا أردت أن تعصي اللّه فلا تأكل من رزقه، ولا تتم في أرضه، ولا تعصه تحت نظره قال: وكيف يكون هذا؟ وكل ما في الأرض لله والأرض ملكه، والسماء سماؤه، وفي أي ركن أكون منها، فاللّه تعا يعلم السر وأخفى! قال: أما تستحي أن تأكل من رزقه وتنام على أرضه وتعصيه وهو يراك؟

ثم قال: إذا أردت أن تعصي اللّه وجاءك ملك الموت فلا تذهب معه أو جاءتك زبانية العذاب فلا تذهب معهم، قال: وكيف يكون هذا! قال: فإذا علمت قدر نفسك، وأنك لا تستطيع أن ترد ملك الموت، أو زبانية العذاب فكيف تعصيه؟ فكانت توبته بعد ذلك نصوحاً.

ولكن مع البعد عن الدين والاندماج في أمور الدنيا وتداعي كثير من الأمم على الإسلام والمسلمين، قلت مكانة الدين وضعف سلطانه على القلوب، وأصبح الحياء غريباً وغير متفق مع الحياة العصرية والقوانين الدولية والإعلام وثورة الاتصالات!!

واستبدلنا كلمة قلة ذوق ب"قلة حياء"، وفقدنا مصطلح الحياء الذي قال عنه الرسول : "إن لكل دين خلقاً وخلق الإسلام الحياء." وعندما فقدناه بحثنا عن البديل في لغتنا ولم يحقق الذوق شرط حسن الخلق الذي يحققه الحياء؛ لقد ذكرنا الرسول " بقول من كان قبلنا، قائلا" :إن مما أدرك الناس من كلام النبوة الأو : إذا لم تستح فاصنع ما شئت"، فعلمنا بذلك أن الحياء شرط لكل جميل، وقلته فتح لمجال القبيح على مصراعيه، فهل نجد جميعاً منطقاً يدعو أولادنا لارتداء ملابس قذرة وممزقة بأغلى الأسعار تحت أسماء ماركات عالمية!

والغريب أنها تباع تحت اسمها ومواصفاتها بكل جرأة وثقة بأن أبناءنا سيشترونها؛ فهذا البنطلون "درتي"، وهذه الملابس "باهتة" و"مكرمشة" وترتديها البنات مقلوبة فيبدو الخيط في الخارج والخيوط قد تسلت منها وسقطت من كل جانب؛ وعلى الموضة لبس أبناء المسلمين واتبعوا س من قبلهم شبراً بشبر وذراعاً بذراع.

حرية مشبوهة

اليوم أصبح الحياء "عائقا" أمام الحرية المشبوهة، فهو مفهوم لا يتفق مع العديد من المواثيق الدولية الخاصة بالمرأة والطفل والطفلة، وذلك عندما وضعت هذه المواثيق ضمن موادها ما يتعارض مع الفطرة السليمة والدين القيم، فجعلت همها هو محاربة الرجل، وتحقيق المساواة من وجهة نظرها بالتعدي على حقوق الرجل، وفتحت لها المجال للحرية غير المسؤولة وجعلت من المسؤولية المشوهة سبيلاً للخروج من المأزق الذي وضعوها فيه، فعندما جعلوا للمرأة حرية اختيار نوعها الاجتماعي حملوها ما لا تحتمل، وأفقدوها ما أعطاه لها الإسلام، وردوها إ عصور الجاهلية وما قبل الإسلام، فقد كانت المرأة في الجاهلية تختار أبا وليدها من وسط الرجال الذين عاشروها!!

والآن عندما أعطوا المرأة الحق في حرية الممارسة الجنسية كحق من حقوق الإنسان، جعلوا لها الحق في اتهام أي رجل باغتصابها، وشددوا العقوبة على الرجل إ القتل، في الوقت الذي لا تعتبر فيه المرأة مدانة ولا يطبق عليها العقوبة، ولم يصبح لمصطلح الزنى مكان في القانون الدولي، وبالتالي لا يقبل بأي حال من الأحوال إقامة الحد على الزاني والزانية، وهنا تجد المساواة التي يطالبون بها للمرأة تتعارض عند تنفيذ العقوبة؛ رغم إمكانية مشاركتها في الجريمة، فمن أين تجد الحياء إذن!

إن تعامل الإعلام مع هذه القضايا وتضخيمها والتركيز عليها وتكرار عرضها يؤدي لكثرة حديث الناس عنها في الشارع وداخل البيوت وفي أماكن العمل، مما يجعلها خارج نطاق الحياء ويصبح الحديث في مثل هذه الأمور شيئاً عادياً لا يستحي منه الصغير ولا الكبير.

أين الحياء عندما طالبت الدول إدماج الشواذ في المجتمع المسلم؟! وعندما قننت الدول إدماج الحوامل في المدارس سواء كان زنى أو اغتصاب وذلك باعتبار الفتاة طفلة حتى 18 سنة؟! إن الأمر جد خطير؛ فهو منظم بشكل مقصود وضمن منظومة دولية وجدول زمني.

دعاء

اللَّهُمَّ فَاطِرَ السَّمواتِ والأَرْض، عَالِمَ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ، رَبَّ كُلِّ شَيْءٍ وَمَلِيكَهُ. أَشْهَدُ أَلاَّ إِلهَ إِلاَّ أَنْتَ. أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ نَفْسِي، وَمِنْ شَرِّ الشَّيْطَانِ وَشِرْكِهِ، وَأَنْ أَقْتَرِفَ عَلَى نَفْسِي سُوءاً، أَوْ أَجُرَّهُ إِلَى مُسْلِم.

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ فِعْلَ الْخَيْرَاتِ، وَتَرْكَ الْمُنْكَرَاتِ، وَحُبَّ الْمَسَاكِينِ، وَأَنْ تَغْفِرَ لِي وَتَرْحَمَنِي، وَإِذَا أَرَدْتَ فِتْنَةَ قَوْمٍ، فَتَوَفَّنِي إِلَيْكَ غَيْرَ مَفْتُون.

فتاوى شرعية

زوجة تتأذى من تدخين زوجها للسجائر، وهي تكره رائحتها وزوجها يرفض ترك التدخين، فماذا يكون حكم الشرع في هذا الموضوع؟



مما لا شك فيه أن رائحة السجائر كريهة بغض النظر عن حكمها وهو في الجملة بين الكراهة والحرمة وقد طلب الشرع من الزوجين العشرة بالمعروف، فقال تعا : ﴿وعاشروهن بالمعروف﴾، (النساء الآية 19) وقال تعا : ﴿ولهن مثل الذي عليهن بالمعروف﴾، (البقرة الآية 228)، ومعنى العشرة بالمعروف هنا.. التزام كل منهما بإعطاء الطرف الآخر كامل حقه من الواجبات وما دونها مما فيه كمال حسن العشرة، ومن حسن العشرة ترك الزوج كل ما فيه إيذاء الزوجة من مثل الغلظة في الكلام والعبوس في وجهها، وإهانتها وله عليها مثل ذلك.

ولاشك أن الدخان فيه ضرر على الزوجين، وأخف ضرره على الزوجة إيذاء الزوج لها برائحته، مما قد يؤثر في كمال الاستمتاع بينهما، والاستمتاع مقصد شرعي وحق لهما لا للزوج وحده.

وقد نصّ الفقهاء على أن من حق الزوج أن يمنع زوجته من أكل ما يؤثر في كمال الاستمتاع، من مثل ما فيه رائحة كريهة كثوم وبصل وكراث، أما هي فليس لها أن تمنعه عند جمهور الفقهاء. ولو كانت الزوجة تشرب الدخان لكان له منعها منه للضرر وللتأذي به، فهو أبلغ في المنع مما ذكر من الروائح. وإذا كان هذا حقاً للزوج ويلزمها طاعة أمره في ذلك، فهو حق لها لحسن العشرة، فتطلب منه أن يمتنع عن إيذائها بدخان ورائحة السجائر. وحسن العشرة مندوب إليه ومستحب، كما ذهب إليه الحنفية والحنابلة، أو واجب ديانة لا قضاء كما ذهب إليه المالكية.

وعلى هذا نقول: من حق الزوجة أن تطالب زوجها أن يترك شرب الدخان لئلا يؤذيها بدخانه ورائحته، ولئلا يلحق بها الضرر المحتمل، فإن قرّر الطبيب المختص أن الدخان يضر هذه الزوجة لظرف صحي خاص بها، فيلزم الزوج الامتناع حينئذ، ويأثم إن لم يفعل وأصر رغم ضرره للزوجة، وللزوجة أن تمتنع عن زوجها لهذا السبب.

ولو طلبت الزوجة التطليق من القاضي وحكم لها بالطلاق للضرر، بعد أن يعذر الزوج ويطلب منه الامتناع عن الإضرار بها لم يبعد عن الصواب، وصح حكمه.

هذا على القول بكراهة شرب الدخان، وإن قلنا هو حرام، فيلزم الزوج الامتناع على كل حال.

الشيخ محمد شريف قاهر

أخ بلا عيب

يقول الفضل بن عياض رحمه اللّه: من طلب أخاً بلا عيب، صار بلا أخ.
نقلاً عن: تقويم أم القرى لعام 1426ه.

الشعب
ech-chaab
يومية إخبارية وطنية تأسست في 11 ديسمبر 1962

المفكرة التاريخية



■ **29 أفريل 1958: أصدرت المحاكم العسكرية في مدينة الجزائر ووهران وقسنطينة أحكاما بالإعدام غيابيا على عدد من المناضلين.**

مواقيت الصلاة

الفجر:.....04.21
الظهر:.....12.46
العصر:.....16.31
المغرب:.....19.35
العشاء:.....21.04

الطقس المنتظر اليوم و الغد

عنابة 23°	الجزائر 22°	وهران 21°	
عنابة 20°	الجزائر 16°	وهران 17°	

الإثنين 19 جمادى الثانية 1434 هـ الموافق لـ 29 أفريل 2013م الثمن 10 دج/ france prix 1€

اللعدد 32 | 16092

تومي:

الرقمنة ضرورة ملحة للحفاظ على التراث

أشرفت، أمس، وزيرة الثقافة خليدة تومي، بفندق الهيلتون على افتتاح أشغال الملتقى الدولي حول «تراث المغرب العربي في العصر الرقمي»، من تنظيم المدرسة الوطنية لحفظ الممتلكات الثقافية وترميمها، بالتنسيق مع جامعة باريس 8 الفرنسية، حضره خبراء وأساتذة من الجزائر وفرنسا .

محمد مغلاوي

أكدت الوزيرة تومي في كلمة الافتتاح، أن الملتقى الذي يدخل في اطار الاحتفال بالذكرى الخمسين لاسترجاع السيادة الوطنية واحياء شهر التراث، مبادرة هي الأو من نوعها للاستفادة من خبرات وتجارب أساتذة جزائريين عبر ورشات ومداخلات تتناول مواضيع مختلفة حول رقمنة التراث المغاربي، خاصة أن الظرف الحالي . كما قالت . يفرض التوجه إ الرقمنة لحفظ التراث المادي واللامادي، مشيرة أن الملتقى فضاء مفتوح للنقاش وتبادل الأفكار ووجهات النظر حول الاشكالية، مبرزة دور مواقع المؤسسات التراثية عبر



الانترنت في تثمين التراث وحفظه، يسهل على الباحثين والمهتمين الاطلاع عليه. واوضحت ان العناية بالتراث والمتاحف لم تكن وليدة اليوم قائلة: «منذ 2002 تم اعتماد سياسة نشيطة عبر إنشاء متاحف جديدة وإعادة الاعتبار للموجودة إذ كان عددها لا يتجاوز 7 في عام 2002 وحاليا يوجد 18 متحفا وطنيا و5 جهوية و24 موقعا أثريا بمجموع 48 مؤسسة تراثية ثقافية، هذا بالاضافة إ أن هناك مخططا لإنجاز 45 متحفا في آفاق 2015».

مشيرة إ أن التطورات التكنولوجية التي يعرفها العالم حاليا تستدعي التكيف معها ومواكبتها ورفع التحدي للحفاظ على تراث المغرب العربي المادي واللامادي، وأبرزت أهمية التكوين في هذا المجال معتبرة أن أول خطوة في العملية هي تكوين خبراء جزائريين في الرقمنة لأنهم «أحسن من يتعامل مع هذا التراث ويصونه» كما قالت، مضيفة أن هذا ما تسعى إليه المدرسة الوطنية للترميم وحفظ الأملاك الثقافية عبر عقد اتفاقيات تعاون مع جامعات ومعاهد أجنبية.

مذكرة أن الرقمنة في الكثير من الدول، خاصة المتقدمة، عرفت تطورا ملفتا «فمن الضروري الاستفادة من خبراتهم، تماشيا مع المتغيرات الحاصلة، وهذا الملتقى هو مقدمة لملتقيات أخرى في هذا المجال وهي إستراتيجية تتطلب إمكانيات كبيرة لإنجاحها ميدانيا. واستغلت الوزيرة الفرصة لدعوة الخبراء والأساتذة الأجانب الحاضرين في الملتقى لزيارة متحف باردو الذي أعيد افتتاحه مؤخرا، مفتخرة بجهود مكاتب الدراسات والمهندسين المعماريين الجزائريين الذين قاموا . حسبها . بعمل كبير لإعادة فتح المتحف في أبهى حلة. من جهتها أشارت "سو ديفران" أستاذة بجامعة باريس 8، أن هذا الملتقى سيعقبه مؤتمرين أخرين في السنتين القادمتين، في إطار اتفاقية تعاون لثلاث سنوات بين جامعة باريس 8 والمدرسة الوطنية لحفظ الممتلكات الثقافية وترميمها.

هزة أرضية بقوة 2 ، 7 ببرج الكيفان بالعاصمة

سجل مركز البحث في علم الفلك والفيزياء الفلكية والجيوفيزياء هزة أرضية، مساء السبت ببرج الكيفان بالعاصمة، بلغت درجتها 7 ، 2 على سلم ريشتر على الساعة الـ23 و49 دقيقة (بالتوقيت المحلي). وحسب بيان للمركز، حدد موقع الهزة بـ04 كلم جنوب شرق ببرج الكيفان.

النقيب معمري شوقي من تيزي وزو:

355 قاصر ضحية اعتداء عبر الوطن

أكد النقيب، معمري شوقي، من المجموعة الإقليمية للدرك الوطني بتيزي وزو، في اليوم الدراسي حول العنف ضد الأطفال، أنه تم إحصاء منذ شهري جانفي وفيفري، 355 قاصر ضحية جرائم مختلفة من أصل 5800 ضحية، وهو عدد انخفض بنسبة 93 . 1 بالمائة مقارنة بسنة 2012 على المستوى الوطني. وقال النقيب أن أكبر نسب من القاصرين هم ضحايا الاختطاف ومحاولات الاختطاف، حيث تم إحصاء 3 حالات اختطاف حقيقية على المستوى الوطني، واحدة كانت متبوعة بالقتل بولاية غرداية، أما الحالتان الباقيتان سجلت في الجزائر وعنابة. وقال شوقي أن 6 حالات محاولة اختطاف سجلت في كل من وهران، قالمة وسطيف و8 حالات مزعومة على أنها جرائم اختطاف، تبين من خلال التحقيق والبحث عن هؤلاء الأطفال، أنها ليست سوى هروب هؤلاء الأطفال من منازلهم العائلية خوفا من أوليائهم نتيجة تراجع مستواهم الدراسي، حيث عرف جنوح الأحداث تراجعا بالنسبة لسنة 2011 كانت ثمرة العمليات التحسيسية المنظمة في هذا الإطارئ .

من جهته، اكد ممثل عن الأمن الولائي أن تيزي وزو سجلت خلال جانفي الماضي 9 حالات اعتداء ضد الأطفال، وحالة اغتصاب واحدة، 3 حالات لها صلة بالفعل المخل بالحياء، حالة واحدة متعلقة بالدعارة. أما خلال شهر فيفري الفارط، فقد تم تسجيل حالة واحدة اغتصاب، نفس الشئ بالنسبة لحالة الفعل المخل بالحياء والملامسات الجسدية، وحالة واحدة متعلقة بالسرقة، بينما في شهر مارس تم تسجيل حالة واحدة للفعل المخل بالحياء.

تيزي وزو: ضاوية تولايت

إقبال على الأبواب المفتوحة بالبليدة

مدرسة تقنيات طيران الجو تستقطب الشباب

تكوين نوعي لجيش محترف

احتضن، نهار أمس، مركز الإعلام الإقليمي التابع للناحية العسكرية الأو بباب السبت وسط مدينة البليدة، فعاليات الأبواب المفتوحة على المدرسة الوطنية لتقني الطيران بالقاعدة الجوية في البليدة التي أشرف على مراسيم افتتاحها العميد شايب سليمان . القائد الجوي للناحية العسكرية الأو - نيابة عن اللواء قائد الناحية العسكرية الأو ، والتي تستمر على مدار اسبوع كامل.



البليدة: لينة ياسمين

وجاءت التظاهرة في اطار المخطط العام للإتصال للجيش الوطني الشعبي لتدريبات 2013، بهدف تجسيد الاتصال الجواري بالتقرب من جمهور المواطنين، لا سيما فئة الشباب، بإعطاء نظرة تقريبية على الجهود التي ما فتئت قيادة القوات الجوية تبذلها، بغية استقطاب الانخراط في صفوف الجيش الوطني الشعبي بشكل عام والقوات الجوية بوجه خاص.

ومكنت هاته التظاهرة من إطلاع الزوار على شروط وكيفية القبول وأماكن التجنيد ودرجة الإحترافية والكفاءة التي يتمتع بها أفراد القوات الجوية.

وقال العميد شايب سليمان، أن المدرسة الوطنية لتقني الطيران، هي مفخرة الجيش الوطني الشعبي وتعد المدرسة الأو والوحيدة المتخصصة في تكوين تقنيين في صيانة الطائرات، فضلا عن أنها تشكل قلعة تقنية وعلمية لتكوينات ذات سمعة وطنية ودولية.

وبدوره ثمّن مدير الدراسات بالمدرسة الوطنية لتقني الطيران، العقيد محمد بن محمد رضا، مكانة المدرسة واعتبرها معهدا تكوينيا تقنيا للطيارين الجزائريين الأوائل للقوات الجوية، وهي مفخرة جعلها قطبا تاريخيا تعليميا وتكوينيا هاما بالجزائر، وسرد تاريخ بدايتها الأو وكيف تسهر على تكوين الطلبة صف الضباط في جميع الإختصاصات وما تعلق بسلاح الجو، بالإضافة إ مهمة تكوين الطلبة المدنيين لفائدة وزارة النقل والطيران الجوي المدني، كما تقدم المدرسة تكوينا بالنسبة للطلبة الاجانب من عدة دول تربطها علاقة صداقة بالجزائر.

في أكبر عملية لمصالح الجمارك بتلمسان

حجز 4 أطنان من النحاس وقطع غيار

تمكنت عناصر الفرقة المتنقلة لجمارك تلمسان، نهار أمس، من حجز 4 أطنان من النحاس الأصفر كان مهربا نحو المغرب على متن شاحنة محملة بـ300 قنطار من النحاس. العملية تمت على مستوى الطريق السيار (شرق - غرب) في إقليم تلمسان، إثر حاجز أمني، حيث تم حجز الشاحنة وتوقيف صاحبها، في انتظار استكمال التحقيق. حيث أودع الحبس.

كما تم توقيف البارون المنحدر من بلدية السواني والذي يشكل حلقة التهريب للنحاس من الجزائر نحو المغرب واحاله للتحقيق.

تلمسان: محمد.ب

تفكيك خلية تابعة لحركة "التوحيد والجهاد في غرب افريقيا" بباماكو

فككت أجهزة الأمن المالية خلية تابعة لحركة «التوحيد والجهاد في غرب افريقيا» (موغاو) إحدى المجموعات الارهابية المتمركزة في شمال مالي منذ 2012 في العاصمة باماكو وأوقفت سبعة أشخاص حسب ما أعلن مصدر أمني.

ونقلت مصادر إعلامية عن المصدر قوله «منذ بداية هذا الأسبوع كانت لدينا الأدلة القاطعة.. والأشخاص السبعة الذين تم توقيفهم الشهر الماضي في الأحياء الشعبية بباماكو كانوا يشكلون أول خلية لحركة التوحيد والجهاد في باماكو» . وأضاف أنه «للوصول إ هذه النتيجة عملنا بشكل وثيق مع جهاز أمن الدولة (مخابرات) الذي كان دوره حاسما في تفكيك هذه الخلية والتحقيق مستمر».

وأفادت مصادر إعلامية استنادا إ «تقرير سري» بأن الاعتقالات أدت إ «تفكيك الخلية الوليدة لحركة التوحيد والجهاد في باماكو» والأشخاص الموقوفون «هم جميعا ماليون أعمارهم بين 16 و57 عاما».

وكانت حركة «التوحيد والجهاد في غرب إفريقيا» وحركات مسلحة أخرى من بينها بالخصوص «القاعدة في بلاد المغرب الإسلامي» قد احتلت لعدة أشهر في 2012 أبرز مدن شمال مالي وارتكبت فيها انتهاكات وعمليات تدمير لأضرحة صوفية.

ومنذ جانفي الماضي، تمكنت قوات فرنسية وافريقية من طرد المسلحين المتطرفين من المدن الكبرى في هذه المنطقة وخصوصا تومبوكتو (شمال غرب) وغاو (شمال شرق) . غير أن المتطرفين ما زالوا ينشطون في بعض القطاعات وقد تمكنوا أحيانا من التسلل إ المدن «المحررة» لتنفيذ اعتداءات انتحارية.

مقتل 3 أفراد من الحرس البلدي في اعتداء إرهابي ببوركيكة بتيبازة

لقي ثلاثة أفراد من الحرس البلدي، أمس، حتفهم في اعتداء إرهابي استهدفهم بمنطقة ساحل بضواحي بورقيقة (تيبازة)، حسب ما علم من مصدر أمني.

وباشرت قوات الأمن المشتركة عمليات بحث واسعة عن المجرمين الذين باغتوا أفراد الحرس البلدي بالمكان المسمى (ساحل) الواقع على بعد نحو 8 كلم شمال شرق بوركيكة، بينما كانوا يتأهبون للالتحاق بمنازلهم بعد انتهاء فترة عملهم، حسب ذات المصدر. وأضاف أنه يجهل لحد الساعة الظروف التي تمت فيها هذه العملية الإرهابية، وأنه تم نقل جثث الضحايا إ مستشفى حجوط.

احتفاء بشهر التراث في خمسينية الجزائر

خطاب المقاومة الشعبية في ندوة تقاش بقسنطينة

احتفاء بشهر التراث وتخليدا لذكرى خمسينية الاستقلال وعيد الشباب وتحت شعار: «التراث الثقافي والصمود»، نظم أمس وإ غاية اليوم، المتحف العمومي الوطني للفنون والتعابير بقصر (أحمد باي) بولاية قسنطينة، ندوة وطنية حول خطاب المقاومة الشعبية ضد الاحتلال الاستيطاني في الجزائر 1830 . 1848، قدمت الندوة على شكل ثلاثة محاور هامة كان من بينها المقاومة الجزائرية خلال الفترة الممتدة، سياسة الاحتلال الاستيطاني الفرنسي في الجزائر، وكذا موضوع القيمة التاريخية والتراثية للمقاومة الوطنية في الشرق الجزائري. الندوة تهدف أساسا إ محاولة ملامسة بعض الحقائق وبناء معلومات تاريخية، استغلال الروافد الأساسية والدائمة للتراث الثقافي المادي واللامادي الذي يبرز ويحدد الهوية والذاكرة وكذا ارتباط وتماسك وحدة الأمة والوطن والشعب.

واحتضن أشغال الندوة الوطنية أسوار قصر احمد باي العريق جاءت وفق برنامج ثري وباقة متنوعة من الحوارات والمواضيع التي أثراها الأساتذة الجامعيون القادمون من مختلف ولايات الوطن.

عرف اليوم الأول من الندوة مداخلات قدمت من طرف الدكتورة عميراوي حميدة من جامعة قسنطينة، والتي تطرقت إ موضوع اهتمام الحاج أحمد باي بالحدود الشرقية الجزائرية، تلتها مداخلة من طرف الأستاذ محمد السعيد قاصري من جامعة المسيلة، تناول من خلالها مقاومة (الأمير عبد القادر) في الغرب الجزائري، وقراءة تاريخية في فلسفة المقاومة في فكر الأمير عبد القادر وموقف السكان منها بين التجاوب، التفاعل أو التنافر.

أما الفترة المسائية، فقد كانت من نصيب الدكتور عبد العزيز فيلالي والأستاذ مزروع الطاهر من جامعة سطيف والذي تحدث عن دور المكاتب العربية في القضاء على المقاومة في الشرق الجزائري.

قسنطينة: مفيدة طريفي

سرقة أبحاث علمية ونشرها في مجلة مغربية

التحقيق مع أساتذة وعميد سابق لجامعة بلعباس

باشرت لجنة مشتركة بجامعة «الجيلالي اليابس» بسيدي بلعباس، تحقيقاتها في قضية ثلاثة أساتذة للكيمياء بكلية العلوم الدقيقة وعميد سابق للكلية، بعد وصول رسائل إ إدارة جامعة الجيلالي اليابس حول موضوع المتهمين بخرق القانون وسرقة أبحاث علمية ونشرها بمجلة علمية تصدر بالمغرب الأقصى.

وباشرت الجامعة تحقيقا توصلت بموجبه إ تأكيد الاتهامات، وتم عرض تقريرها على وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، التي بدورها بعثت بلجنتها لتقصي الحقائق.

بلقاسم بيوض

تنصيب مدير الثقافة الجديد لولاية قالمة

أشرف، أمس، لرباني . مدير الوسائل والإدارة بوزارة الثقافة . على تنصيب مدير دار الثقافة بقالمة سمير ثعالبي، على رأس المديرية بالنيابة للتكفل بأمور الإدارة إ غاية تنصيب مدير جديد لها. وحسب مصادر من مديرية الثقافة، فإن عملية تنصيب مدير جديد وإقالة المدير السابق، مردها الشكاوى العديدة والمتكررة من طرف فناني ومثقفي الولاية ا الوزارة المعنية والتي قامت بدورها بالتحقيق فيها، من خلال ايفاد العديد من اللجان الوزارية.

مصالح الأمن بغرداية تستجوب موظفي الخزينة

تواصل مصالح الشرطة القضائية بولاية غرداية، تحقيقاتها المعمقة على إثر الحادث الذي شهدته الولاية والمتمثل في الحريق الذي أتلف أرشيف الخزينة العمومية الأيام القليلة الماضية.

وحسب مصادر خاصة، فقد انطلق التحقيق الأولي بسماع أقوال جميع موظفي الخزينة العمومية بمن فيهم المدير وموظفة، هذه الأخيرة كانت قد شاهدت مسرح الحدث قبل أن يغمى عليها، فيما أغلقت المديرية أبوابها نظرا للمخلفات التي تركها إخماد الحريق بعدما تم تلف أكثر من ثلاثة مكاتب بمحتوياتها، نظرا لصعوبة تدخل مصالح الحماية المدنية في إطفاء الحريق.

غرداية: لحرش ع